الاحـد
٢٩ مـايو (ايار) ١٩٧٧
١١ جمادى الثانية ١٣٩٧
٢١ بشنس ١٦٩٣
29 MAI 1977
Al-Ahram

١٢ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعي
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



السنة ــ ١٠٣ ــ العدد ٣٢٠٤٢

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ ــ ٥٩٠١٠ ــ ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٢٠٠١ ــ ٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم
عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكاتب الاهرام
الاشتراكات
مبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
ويضاف مصاريف البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

سادات يتحدث اليوم من مدينة ١٠ رمضان الصناعية الجديدة

ديث الرئيس يتناول مشروعات المستقبل
مير الصحراء الشرقية والغربية وسيناء

محافظة الشرقية تستعد لاستقبال السادات فى انشاص
عند افتتاحه أول مشروعات تحقيق الامن الغذائى للمواطنين

تحدث الرئيس أنور السادات الى الصحفيين المصريين والعالميين ومحطات اعة والتليفزيون من مدينة ١٠ رمضان الصناعية الجديدة ظهر اليوم ، وذلك بعد يعطى اشارة البدء فى انشاء المدينة التى تعتبر واحدة من ٦ مدن يدة سيتم انشاؤها لاستيعاب ٤ ملايين مواطن حتى عام ٢٠٠٠

يتناول الرئيس فى حديثه مشروعات تعمير صحراء مصر واقامة مجتمعات عمرانية جديدة يف كثافة السكان حول وادى النيل الضيق .. وتشمل هذه المشروعات تعمير الصحراء الشرقية ربية ، ومناطق الساحل الشمالى الغربى وسيناء .

كما سيتحدث الرئيس عن مشروعات تحقيق الامن الغذائى للمواطنين ، وتتضمن عددا كبيرا من المجمعات الزراعية الصناعية الجديدة .

وسيلتقى الرئيس بالصحفيين فى القاعة الرئيسية للمبنى الادارى للمدينة وهو اول مبنى اقيم فى المدينة الجديدة . وقد اعدت القاعة على شكل مدرجات نصف دائرية . تواجه المنصة الخاصة التى سيتحدث منها الرئيس الى ممثلى الصحافة والاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء المحلية العالمية .

مرافق حضارية جديدة بالصحراء

وسيصل الرئيس الى موقع العمل فى مدينة ١٠ رمضان الصناعية قبل الظهر ، يرافقه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وعدد من نوابه والوزراء .

وبعد أن يحيى السادات مستقبليه من العاملين فى المدينة يتجه الى المبنى الادارى ، حيث يستعرض الخرائط التنفيذية لمشروعات تعمير الصحراء ، ويستمع الى تقرير مفصل من المهندس حسب الله الكفراوى المسئول عن تنفيذ المدن الجديدة ، عن مشروعات انشاء المجمعات العمرانية والمرافق الحضارية الجديدة بصحارى مصر .

ويرسى الرئيس حجر الاساس للمدينة ، ويزيح الستار عن لوحة رخامية تذكارية نقشت عليها الاية الكريمة « وآية لهم الارض الميتة احييناها » .. ثم تسجيل ارساء حجر الاساس كاشارة بدء فى تنفيذ مدينة ١٠ رمضان ايذانا بتعمير صحراء مصر .

وبعد الالتقاء بالصحفيين والذى ينتظر ان يستغرق ساعة ، يغادر الرئيس موقع العمل للمدينة ، ويقوم بجولة بالطائرة الهليكوبتر ، فوق القطاع الاوسط لصحراء شرق الدلتا ، حيث يشاهد على الطبيعة حركة العمل فى انشاء مدينة ١٠ رمضان واستصلاح مساحات شاسعة من الاراضى حولها .

أول مشروع للأمن الغذائى

ويبدأ الرئيس السادات جولته الميدانية اليوم بافتتاح مشروع ٦ اكتوبر لانتاج البيض فى انشاص . وسيكون فى استقباله عند وصوله الى المشروع ومعاينته ورئيس الوزراء ــ المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، وعبد المنعم واصل محافظ الشرقية وسعد هجرس نائب وزير الزراعة والدكتور محمد طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق واللواء حسن الصبان مدير الامن والقيادات التنفيذية والشعبية .

وبعد أن يصافح الرئيس كبار مستقبليه يتجه الى تحية الجماهير المحتشدة للترحيب به . ثم يستمع الى شرح يقدمه وزير الزراعة على نماذج التصميمات الخاصة بالمشروع ومراحل انتاجه . ثم يقص الرئيس الشريط ايذانا بافتتاح وتشغيل المرحلة الاولى من المشروع الكبير الاول من نوعه لتحقيق الامن الغذائى ..

وبعد أن يزيح الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية التى اعدت لهذه المناسبة ، تقدم له هيئة الاصلاح الزراعى هدية عبارة عن نموذج لصندوق حفظ البيض مطعم بالفضة وبداخله ١٠ بيضات مفرغة .. ويحيى الرئيس الجماهير المحتشدة قبل ان يغادر المكان الى مدينة ١٠ رمضان الجديدة .

وقد أعلن المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان ، فى حديث خاص «للاهرام» أن مدينة ١٠ رمضان الصناعية التى يرسى الرئيس أنور السادات حجر أساسها اليوم سوف تتسع لاسكان نصف مليون مواطن ، وتبلغ تكاليفها ٧٠ مليون جنيه ، وسوف تقسم المدينة الى أحياء سكنية متكاملة ، كما ستشمل نوعين من المناطق الصناعية ، الاولى مناطق لانتاج سلع التصدير وخدمتها ، والثانية مناطق يخدم انتاجها السوق المحلية .

وقال ان تخطيط المدينة تقدم فى مسابقة عالمية بين المكاتب المتخصصة وفاز بوضع تصميماتها مكتبان احدهما سويدى والثانى مصرى . ويشمل الهيكل التخطيطى للمدينة تقسيم المدينة الى احياء سكنية يضم كل حى منها ٤ مدارس ابتدائية ومدرستين اعداديتين ومدرسة ثانوية ومركزا اجتماعيا وصحيا ، وأندية ومكتبة وقاعة اجتماعات ومكتبا لتنظيم الاسرة ، ومركزا للشرطة والاطفاء والبريد ، ومسجدا وكنيسة ، بينما يضم الجزء التجارى فى كل حى فرعا لاحد المتاجر الكبرى ومجمعا استهلاكيا وعددا من المحلات والمخازن التجارية المتنوعة .

واكد الوزير ان المرحلة الاولى فى بناء المدينة الجديدة سوف تنتهى فى العام القادم وتشمل هذه المرحلة انشاء ٤ احياء سكنية تستوعب ٣٦ الف نسمة مع مراكز الخدمات اللازمة لهم . وقال ان المدينة الجديدة ، وهى على بعد ٥٥ كيلو مترا من القاهرة سوف تصاحب انشاءها عدة تحسينات فى الطرق وخطوط السكة الحديد لربطها بالقاهرة ومدن القناة وشرق الدلتا ، وقال أن تخطيط المدينة قد روعى فيه أن يكون مكان العمل بالقرب من المسكن وذلك من خلال ربط مناطق الصناعات الخفيفة فيها بالمناطق السكنية .

[حديث وزير الاسكان ص ٧]

تاجنا البترولى
ر١٦ مليون طن

لن المهندس احمد عز الدين هلال البترول امام مجلس الشعب امس تاج مصر من الزيت الخام قد بلغ ام الماضى حوالى ١٦٫٦ مليون طن قدرها ٤٫٩ مليون طن عن عام بنسبة ٤٢٪ من انتاج ذلك .. وزادت حصة الدولة العينية لتعديل اتفاقية شركة اموكو من المشاركة الى نظام اقتسام الانتاج ، ٧٢٩ الف طن قيمتها حوالى مليون جنيه .

ل الوزير ان عام ١٩٧٦ تميز الانتاج من حقول سيناء بعد ة الكاملة للادارة المصرية عليها لانتصار اكتوبر . وقد بلغ انتاج من هذه الحقول خلال العام حوالى يون طن تبلغ قيمتها حوالى ٢٤٢ دولار !! ثم تصدير حوالى ٢٫٧ طن منها الى دول اليونان وايطاليا والبرتغال وامريكا ..

التفاصيل ص ٦

توقيع اتفاقية
لبحث عن البترول
لارض المحررة بسيناء

مس التوقيع النهائى على الاتفاقية بنها الهيئة المصرية العامة للبترول ة « جلف أويل » الامريكية للبحث ول فى مساحة ٢٤٠٠ كيلو متر ى منطقة القنطرة غرب سيناء ــ ى طول غرب قناة السويس فى . وهى احدى المناطق التى حررتها المصرية فى حرب اكتوبر .

ن الاتفاق بقيام شركة جولف احدى الشركات السبع البترولية والتى تقوم لاول مرة بالبحث ول فى مصر] بانفاق ٢٫٢٨ مليون كعد ادنى ــ خلال فترة البحث سنوات .

■ خطوات يعلنها القيسونى لاصلاح الاقتصاد :

اعادة النظر فى نظم التعليم وتوجيه دعم السلع للآلات الجديدة

ديون مصر المدنية والعسكرية
١٢٠٠٠ مليون دولار حتى ديسمبر الماضى

قدم الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية لممثلى الشعب امس صورة واقعية عن المشكلة الاقتصادية لمصر خلال الاشهر الاربعة الماضية ، كما قدم الدكتور القيسونى صورتها فى المستقبل .. وذلك بعد الاصلاح الجذرى للمسار الاقتصادى للبلاد .

● ففى مجال ما كان ، أعلن الدكتور القيسونى لاول مرة أن جملة ديون مصر حتى ٣١ ديسمبر الماضى بلغت ٤٨٠٠ مليون جنيه مصرى [أى ١٢٠٠٠ مليون دولار] سواء فى ذلك الديون المدنية أو العسكرية .

● وفى مجال ما تم قال انه بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة ، وهيئة الخليج أمكن الحصول على قرضين قيمتهما ٥٠٠ مليون دولار ، والاتفاق على قرض جديد قدره ١٤٧٥ مليون دولار ، لمواجهة جميع الديون قصيرة الاجل المستحقة على مصر ، وتحويلها الى ديون طويلة الاجل ، مما يوفر كثيرا من العبء الملقى على الاقتصاد المصرى والخسائر التى تحقه ــ نتيجة لهذه القروض ــ سواء فى سعر البضاعة أو فى ارتفاع اسعار الفائدة .

● اما فى المستقبل فقد أكد الدكتور القيسونى انه لا بديل فى اى وقت من الاوقات عن الاعتماد أساسا على جهود ابناء مصر وعملهم الدائب المثمر الخلاق لزيادة الانتاج وزيادة الصادرات وتحقيق الاهداف التى ترجوها البلاد فى التقدم والرخاء .

واعلن أن هذا لن يتحقق الا بعدد من الخطوات الهامة التى لابد منها وهى :

(١) ضرورة وضع خطة تفصيلية للتقدم الاقتصادى والاجتماعى .. ولذلك تقرر اعادة النظر تفصيلا فى استثمارات الخطة الخمسية ، وبحثها مشروعا مشروعا ، وتحديد كل مشروع وكل جزء منه ، وتحديد البرامج المتكاملة والاولويات التى ستعطى لكل قطاع ومشروع .. وستعلن هذه الخطة فى اغسطس القادم .

(٢) انشاء اللجنة العليا للاستثمار العام والخاص ، والنظر فى تبسيط الاجراءات الخاصة بالمناقصات والمزايدات وبالتصدير والاستيراد .

(٣) انشاء اللجنة العليا للاستثمار العربى والاجنبى للبت فى الموضوعات الخاصة بهذا النوع من الاستثمار .

(٤) فتح بورصة النقد الاجنبى ، حتى تفد الاستثمارات الاجنبية وهى مطمئنة الى امكان تحويلها للخارج بنفس العملة ، وفى ثقة وسرعة وبلا عوائق .

(٥) بدء حوار مثمر بناء .. ومخلص وأمين لبحث عوامل انتاجية العاملين وأسباب انخفاضها .

وفى هذا المجال قال الدكتور القيسونى انه لا يجب أن ندفن رؤوسنا فى الرمال ونخفى على الناس ارتفاع تكلفة الانتاج بدعم السلع وتحمل فرق التكلفة !

وأضاف : وبدلا من أن ندفع سنويا دعما متزايدا مستمرا لمساعدة انتاج مرتفع التكاليف ، قد نجد من الافضل أن نوفر أموال الدعم لشراء الاتوماتيكيات جديدة ، أو التوسع فى الاستثمارات أو تبديل الالات والمعدات .. واذا كان السبب هو قلة العمال المهرة فعلينا ان نعيد النظر فى نظام التعليم وننتقل من التعليم النظرى والجامعى كما فعلت قبلنا كثير من الدول المتقدمة .

(٦) المحافظة على ثقة العالم فينا .. بجديتنا فى العمل واصرارنا على التقدم .. وبالعزم والحزم فى تطبيق جميع الاجراءات المناسبة .

بيان الدكتور القيسونى المالى والاقتصادى [ص ٥]

الدكتور القيسونى يلقى بيانه امام مجلس الشعب امس.. تصوير : احمد مصطفى

كارتر : اعفاء بودجرنى
يدعم دور بريجنيف

سان سايمونز ايلاند ــ ولاية جورجيا الامريكية ــ فى ٢٨ ــ وكالات الانباء ــ صرح الرئيس الامريكى جيمى كارتر بان اعفاء نيكولاى بودجورنى رئيس المجلس السوفيتى الاعلى من المكتب السياسى للحزب الشيوعى يرجع لاسباب سياسية داخلية واكد على ان هذا القرار من شأنه ان يدعم دور ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعى السوفيتى .

تفاصيل اخرى ص ٤

انفجار بالقدس
يحطم واجهات المتاجر

القدس فى ٢٨ ــ وكالات الانباء ــ وقع بعد ظهر اليوم انفجار بالحى التجارى بمدينة القدس القديمة اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجراح وتحطيم واجهات بعض المحال التجارية القريبة من موقع الانفجار .

وقد ذكرت سلطات البوليس الاسرائيلى ان الانفجار وقع بسبب قنبلة موقوتة كانت مخبأة بالقرب من محل لبيع الخضروات لا وان رجال البوليس قاموا بمحاصرة المنطقة والقبض على عدة اشخاص لاستجوابهم فى هذا الحادث .

حديث الأحد
بقلم :
أحمد بهاء الدين
(ص ٢)

توقيع البيان المشترك للتكامل مع السودان
ممدوح سالم يزور مواقع المشروعات الزراعية المشتركة بالجنوب

الخرطوم فى ٢٨ ــ من عدلى جلال ــ وقع الجانبان المصرى والسودانى مساء اليوم البيان المشترك ، لمباحثات الدورة الرابعة لاجتماعات اللجنة العليا للتنسيق والتكامل الاقتصادى والاجتماعى بين مصر والسودان ، ويركز البيان على خطوات هامة وعاجلة لزيادة معدلات تنفيذ المشروعات الاقتصادية المشتركة بين البلدين ، وفى مقدمتها المشروعات الزراعية الصناعية وشبكات الطرق والمواصلات .

وتتضمن الاجراءات العاجلة التى أشار اليها البيان : اعتبار رحلات الطيران المدنى بين البلدين طيرانا داخليا . والغاء الرسوم الجمركية على المواد الغذائية ، والسماح بازدواج الجنسية لمواطنى البلدين ، ومنع الازدواج الضريبى ، والغاء جوازات السفر والاكتفاء بتصاريح سفر محلية ، وتسهيل الانتقال بين محافظتى أسوان وحلفا ، وانشاء مؤسسة مالية مشتركة لتمويل مشروعات التكامل بين البلدين ، وزراعة ١٠٠ الف فدان بالشاى والبن جنوب السودان .

وقد قام السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والوفد المصرى فى المباحثات بزيارة ميدانية طوال يوم امس لمواقع المشروعات الزراعية البن والشاى والذرة بمنطقتى « ياجوكا » و « ديم » قبل أن يعود الى القاهرة فى منتصف الليل .

اجتماع طارئ لفانس وديننز
تفسير موقف كارتر من اقامة وطن فلسطينى
بأنه يقوم على قرارات التقسيم عام ٤٧

واشنطن فى ٢٨ ــ وكالات الانباء ــ عقد اليوم اجتماع طارئ بين سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى وسيمحا دينتز سفير اسرائيل فى واشنطن .

وذكرت المصادر المطلعة فى واشنطن ان هذا الاجتماع المفاجئ الذى عقد بوزارة الخارجية الامريكية تم بناء على طلب فانس رغم عطلة السبت اليهودية وان البحث فى هذا الاجتماع قد تركز حول تصريحات الرئيس الامريكى جيمى كارتر الاخيرة بشأن ضرورة اقامة وطن للفلسطينيين .

ويجئ هذا الاجتماع الطارئ فى أعقاب التصريحات التى اعلنها المتحدث باسم الخارجية الامريكية ليلة امس والتى ذكر فيها ان الرئيس كارتر عندما تحدث عن انشاء وطن قومى للفلسطينيين وتعويض اللاجئين فانه كان يشير بذلك الى ــ السجل التاريخى ــ الذى تضمنه قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ وقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ الصادر فى ديسمبر عام ٤٨ .

واوضح المتحدث الامريكى ان القرار رقم ١٨١ قد نص على الاعتراف بدولة يهودية ودولة عربية فى فلسطين بينما اقر القرار رقم ١٩٤ حق الفلسطينيين فى العودة الى ديارهم او اختيار تعويض لممتلكاتهم التى فقدوها .

كما اشار المتحدث الى ان اتفاقيات هدنة لاهنة فى عام ١٩٤٩ قد اوضحت ان هذه مسائل يمكن حلها فى اطار اتفاقية سلام نهائية بين الاطراف . ثم اضاف قائلا انه فى نقطة معينة فان مسالة تعويض الفلسطينيين ستكون مسالة تحتاج الى مباحثات بكثافة .

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان تصريحات كارتر فى مؤتمره الصحفى الذى عقده امس الاول والتى ذكر فيها ان الولايات المتحدة تلتزم بقرارات الامم المتحدة التى تنص على حق الشعب الفلسطينى فى أن يكون له وطن قومى وحقه فى ان يعوض عن الخسائر التى تكبدها ، لا تعنى أن هناك تغييرا فى السياسة الاساسية الامريكية ، الا انه اردف قائلا ان الرئيس كارتر قد ادخل بهذا التصريح عنصرا جديدا فى مواجهة التوتر والمعارضة المتصاعدة من جانب اعضاء الكونجرس الموالين لاسرائيل والذين حاولوا ان يصنفوا ما ذكره كارتر بانه ــ زلة لسان ــ خاصة وانهم اصيبوا بالانزعاج نتيجة للطلمة التى وجهت اليهم عندما اكد كارتر منذ شهرين تقريبا ضرورة وجود وطن قومى للفلسطينيين .

الاعدام لـ ٣
من عملاء القذافى

المتهم ناجى يقف لسماع الحكم عليه بالاعدام ..

الاسكندرية ــ من سامى رياض ــ اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا بالاسكندرية حكمها فى قضية التخريب الليبية .. قضت المحكمة باعدام ٣ من المتهمين .. وبالاشغال الشاقة المؤبدة على باقى المتهمين وعددهم ١٢ متهما .

وكانت المحكمة قد عقدت ظهر امس جلسة للنطق بالحكم فى القضية برئاسة المستشار حسن وهبى وعضوية مصطفى عثمان وسامى احمد على ومثل الاتهام

[البقية صفحة ٩ عمود ٣]

■ تونس تحذر
اشتباك عسكرى
بينها وبين ليبيا
على وشك الوقوع

تونس فى ٢٨ ــ وكالات الانباء ــ حذرت تونس من احتمال حدوث اشتباك عسكرى مع ليبيا بسبب الحفار الذى ارسلته سلطات القذافى امس للتنقيب عن البترول داخل المنطقة المتنازع عليها بين البلدين فى خليج قابس وهو الامر الذى اعتبرته السلطات التونسية انتهاكا لقواعد القانون الدولى واعتداء على السيادة التونسية .

[البقية صفحة ١١ عمود ٨]

يمانى يحذر من كارثة
اذا لم تتم التسوية هذا العام

واشنطن ٢٨ ــ ا . ش . ا ــ حذر اليوم الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول السعودى من وقوع كارثة اذا لم تتحقق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط فى وقت لاحق هذا العام .. وقال ان الولايات المتحدة الامريكية قد تفقد وضعها كصديق فى الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفيتى قد يعود الى المنطقة مرة اخرى .

وقال يمانى فى حديث اجرته معه صحيفة ! واشنطن ستار : الامريكية انه اذا لم يتم التوصل الى السلام فان الحرب ستكون أمرا حتميا .. وقال ان احتمال استخدام البترول كسلاح فى حالة عدم انعقاد مؤتمر جنيف لن يكون هو السلاح الوحيد ولكنه سيأتى ضمن اشياء اخرى كثيرة .

[البقية صفحة ١١ عمود ٨]

نظام جديد للمرور
يبدأ اليوم بكوبرى الجلاء و ٦ اكتوبر

يبدأ صباح اليوم تنفيذ النظام الجديد للمرور فى المنطقة المحصورة بين كوبرى الجلاء و ٦ اكتوبر ، على ان يبدأ صباح يوم الجمعة القادم المرور على كوبرى ٦ اكتوبر فى اتجاهين ، ابتداء من المتحف الزراعى حتى منحدر شارع سراى الجزيرة . سيحقق النظام الجديد وفرا فى المسافة للسيارات المارة فى ١٢ دقيقة الى ٥ دقائق .

التفاصيل صفحة ٦

■ الموقف فى لبنان
الانعزاليون يعلنون الغاء اتفاقية القاهرة
المقاومة ترفض موقف الانعزاليين وتصفه بأنه مناورة

بيروت فى ٢٨ ــ وكالات الانباء ــ اعلنت جبهة القوى الانعزالية اللبنانية امس انها تعتبر اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩ الذى ينظم العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية « لاغيا .. ولا وجود له » ودعت الحكومة اللبنانية الى طلب عقد جلسة خاصة لجامعة الدول العربية لبحث ما أسمته انهاء الوجود غير الشرعى للفلسطينيين فى لبنان .. وقالت فى بيان اصدرته عقب اجتماع استغرق ٤ ساعات امس ان على الدول العربية أن تتحمل عبء الوجود الفلسطينى فى لبنان كلا على حسب ما يتوفر لها من موارد .

وقالت المصادر المطلعة أن هذه التصريحات المتشددة من الجانب اليمينى قد جاءت كرد فعل لما تردد من أن الرئيس اللبنانى الياس سركيس يعتزم اقتراح عدد من الاصلاحات السياسية انتظارا لتغيير الظروف العربية والدولية بما يمكن من ايجاد تسوية نهائية للخلاف اللبنانى ــ الفلسطينى حول تطبيق اتفاق القاهرة .

وقد رفض الجانب الفلسطينى البيان الذى اصدره الانعزاليون وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أن الجهة الوحيدة صاحبة الاختصاص للتحدث عن اتفاق القاهرة هى الحكومة اللبنانية والرئيس اللبنانى الياس سركيس ووصف محمود لبيدى المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بيان الانعزاليين بأنه مناورة .

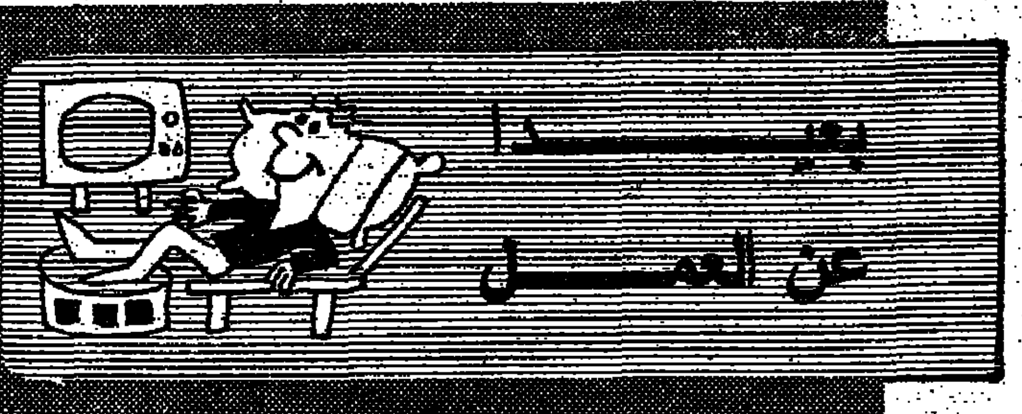
وقالت وكالة الانباء الفلسطينية أن الثورة الفلسطينية تؤيد تنفيذ اتفاق القاهرة فى روحه ونصه بالصورة التى تكفل الامن للثورة الفلسطينية والوحدة للبنان والسيادة للسلطات اللبنانية الشرعية على كافة أراضى الدولة اللبنانية .

وقد ذكرت المصادر المطلعة أن البيان يهدف الى ارغام سوريا والقوى الوطنية اللبنانية على ممارسة الضغط على المقاومة الفلسطينية لتطبيق اتفاق القاهرة وفقا لشروط الانعزاليين او قبول انهاء الوجود الفلسطينى والموافقة على رغبة الجانب اليمينى فى تنفيذ خطة تقسيم لبنان .

وقالت المصادر أن بيان القوى الانعزالية قد أضاف بعدا جديدا للازمة اللبنانية خاصة وأن اللجنة الرباعية التى انتهت مدة عملها يوم الخميس الماضى فشلت فى التوصل الى أسلوب لتطبيق اتفاق القاهرة يحظى بقبول جميع الاطراف المعنية .

وكانت المفاوضات بين الحكومة اللبنانية

[البقية صفحة ٩ عمود ٣]



مجرد نصيحة

ليست هناك دولة بترولية حولنا لا تعاني من حرارة الجو ولهذا يجب أن (تسعد) بجو هذه الأيام الخانق لأنه « بشاير » تحولنا لدولة بترولية غنية ، يفد اليها للعمل فيها عدد كبير ((من المصريين)) ! !

صلاح منتصر

حالة الجو

انخفاض مؤقت في درجة الحرارة ، ويسود طقس حار شمالا شديد الحرارة جنوبا وتظهر السحب المنخفضة قرب الساحل الشمالي .

	امس		اليوم			امس		اليوم	
القاهرة	٤٢	٢٩	٣٨	٢٤	الاقصر	٤٣	٢٠	٤١	٢١
الاسكندرية	٣٣	٢٢	٣٠	٢٠	اسوان	٠٠	٢٤	٤١	٢٢
مطروح	٠٠	٠٠	٣٠	٢٠	الغردقة	٠٠	٢٥	٣٢	٢٥
بور سعيد	٠٠	٠٠	٣٢	٢٠	الوادي	٠٠	٢١	٣٩	٢٠
العيسنا	٠٠	٠٠	٣٩	١٩	القنطرة	٠٠	٠٠	٣٥	٢٠
اسيوط	٤٢	٣٢	٤٠	٢١	العريش	٠٠	٠٠	٣٣	٩

مواقيت الصلاة

الظهر : ٢ر١١،٥		العشاء : ٢١ر٨
العصر : ٢٩ر٣		الفجر : ١٢ر٢
المغرب : ٥٠ر٦		الشروق : ٥٦ر٤

في البيت

■ البرنامج الثاني :

مسرحية [٢٧ عربة محملة قطنا]

□ مسرحية تنيسي ويليامز [٢٧ عربة محملة قطنا] وهي من فصل واحد يقدمها البرنامج الثاني من ٢٠ر١١ الليلة ولمدة ٧٥ دقيقة والمسرحية من فصل واحد ، ترجمها : كامل غليب وأخرجها وهبة أبو السعود

■ القناة الثانية :

أغنيات أجنبية وفيلم أمريكي

□ مجموعة جديدة من الأغنيات الأجنبية تقدمها حمدية حمدي مساء اليوم في برنامج [العالم يغني] على القناة الثانية . أما ختام السهرة فسيكون مع الفيلم الأمريكي [بيبي] الذي أخرجه جورج سيدني وتقاسم بطولته : توني كيرتس ودان ويلي .

■ البرنامج العام :

مع : توت عنخ آمون

□ يتضمن برنامج [رؤية اذاعية] الذي تقدمه آيات الحمصاني من ٣٠ر١١ الليلة ولمدة ساعة لقاءات مع : السفير الأمريكي هيرمان أيلتس الذي يتحدث عن العلاقات الثقافية بين بلده ومصر ومعرض مستنسخات توت عنخ آمون المقام في المركز الثقافي الأمريكي



المــــرور • !

نقلت جريدة الاخبار مقالا عن جريدة الهيرالدتريبيون يتحدث عن أزمة المرور في مدينة القاهرة قالت فيه « لا يخلو للمصريين في القاهرة الا الكلام عن مشكلة المواصلات » وهم يعلنون بلا خجل وأحيانا بشيء من التفاخر انها أسوأ مواصلات في العالم ، وقد يبادر بعض المسافرين الذين تعرضوا لتكدس المرور في لوس انجلوس وطوكيو وباريس الى عدم تصديق ذلك ، ولكن مما لا شك فيه ان فوضى المرور وجنون السيارات وتهور السائقين في شوارع القاهرة ليس له أي مثيل في أية عاصمة أخرى من عواصم العالم . خذ مثلا هذه العينات مما يحدث يوميا في شوارع القاهرة : دبلوماسي أجنبي يقود سيارته « يضطر الى ان يسير خلف عربة كارو يجرها حمار » وفوق العربة يجلس جمل كبير يرمق الدبلوماسي بعينيه الواسعتين « ويصدر بين وقت لآخر أصواتا غريبة لا يعرف أحد هل هي دليل على الغضب أو انه يستمتع بالطريق » وكانت سيارة الدبلوماسي الأجنبي تسير خلف العربة الكارو مثل السلحفاة . وخلفه تطن أبواق عشرين سيارة وهي تنطلق معلنة احتجاجها وكان الدبلوماسي يستمتع بهذا المنظر الذي ليس له مثيل في العالم ، ولكنه في القاهرة شيء عادي جدا .

هذا ما تكتبه صحف العالم عنا .. وأغلب الظن اننا سنضحك حتى نقع من الضحك حين نقرأ هذا » وربما قلنا ان دم شوارعنا خفيف » وان دم المرور شربات » وان الجمل الذي كان يجلس فوق العربة الكارو كان يتحدث مع الدبلوماسي » وقد سأله عن صحته وأحواله وأحوال الانفتاح » ولكن الدبلوماسي رغم معرفته باللغات الأجنبية لم يفهم لغة الجمل ..

قد نقول هذا كله » ويمر الأمر كما تمر آلاف الأمور في حياتنا وسط موكب فكاهي » ويظل كل شيء كما هو » والحقيقة ان شوارع القاهرة لها طابعها الخاص الذي يميزها عن غيرها من شوارع العالم » ان الشارع في مصر شارع وبيت ومقهى ودكاكين ومحلات للخضار والفاكهة ومتحف للتاريخ الطبيعي في نفس الوقت » انك تعثر في الشارع على أحدث سيارة أنتجتها المصانع الألمانية كما تجد في نفس الوقت أول ما اخترعه الانسان من وسائل المواصلات ، ويسير الحمار جنبا الى جنب مع أحدث السيارات بل ان السيارات عادة تسمح للحمار بأن يتقدم الطريق بوصفه الجد الأعلى لجميع وسائل المرور وجميع « حصنة » السيارات » وتمضي الحياة في الشوارع بهذا اللطف الذي ليس له مثيل ، يتقدم الحمار على الحصان ، وتسبق البسكليت الاوتوبيس » ويقف بائع السوداني في قلب الشارع ، وجواره سيارات عديدة فيها قليل من السمكرة ، ولا بأس من قرد يجره القرداتي ويقف القرد ليمثل للناس عجين الفلاحة ونوم العجوزة ، ويمر هذا كله بشكل طبيعي كأن الفوضى هي الأصل ، والنظام استثناء بحت .. وستظل صورنا في صحف العالم بهذا الشكل مادام النظام استثناء والأصل هو الفوضى المنظمة .

أحمد بهجت

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

عايده حلمي   شمس البارودي   ولقاء في النادي الدولي

مع زوجة الشهيد التي أعدمه القذافي

□ حكاية عايدة حلمي عبد الرحمن زوجة الشهيد أحمد فؤاد الذي أعدم في ليبيا لم تنته باستشهاد زوجها انها تعيش الآن في بلدها مأساة جديدة هي وأولادها الثلاثة فما هي هذه المأساة ؟ ستعرفها اليوم في النادي الدولي ، مع فقرات أخرى في حديث مع سفير تونس في مصر والعلاقات التاريخية بين البلدين ود. سعاد أبو السعود أمينة المرأة تتحدث عن المرأة في الادارة وشاب مخترع لتنظيف حديث مجرى الصنع والمواد الخام ود. جمال مختار رئيس هيئة الآثار يتحدث عن رحلة رمسيس الى باريس والعودة .

تتضمن السهرة أيضا لقاءات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اسماعيل فهمي ، وجوزيف شتراوس رئيس الحزب الاجتماعي الألماني المسيحي ، والامام موسى الصدر ، والفنانة شمس البارودي بعد عودتها من كان .

مدرســة المنوعات

□ عازفة العود وأستاذه في معهد الموسيقى العربية : جورج ميشيل ، يستضيفه عصام محمد عزت في برنامج [مدرسة المنوعات] مساء اليوم على القناة الثانية

مسلسلات أجنبية

□ تعرض القناة الثانية بعد ظهر اليوم حلقة طويلة من مسلسل [عاجل جدا] . وتقدم القناة الأولى حلقة من المسلسل المرح [آرني] وفيها يصبح بطل الحلقات عضوا في مجلس ادارة المصنع

– حدث في شارع الهرم

يليه !

فيلم : البرنامج المفتوح [الزوجة ١٣]





□ الفيلم الذي تعرضه القناة الأولى ظهر اليوم في البرنامج المفتوح يدور حول الأسطورة المعروفة لشهريار والزوجات من خلال اطار عصري استخدمه السيناريست علي الزرقاني وجعله موضوع فيلم [الزوجة ١٣] الذي لعبت بطولته شادية مع رشدي أباظة وحسن فائق وزينب صدقي ووداد حمدي وشويكار وحصل به كل من رشدي أباظة وشادية على جائزتي التمثيل الأولى في منتصف الستينات .. في الفيلم أغنيتان [وحياة عنيك] من ألحان كمال الطويل و [عش الحب] من ألحان منير مراد ويدور موضوع الفيلم حول عايدة الزوجة رقم ١٣ في حياة رشدي أباظة والتي جملته بذكائها وقوة شخصيتها وقدرتها على التصرف بكره عملية كثرة الزواج والطلاق وبتمسك بها لتصبح أكبر قصة حب في حياته .. الفيلم من اخراج المرحوم فطين عبد الوهاب الذي كان علامة على الأفلام الكوميدية الاجتماعية .. الزوجة ١٣ له دوبلاج باللغة الألمانية وسبق ان مثل مصر في مهرجان برلين السينمائي في منتصف الستينات .

للطلبة والطالبات

□ تقدم البرامج التعليمية بعد ظهر اليوم على القناة الأولى مراجعة عامة لباب التكامل المقرر في الرياضة الحديثة على الثانوية العامة ، ولطلبة دبلوم التعليم الزراعي : مراجعة لمادة تربية الحيوان والدواجن

اقرأ : العرب وعالم السبعينات

□ كتاب [العرب وعالم السبعينات] الذي كتبه جمال الرشيدي خبير الاعلام بالجامعة العربية وقت ان كان نائبا لرئيس بعثة الجامعة في الهند ، يقدم سيد علي السيد عرضا ومناقشة له في برنامج [اقرأ] ١٥ر٩ الليلة من البرنامج العام ولمدة نصف ساعة . الكتاب كانت قد نشرته دار هندية باللغة الانجليزية

محيط العلوم

□ حديث حواري مع د. عبد المنعم أبو العزم عن دور التكنولوجيا لخدمة الصناعة والتصدير وذلك من خلال بحوث المؤتمر الذي عقد بالقاهرة هذا الشهر ، تقدمه عفاف المولد من ٥ر١٠ الليلة في برنامج [محيط العلوم] من البرنامج الثاني

أغاني وعاجباني

□ أغنيات : محمد صادق [نورت يا قطن النيل] وسيدة حسن [مبروك عليكي عريسك الخفة] ومحمد عبد الوهاب [تعالى نغني نفسينا غراما] و [من يوم عرفت الحب] اختارها الملحن حسني فؤاد ويقدمها لمستمعي [أغاني وعاجباني] ١٥ر١٢ ظهرا من صوت العرب

آفاق عربيــة

□ حلقات خاصة عن استقلال « جيبوتي » يقدمها برنامج [آفاق عربية] مساء اليوم على القناة الثانية يخرج البرنامج سيد حسنين وتقدمه هالة سرحان . جيبوتي أصبحت الدولة العربية رقم ٢٢

وجهة نظر

أخبار الجــو والأسرار العسكرية

في أيام التقلبات الجوية والحرارة الخانقة مثل التي سادت مصر في الأيام الأخيرة تصبح « حالة الجو » خبرا أساسيا يهم كل مواطن خاصة بالنسبة للتوقعات المحتملة التي يمكن أن يرتب عليها المواطنون برامج حياتهم . لكن الغريب ان السيد رئيس هيئة الارصاد الجوية أصبح يعتبر أي خبر عن الجو من الأسرار العسكرية التي لا يجوز كشفها أو التلميح عنها . وحتى تزداد رقابته الصارمة على تنفيذ هذه الاستراتيجية فانه أصدر أوامره المشددة الى كل خبراء الجو الذين يعملون معه في الهيئة يطلب اليهم فيها عدم اصدار أي بيان أو عن حالة الجو الا بأمر خاص منه هو شخصيا معلومات أو تنبؤات ونتيجة لهذه الأوامر المشددة أصبح على وسائل الاعلام التي تطمع في الحصول على بيان عن حالة الجو في يوم من الأيام ان تتصل برئيس الهيئة شخصيا وتنتظر وصوله لذا كان اليوم يوم جمعة أو اجازة حتى يعود ثم يتفضل باصدار تصريح للمسئولين « بالكلام » عن أحوال الجو ..

ان الذي لا خلاف عليه ان هيئة الارصاد ليست فقط مجرد هيئة علمية تحصي أخبارها وانما هي الخدمة العامة .. وتتصل هذه الخدمة في كثير من الدول العربية حولنا ليس فقط لمجرد ذكر حالة الجو ودرجة الحرارة في نفس البلد .. وانما درجات الحرارة في معظم العواصم العالمية باعتبار ان حركة المواطنين واتصالهم مع هذه العواصم أصبح كثيرا فلم يعد العالم واسعا كما كان من قبل وانما أصبح بفضل الطيران وكثرة التنقل المسموح للمصريين عالم صغير .

لكننا نطالب بالكثير اذا تحدثنا عن أحوال الجو في عواصم العالم ولسنا نطمع سوى في معرفة أحوال الجو في بلادنا ولكن فقط بعد تحرير أخبار هذه الأحوال من سجن رئيس هيئة الارصاد !!

عباس مبروك

خارج البيت

● نـــدوات ●

● عن « نتائج مؤتمر الثورة الادارية والمرأة » الذي عقد برياسة السيدة جيهان السادات تعقد ٣٠ر٦ مساء اليوم ندوة بالصالون الثقافي الاسلامي بمصر الجديدة يتحدث فيها الفريق سعد الدين الشريف ود. زينب السبكي ومنيرة خاطر

● معـــارض ●

● معرض الكتاب العربي والاجنبي تقيمه مؤسسة الاهرام من اليوم بنادي شركة مصر للغزل والنسيج في المحلة بمناسبة مرور ٥٠ سنة على انشائها . المعرض يفتتحه رئيس الشركة د. محمد السيد الفروري

● مهرجان للطفل ●

● مهرجانات ثقافية وفنية للأطفال يقيمها ٩ مساء اليوم قصر ثقافة الريحاني بالقبة وقصر النيل

دور سينما القاهرة

فنادق

ملاهي

القاهرة – المطاعم

الاسكندرية – سينما ومسرح

الاسكندرية – المطاعم

مسرح

برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الأولى

البرنامج العام

القناة الثانية



حديث الأحد

ى كتابة هذه السطور ؛
تطيع ان اقطع بان مناحم
، — سفاح دير ياسين —
، ينجح في تشكيل حكومة
ئيل المقبلة !

ذا فرض واستطاع ان
ا ؛ فليس من المغامرة ان
بان حكومته لن تدوم في
، سوى شهور !

التيجة التي يجب ان
ها في كلتا الحالتين هي :
ة انتخابات جديدة سوف
، في اسرائيل بعد شهور
!

ـا كيف ولماذا هذه
مات ؛ فعلينا ان نتامل
وضع مناحم بيجين في
سة الاسرائيلية الداخلية
ن نتامل موقفه المعروف من
ـرب ومن القضية
ـطينية . رغم انه قد لا

بقلم

أحمد بهاء الدين

يختلف عن الآخرين الا في الظاهر ، وفي الاسلوب .

●●●

ان مناحم بيجين — البولندي اليهودي — قد عرف أول ما عرف في فلسطين كخطر ارهابي وكقائد لعصابة « الارجون » قبل قيام دولة اسرائيل .

وكان بن جوريون — والاغلبية الصهيونية — تعتمد على جيش آخر هو الهاجاناه ، الذي منه تكون جيش اسرائيل بعد ذلك ومنه خرج كل العسكريين البارزين فيه ، من يادين الى الون الى ديان الى بارليف الى رابين . وكل الزعامات السياسية من اشكول الى جولدا مايير الى بيريز .

وفي كتاب وضعه بيجين بعد ذلك باسم « الثورة » The Revolt روى في خيلاء وافتخار ان عصابته هي التي ارتكبت مذبحة دير ياسين ، وهي التي نسفت فندق الملك داوود حين كان مقرا للقيادة الانجليزية ؛ فقتل الجنرالات والضباط الانجليز بالعشرات ، وانه هو الذي قام بعمليات خطف الجنود الانجليز وتعليقهم على الاشجار وجلدهم ، وكثير جدا غير ذلك ؛ الامر الذي جعل الصحافة الانجليزية والنواب الانجليز يحتجون — منذ سنتين — حين منح تأشيرة دخول لانجلترا لالقاء بعض المحاضرات .

ولم يكن التنسيق بين « ارجون » بيجين و « هاجاناه » بن جوريون معدوما . احيانا كان هناك تنسيق سري بينهما ، اذ لم يكن لدى بن جوريون وحزبه بأس من أن يرتكب غيرهم « الاعمال القذرة » وهم يتنصلون منها علنا ! وان كان مناحم بيجين قد توخى في هذا الكتاب أن يفضح هذا السر ، وكأنه يقول للحزب الحاكم : ان أيديكم ملوثة مثلي ! وهو صحيح على اى حال .

على ان الخلاف بين الطرفين كان ومازال عنيفا وعميقا . فقد كان حزب بن جوريون وما تفرع عنه ، يرون دائما أن « بيجين » رجل خطر . مهووس . غير طبيعي . يلعب لعبة التطرف المبالغ فيه . صحيح ان ما يقولونه هم سرا يقوله هو علنا في معظم الاحيان ، ولكن حتى بهذا المعنى فهو جدير بارتكاب اى حماقة ، وجدير بأن يلصق رسميا بالحركة الصهيونية صفة النازية والفاشستية ، التي يعملون هم على طمسها واظهار الصهيونية وكأنها نقيض لها .

فالواقع ان بيجين نازي صريح . عنصري صريح . يميني متطرف . كان هتلر الالماني يرى للجنس الآري حقا خاصا فوق سائر الاجناس ومن حقه تحقيق ذلك باى وسيلة مهما كانت اجراميته . وهذا ما يراه — ويعلنه — بيجين بالنسبة للجنس اليهودي . فهو هتلر اليهودي ، الذي لا يمكن لاى دعاية مضللة أن تنفي عنه هذه الصفة .

ويرى بن جوريون نفسه في بعض مذكراته أن من اهم القرارات التي اتخذها في حياته بعد قيام دولة اسرائيل مباشرة ، هو قرار مواجهة عصابة الارجون وتصفيتها بالقوة العسكرية — الهاجاناه التي كانت قد سميت جيش الدفاع الاسرائيلي — رغم خوف من حوله من احتمال وقوع حرب اسرائيلية اهلية والدولة عمرها شهور . وتذرع بن جوريون في ذلك بحادث محاولة عصابة بيجين انزال شحنة سلاح لحساب عصابته على الشاطيء رغم انف الحكومة .

ومن يومها ، رضخ بيجين عسكريا ، وقبل سلطة الدولة الجديدة ، وحول انصاره الى حزب سياسي هو حزب « حيروت » .

وقد ظل حزب حيروت حزبا صغيرا ، معزولا ، حتى حرب ١٩٦٧ ، حين وقعت اراضي عربية شاسعة — خصوصا باقي فلسطين كلها — تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي . وهو ما كان بيجين يدعو الى تنفيذه ولا يعترف باسرائيل الناقصة . ساعتها وجد اسرائيليون كثيرون ان الجنون قد تحقق ! صارت مهمته في المطالبة بالاحتفاظ بهذه الاراضي اسهل قبولا من المطالبة بفتحها بالقوة ! .

ساعتها تجمعت حول حزب حيروت مجموعة احزاب أخرى متطرفة فيما يسمى كتلة « ليكود » .

وازاء تردد حزب العمل الحاكم منذ قيام الدولة .. وخلافاته . . وانقساماته — وعدم وضوح سياسته ازاء الاراضي المحتلة .. وفضائحه المالية .. فازت كتلة احزاب ليكود لاول مرة باكبر عدد من مقاعد البرلمان — ٤٢ من ١٢٠ مقعدا — اغلب الظن ان جزءا كبيرا منها نتيجة استسهال الاسرائيليين للبقاء في الاراضي المحتلة .. وبعضها احتجاج على حزب العمل الحاكم وتناقضاته ومنازعاته الشخصية . على انني اعتقد ان أكبر ورقة افادت بيجين ، هي ظهور بوادر ضغط امريكي على اسرائيل .

وكان بيريز قد اضعف رابين حين سماه « مستر أمريكا » وحين لظهر نفسه على انه هو الذي سيرفض الضغط الامريكي

ولكن بيجين زايد عليه في هذا المجال . فهو منذ قيام الدولة يؤمن بقدرة اسرائيل على ابتزاز الغرب وعدم حاجتها الى استرضائه . وان اليهودي وحيد في العالم عليه أن يستعد لمواجهة الدنيا ولا يهم ان يكون مكروها منها ، حتى يحصل على كل « ارضه الموعودة » كلها ، وان العالم قد يهدد ، ولكنه لا ينفذ !

هكذا اسقط بيريز رابين ومجموعته مزايدا ، فظهر من هو اكثر مزايدة ، واكثر سبقا الى ركوب الموجة .

●●●

على ان هناك امرا هاما . لاشك ان مناحم بيجين يواجهه اليوم ، نستطيع ان نتصوره حتى وان كانت الاخبار عنه شحيحة جدا .

● **ان كتلة حزب العمل [حزب الماباى والاحزاب المتحالفة معه] ؛ التي حكمت « الوكالة اليهودية » لسنوات طوال قبل قيام دولة اسرائيل ، ثم حكمت الدولة منذ قيامها الى الان ؛ قد صاغت كل مؤسسات الدولة الاسرائيلية واجهزتها ؛ باسلوبها ورجالها ، بطريقة تجعل سيطرتها عليها ساحقة ؛ ان لم نقل كاملة ..**

فالبرلمان هناك ليس الحاكم المؤثر الوحيد .

انما هناك الهستدروت [نقابات العمال] الذي هو اقوى مؤسسة في اسرائيل عددا ، ونفوذا ، بل ومالا ؛ لانه يملك اعظم نصيب في اهم الشركات والصناعات . ثم هناك الجهاز الحكومي كله . ثم هناك الشركات المالية والاقتصادية والصناعية ، من البنك المركزي الى المصانع الحربية . ثم هناك رئيس الجمهورية . ثم هناك اجهزة الامن والمخابرات المدنية والعسكرية . بل حتى المؤسسة العسكرية ، ربما خرج منها افراد اميل الى مزاج ليكود مثل عزرا وايزمان قائد الطيران السابق وآريل شارون . ولكن معظم رجال المؤسسة العسكرية انتماؤهم الى حزب العمل . فهو الذي كان يختار الافراد ، والمناصب ، والقيادات ، في هذه المؤسسة منذ ما قبل قيام دولة اسرائيل .

اذن فان مناحم بيجين سيجد نفسه أمام جهاز دولة ، غريب عنها تماما . بل كانت تعتبره بمثابة الخارج عليها ، الا في حالات الضرورة القصوى .

وتولي بيجين رئاسة الوزارة هو « انقلاب » كامل في دولة اسرائيل بكل معاني الانقلاب .

وكل هذه المؤسسات تعمل بالتاكيد على افشال مهمة بيجين في تشكيل الوزارة .

ان بيجين يقود كتلة ، فيها جزء خاص به هو « حيروت » ثم انه حتى بهذه الكتلة محتاج الى تحالف احزاب اخرى معه . والاحزاب تتفضل وتجد انه آمن لها في المدى الطويل ان تتحالف مع حزب العمل .

ولكن اللعبة الدستورية تقتضي ان يكلف اولا صاحب اكبر اصوات بمحاولة تشكيل الوزارة . فان عجز عن ذلك خلال ثلاثة اسابيع . يمكن لرئيس الجمهورية ان يكلف الذي يليه وهو شمعون بيريز .

ولذلك ؛ لا يستبعد مطلقا ان يعجز بيجين عن تشكيل الوزارة وهو لذلك يطلق التصريحات المتطرفة يوميا حتى يضع خصومه موضع الدفاع . وحتى يسمم الابار امام اى شخص آخر يرشح بدلا منه .

وقد يحل بيجين المشكلة او يحاول ، بترشيح اسم آخر من كتلته لرئاسة الوزارة مثل عزرا وايزمان . وان كان لا يبدو انه مستعد للتنازل عن فرصته .

□□ **الامر الثاني ان الولايات المتحدة بالتاكيد لا تريد مناحم بيجين . وهي طبعا لن تقول ذلك لانه قد يقويه سياسيا ؛ ولكن اغلب الظن انها تستخدم ضغوطا سرية من اجل تعقيد مهمته .**

□□ **القوة الثالثة المعادية له ؛ هي الحركة الصهيونية العالمية بوجه عام ، والامريكية بوجه خاص ، لانها تراه وجها سيئا لها . او وجها مفضوحا لها . فهي لا تحب ان تراه المجسد للعقلية الصهيونية علنا امام العالم .**

علما بان بيجين ، رغم ذلك ، قد ينجح طبعا في أن يجد ١٩ صوتا برلمانيا تضاف الى مقاعده الـ ٤٢ فتصبح له اغلبية ٦١ ضد ٥٩ في الكنيست ، وبالتالي يؤلف الوزارة .

وهنا ؛ يكاد يكون من المتيقن ، ان هذه الوزارة سوف تكون قصيرة العمر ، للاسباب السابقة كلها ...

ولكن ... اذا فرض والف الوزارة غيره ، اى عادت الرئاسة الى بيريز وحزب العمل ، فسيضطر هذا بدوره الى محالفات كثيرة جدا ليحقق الرقم ٦١ على الاقل . وبالتالي فسوف تكون بدورها حكومة ضعيفة . لن تستمر طويلا .

●●●

لذلك فمن المؤكد ، في تقديري ، ان الوزارة الاسرائيلية الجديدة ، ايا كان لونها ، ستكون وزارة مؤقتة ، قصيرة العمر . وانه لابد من انتخابات جديدة في خلال شهور قليلة . وهو امر سيرحبون به ، لان معناه تسويف آخر ومماطلة جديدة .

واغلب الظن ، في هذه الحالة . أن يعاد النظر في قانون الانتخاب الحالي ... فالقانون الانتخابي الاسرائيلي يجعل الدولة كلها دائرة واحدة ، الامر الذي أوصل عدد الاحزاب في آخر انتخابات الى ثلاثين حزبا ، والذي يجعل البرلمان يضم ممثلي أكثر من عشرة احزاب .

وهناك دعوة قديمة الى الاخذ بنظام الدوائر المستقلة . لان من شأنه أن لا تنجح الا احزاب قليلة ؛ تسهل معها عملية تشكيل الوزارات واستقرار الحكم . وأصحاب هذه الدعوة سيجدون فرصتهم الكبرى في الازمة الراهنة . وتلك ذريعة أخرى لتأجيل جديد .

●●●

... هذا ؛ الا اذا كان الشعب الاسرائيلي قد وصل فعلا الى مرحلة «عقدة مسعدة» . وهي القلعة التي حوصروا فيها قبل الفين من السنين وآثروا الانتحار .

وكثير من المفكرين تنبأوا لاسرائيل بالوصول الى هذه الحالة النفسية الانتحارية ...

ولكن . ليس بهذه السرعة !

أحمد بهاء الدين

هتلر اليهودي

هل يمكن أن يحكم اسرائيل ؟

مناحم بيجين

رأى الأهرام

القرارات الدولية .. أساس السلام

عندما تعلن وزارة الخارجية الامريكية على لسان المتحدث الرسمي ان قرارات التقسيم الصادرة من الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ هي اساس اقامة وطن قومي للفلسطينيين فان الولايات المتحدة الامريكية تكون بذلك قد اعادت قضية الشرق الاوسط الى وضعها الطبيعي ..

واذا صح التصريح الامريكي الذي خرجت به وكالات الانباء من واشنطن — ونحن نامل ان يكون صحيحا — فان الولايات المتحدة تكون قد عادت الى الشرعية الدولية واعادت للامم المتحدة هيبتها من خلال الالتزام بتنفيذ مقررات المجتمع الدولي ..

فاذا كانت هناك اصوات في واشنطن ترتفع الان بالحديث عن حقوق الانسان في مناطق متفرقة في العالم فانه اولي بهذه الاصوات ان تطالب بتطبيق حقوق الانسان على الشعب الفلسطيني الذي طرد من ارضه بغير حق منذ اكثر من ٢٩ عاما . فلقد دخلت منطقة الشرق الاوسط في اربع حروب متتالية وكاد السلام العالمي ان يتعرض للخطر نتيجة للممارسات الفاشية التي تنتهجها حكومة اسرائيل ونتيجة لرفض اسرائيل كل مقررات المجتمع الدولي .

وعندما تلتقي واشنطن وتستمع الى احاديث اربعة من قادة العالم العربي وتسمع منهم لغة واحدة ومطلب واحد هو تطبيق القرارات الدولية وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل واقامة الدولة الفلسطينية فان الموقف كله يشير الى حقيقة اساسية واحدة هي ضرورة العودة الي الشرعية الدولية ممارسة والتزاما .

نقول أن التصريح الامريكي الاخير يستتبعه بالضرورة الانتقال من مرحلة الاحاديث وتسجيل المواقف الى مرحلة التنفيذ العملي . فالسلام في المنطقة طريقه واحد وعودة الحقوق لاصحابها طريقه واحد وانقاذ المنطقة من الانفجار طريقه واحد .. هو العودة الى الشرعية الدولية والالتزام بمبادىء حقوق الانسان .

واذا كانت الولايات المتحدة تنطلق في سياستها من مبدأ حتمية العودة الى القرارات الدولية .. فان واشنطن تكون قد خطت بذلك أولى خطواتها العملية نحو السلام القائم على العدل الذي يحقق الامن والاستقرار للجميع . وهذا هو الدور الامريكي الذي يجب أن يكون .. □



كارتر : اعفاء بودجورنى يدعم دور بريجنيف

استمرار الخلافات الجوهرية بين واشنطن وموسكو حول «سولت»

سان سايمونز ايلاند [ولاية جورجيا الامريكية] فى ٢٨ — وكالات الانباء — صرح الرئيس الامريكى جيمى كارتر امس بان اقصاء الرئيس نيكولاى بودجورنى من المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى يرجع لاسباب سياسية داخلية

واستدرك كارتر ليعدل عن كلمته اقصاء ويستخدم كلمة « استبدال » بدل منها.

واضاف كارتر فى حديثه الى الصحفيين بعد عودته من رحلته البحرية داخل الغواصة النووية «لوس انجلوس» فى فلوريدا ، والتى اصطحب فيها قرينته روزالين ، بانه ليس لديه شك فى ان اعفاء بودجورنى من شأنه أن يدعم دور ليونيد بريجنيف

كما اوضح كارتر للصحفيين انه من المقرر أن يلتقى سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية مرتين قبل منتصف سبتمبر - وذكر انه لاتزال هناك خلافات جوهرية بين البلدين حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

واضاف الرئيس الامريكى أن الهدف من هذه المحادثات هو العمل على احراز تقدم فيما يتعلق باتفاقيات الحد من الاسلحة الاستراتيجية [سولت]

وقال الرئيس كارتر ان السوفيت يهتمون بصفة خاصة بالحد من مدى الصاروخ « كروز » ، واشار الى ان السوفيت لايخشون من قيامنا بتزويد الغواصات النووية بهذا الصاروخ واستطرد قائلا أن ما يشغلنا هو عدد الصواريخ القوية من طراز « اس اس ١٨ » التى يملكها الاتحاد السوفيتى .

واختتم الرئيس كارتر تصريحاته قائلا أن فانس وجروميكو اتفقا على خطة عمل خلال اجتماعهما فى جنيف فى بداية شهر مايو وتتضمن هذه الخطة معاهدة يستمر العمل بها حتى عام ١٩٨٥ تقوم على اساس مستويات القدرة النووية المتفق عليها فى فلاديفوستوك وبروتوكول مدته ثلاثة اعوام لحل بعض المشاكل التى يثيرها الصاروخ «كروز» والقاذفات السوفيتية « باكفاير » واعلان للمبادىء من أجل المفاوضات القادمة بشأن الحد من التسليح بشكل جوهرى .

■ الموقف فى هولنـدا

الحكومة ترفض الرضوخ للمسلحين

تعزيز الحراسة حول القطار المخطوف

لاهاى فى ٢٨ — وكالات الانباء — دخلت عملية اختطاف القطار الهولندى الذى استولى عليه ١٠ من الارهابيين من ابناء جزيرة ملقا الذين مازالوا يحتجزون حتى الان حوالى ٦٠ شخصا بعد اطلاق سراح ٤٠ طفلا بالامس ، يومها السادس دون أن تلوح هناك اية امكانية لانتهاء العملية او التوصل الى اتفاق بين الارهابيين والحكومة الهولندية .

واعلن اليوم جنب دين يول رئيس الوزراء الهولندى أن حكومته مصممة على عدم الرضوخ لمطالب الارهابيين الخاصة بالسماح لهم بالخروج من البلاد وقال أن عملية اطلاق سراح المحتجزين فى القطار لم تكن غير شرط أولى من الشروط التى وضعتها الحكومة لبدء التفاوض مع الارهابيين .

ومن ناحية أخرى عززت اليوم قوات الامن الهولندية أجراءات الحراسة حول القطار المخطوف بمزيد من عربات الجيش المسلحة والاسلاك الشائكة حول موقع القطار فى الوقت الذى يواصل فيه داريز فان اجت وزير العدل الهولندى مفاوضاته مع الارهابيين لليوم الثانى على التوالى .

■■■■

المغرب يطرد

٧ مدرسين فرنسيين

الرباط فى ٢٨ — ر — قررت حكومة المغرب طرد ٧ من المدرسين الفرنسيين بتهمة تورطهم فى انشطة سياسية غير مشروعة وقد صدر بيان رسمى يشير الى أن المدرسين السبعة ينتمون لشبكة تعمل على تهديد أمن وسلامة المغرب وأوضح البيان بأن ثلاثة من المدرسين اعترفوا بتورطهم فى هذه الانشطة .

■■■■

وزير الدفاع السودانى :

السودان يرد بحزم على اى اعتداء اثيوبى

الخرطوم فى ٢٨ — و . ا . ق — صرح الفريق بشير محمد على وزير الدفاع السودانى فى حديث نشر اليوم ان رد السودان على اى اعتداء اثيوبى سيكون حاسما .

واضاف الفريق بشير الذى يشغل ايضا منصب القائد العام للقوات المسلحة السودانية ان محاولات الاعتداء من جانب نظام الحكم الاثيوبى ضد السودان تستهدف تغطية الهزائم التى لحقتها به الثورة الاثيوبية وجبهة تحرير اريتريا .

واضاف وزير الدفاع السودانى قائلا ان هذه الهزائم تنعكس داخل اثيوبيا على صورة المذابح الدامية واعمال القمع التى يرتكبها نظام الحكم الاثيوبى ضد الشعب الاثيوبى .

وقال وزير الدفاع السودانى ان اتفاق الدفاع المبرم بين السودان ومصر يسير على ما يرام وليس موجها ضد احد .

اخبار عربية

■ الدار البيضاء : ... تجوزو كارلى بوند نائب الرئيس الزائيرى ... بالشئون الخارجية ان ... موبوتو سيسى سيكو رئيس ... سيقوم بزيارة رسمية للمغرب ... ١٤ يونيو القادم .

وقد غادر تجوزو كارلى ... امس بعد ان سلم الملك ... ملك المغرب رسالة من ... موبوتو .

■ بغداد : يصل الى ... غدا جوسيف ... جمهورية تشيكو سلوفاكيا ... زيارة رسمية للعراق ... مدة ايام مدعوة من ... العراقى احمد حسن البكر

■ عمان : اعلنت ... الداخلية الاردنية فى ... اصدرته ان بعض المسجونين ... استطاعوا الهرب امس ... من احد السجون ... فى الاردن .

ولم يحدد البيان عدد الفارين .

■ جنيف : يلتقى ... بن عبد العزيز ولى العهد ... رئيس وزراء المملكة ... السعودية اليوم فى جنيف ... اثر زيارته الرسمية ... المتحدة الامريكية . و... الامير فهد ، الذى وصل ... الجمعة ، الى سويسرا ... خاصة بعد ذلك ... ليلتقى يوم « الثلاثاء » ... الرئيس فاليرى جيسكار ...

بكين تحذر اليابان

من استغلال بحر الصين

بكين فى ٢٨ — وكالات ... حذرت الصين اليوم حكومة ... من قيامها بالتصديق على الاتفاق ... بتنمية الشلطىء القارى لشرق ... مع كوريا الجنوبية وقال ... الاجراء سوف يعتبر من ... الصينية انتهاكا لسيادتها ... حكومة بكين .

وذكر سوينج نائب ... الصينى فى لقائه مع ... السفير اليابانى فى بكين ... البرلمان اليابانى على الاتفاق ... توقيعها بشكل اولى مع كوريا ... فى عام ١٩٧٤ سوف يسبب ... للعلاقات بين الصين واليابان ... مشروعات تنمية شرقى بحر ... ان تتم بمعرفة الصين او ... التشاور بين الدول المتاخمة ... بالمنطقة على الاقل .

أخبار العالم

محاكمة المتمردين فى انجـولا

لواندا فى ٢٨ — وكالات الانباء — أعلن الرئيس الانجولى أوجستينو نيتو ان المتمردين الذين قاموا امس بمحاولة لاطاحة نظام الحكم سيقدمون لمحاكمة شعبية وقال اننا لن نعاملهم بأى رحمة [وحذر نيتو فى بيان اذاعه بعد ان تمكنت قوات الجيش من استعادة محطة الاذاعة التى استولى عليها المتمردون لفترة قصيرة انه سيتخذ اجراءات صارمة تجاه المتمردين الذين يهددون مسيرة الاشتراكية فى البلاد ، حتى لاتقع حوادث أخرى تعطل هذه المسيرة .

وكشف الرئيس نيتو عن اختفاء عدد من قواته الذين قاموا بسحق حركة التمرد وقال انه لايعلم ما اذا كانوا قد قتلوا أو جرحوا أو ما زالوا أحياء .

وأضاف ان الذين نظموا حركة التمرد هما نيتو الفيز وزير الداخلية السابق وجوزيه فان دونيم مسئول الشئون السياسية اللذان قبض عليهما يوم السبت الماضى بعد طردهما من الجبهة الشعبية لتحرير انجولا التى تتولى الحكم فى انجولا حاليا .

وقد استمر فرض حظر التجول فى انجولا حتى اليوم ، ومع ذلك نشد الراديو المواطنين ان يعودوا الى اعمالهم اليوم بعد ان عاد الهدوء الى العاصمة ، وقال الراديو ان المتمردين استولوا على محطة الاذاعة لفترة قصيرة وحاولوا نسف قصر الرئاسة ومقر القيادة العسكرية وأحد السجون

■■■■

امريكا تطمئن اليابان

بعد سحب قواتها من كوريا

طوكيو فى ٢٨ — وكالات الانباء — وصرح المبعوثان الامريكيان للرئيس كارتر للحكومة اليابانية أن الولايات المتحدة ستظل على اتصال وثيق بحكومة اليابان بشأن عمليات سحب القوات الامريكية المرابطة فى كوريا الجنوبية

وصرح المبعوثان الامريكيان وهما فيليب حبيب وكيل وزارة الخارجية الامريكية والجنرال جورج براون اللذان وصلا أمس الى اليابان قادمين من كوريا الجنوبية ، بأن سحب القوات الامريكية البالغ عددها ٣٣ الف رجل سيتم تدريجيا وعلى فترة تتراوح بين اربعة وخمسة اعوام كما أن كوريا الجنوبية سوف تظل تتمتع بالتزام الولايات المتحدة بشأن امنها بعد انسحاب هذه القوات

بريتوريا تهاجم السياسة الأمريكية فى أفريقيا

كارتر يدافع عن يونج ويؤكد تصريحاته

سالسبورى فى ٢٨ — وكالات الانباء — عقد اليوم الفريق الدبلوماسى الامريكى البريطانى — الذى يقوم حاليا بجولة لبعض الدول الافريقية لبحث سبل اقرار حكم الاغلبية الوطنية فى روديسيا اجتماعا مع المنظمات المعارضة من البيض والوطنيين الذين يعارضون حكومة الاقلية العنصرية . ومن المقرر ان يتجه الفريق غدا [الاحد] الى موزمبيق وزامبيا لعقد محادثات مع الزعماء الوطنيين المنفيين خارج زامبيا .

وعلق احد اعضاء الوفد على اللقاء الذى جرى امس مع اعضاء الحكومة العنصرية فقال انه يبدو أن المحادثات ستستمر لفترة طويلة قبل ان يتم التوصل الى حل مرض لكافة الاطراف .

ومن ناحية اخرى شن امس نوان كرونتج وزير القوى العاملة والشئون الاجتماعية الروديسية حملة شعواء على السياسة الامريكية فى جنوب افريقيا فقال ان محاولة امريكا تطبيق مبادىء حقوق الانسان والديمقراطية فى جنوب افريقيا سوف تكون لها نتائج خطيرة واضاف انه اذا تولى روبرت موجابى الزعيم الوطنى الروديسى والماركسيون الحكم فى روديسيا فان الحكم الامريكى سيتحول الى كابوس عالمى .

وقال انه يجب على امريكا ان توجه نظرها الى انتهاكات حقوق الانسان التى تحدث فى انجولا وموزمبيق والتى تستغلها القوى الخارجية للتدخل فى شئون القارة الافريقية .

وأعرب الوزير الروديسى عن دهشته لاختيار الرئيس الامريكى جيمى كارتر لاندرو يونج ليكون مندوب الولايات المتحدة فى الامم المتحدة وقال ان يونج يدلى بتصريحات لا اساس لها من الصحة

وقد عاد اندرو يونج الى ولاية اتلانتا أمس بعد ان انهى جولته للدول الافريقية واكد الرئيس كارتر فى تصريح له انه لاينكر ان يونج قد ادلى بأى تصريح يمثل انتهاكا لسياسات الحكومة الامريكية . ومما يذكر أن يونج كان قد انتقد مسلك الحكومات العنصرية فى افريقيا خلال زيارته مما اثار غضب عدد من المسئولين فى هذه الحكومات .

اجراءات مشددة ببريطانيا

لمنع دخول عيدى امين

لندن فى ٢٨ — و . ا . ف — اتخذت السلطات البريطانية اجراءات أمن مشددة لمنع الرئيس الاوغندى عيدى أمين من دخول الاراضى البريطانية اذا ماقرر أن يحضر مؤتمر الكومنولث الذى يعقد فى ٨ يوليو القادم وقد شملت هذه الاجراءات تخصيص قوة مكونة من ١٥٠ جنديا ابتداء من غد لحراسة مطار ستانستد الذى يقع فى شمال العاصمة . وهو المطار الذى اعتادت الطائرات الاوغندية المدنية علمة الهبوط فيه

■■■■

مؤتمر الحقوق الانسانية

يقيد أساليب الحرب

جنيف فى ٢٨ — و . ا . ف — اصدر المؤتمر الدبلوماسى للحقوق الانسانية المجتمع فى جنيف لاستكمال الاتفاقيات السابقة بحقوق واوضاع ضحايا الحروب قرارا بحظر بعض اساليب الحرب مثل ضرب الجسور بالقنابل أو قصف المحطات النووية .

كما اصدر المؤتمر قرارا بحظر استخدام التجويع ضد المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب وكذلك الهجوم أو التدمير أو الاختطاف أو التخريب بالنسبة للممتلكات التى تعتبر ضرورية لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة .

كما يحظر تعريض المنشآت الفنية مثل السدود والخزانات والمحطات النووية لاى هجوم حتى اذا كانت تضم اهدافا عسكرية .

وقرر المؤتمر ايضا انه يتعين على قوات الاحتلال ان تعامل المدنيين بطريقة انسانية فى جميع الظروف بغير تفرقة بسبب الجنس أو اللون أو اللغة أو الدين أو العقيدة أو الرأى السياسى أو غير ذلك مثل الاصل الاجتماعى أو الثروة أو المولد .

تحقيق خاص للأهرام

المكسيك ودورها القادم فى عالم البترول

فجاة ووسط ازمة اقتصادية حادة تعانى منها المكسيك ترددت انباء تشير الى انه فى امكان هذه الدولة ان تستعيد ماضيها البترولى العريق وان احتياطيها المتوقع من البترول يزيد عما كان مقدرا من قبل بل انه قد يصل الى مستوى يقارن باحتياطى ايران من البترول .

ولا يعنى ذلك ان الاكتشافات البترولية الجديدة ستسهم مباشرة فى حل المشكلات العاجلة والقصيرة الاجل التى يواجهها الاقتصاد المكسيكى من ارتفاع معدلات التضخم والبطالة والركود الاقتصادى الحاد .

ولكن مما لاشك فيه ان ظهور هذه الاكتشافات يبشر باحتمالات كبيرة لزيادة ايرادات الدولة من العملات الاجنبية خلال السنوات العشر القادمة مما يضاعف من ثقة الاوساط المصرفية الدولية فى قدرة المكسيك على رد ديونها الخارجية التى بلغت ٢٦ مليار دولار وجعل هذه البنوك اكثر استعدادا لتقديم المزيد من القروض لمساعدتها على حل مشكلاتها الاقتصادية

ويرجع تاريخ المكسيك البترولى الى عام ١٩٠١ حين اكتشف أول بئر بترولية بها واصبحت خلال فترة الثلاثينات المورد الرئيسى لامريكا بهذا المصدر الحيوى للطاقة . ولكن مع تأميم صناعة البترول فى عام ١٩٣٨ انخفضت معدلات الاكتشافات الجديدة للابار البترولية ومع زيادة الاستهلاك المحلى من البترول فى نفس الوقت تضاءلت صادرات المكسيك من البترول وتحولت فى عام ١٩٧٠ الى دولة مستوردة للبترول بمعدل يصل الى مائة ألف برميل يوميا من فنزويلا .

وتتركز الاكتشافات البترولية الجديدة التى ظهرت فى عام ١٩٧٢ فى المناطق الجنوبية الشرقية فى مقاطعتى شيابس وتاباسكو غير أن المكسيك فضلت الاعتماد على وارداتها البترولية نظرا لارتفاع تكلفة الانتاج من المصادر المحلية ولكن مع التغير الذى طرأ على أسعار البترول بعد عام ١٩٧٣ تغير الموقف البترولى للمكسيك بصورة جذرية واصبحت الحقول الجديدة تسهم بنسبة ٦٠ ٪ من الناتج اليومى للبترول الذى يصل الى مليون برميل حاليا .

ولقد أحاطت حكومة الرئيس السابق لويس ايشيفيرا انباء الاكتشافات البترولية التى تزداد يوما بعد يوم بستار كثيف من السرية خوفا من الضغط السياسى الامريكى عليها ورفضت أن تدخل هذه الاكتشافات فى تقديرات احتياطى البترول . ولكن بعد ثلاثة أسابيع من تولى الرئيس جوزيه لوبيز بورتيللو السلطة فى شهر سبتمبر الماضى أعلنت شركة « بيمكس » وهى الشركة الوحيدة التى تقوم بعمليات الاستكشاف وتملكها الدولة بطريقة مفاجئة رفع تقديراتها عن الاحتياطى من ٣ر٦ مليار برميل الى ١ر١١ مليار برميل وتؤكد الدوائر البترولية أن الاحتياطى تنز الى ٦٠ مليار برميل .

وتواجه المكسيك فى الوقت الحالى مشاكل فنية ومالية كبيرة ازاء استغلال البترول الذى تم استكشافه خاصة وأن الحكومة قد اتخذت لمدة طويلة موقف الرفض للاستعانة بالشركات الاجنبية فى هذا المجال . وقد حددت شركة « بيمكس » الوطنية هدفا لها للوصول بالانتاج اليومى للبترول الى ما يقرب من ٢ مليون برميل يوميا فى عام ١٩٨٢ على أن يصدر نصف هذا الانتاج ويتطلب ذلك استثمار نحو ٥ر١٥ مليار دولار وهو ما يفوق قدرة البلاد المالية خاصة مع تعاظم ديونها الخارجية وما يترتب عليه من أعباء .

وحتى الان لم تنضم المكسيك الى منظمة الدول المصدرة للبترول [الاوبك] على الرغم من التزامها بسياسة الاسعار التى تتبعها المنظمة . وتبرر المكسيك موقفها بأن المنظمة انشئت لحماية مصالح الدول المنتجة للبترول فى مواجهة الشركات الاحتكارية الدولية وأن المكسيك لا تواجه حتى الان هذه المشكلة لان صناعة البترول بها مؤممة . ولكن السبب الحقيقى وراء رفض المكسيك للانضمام للمنظمة

ويرى المراقبون انه اذا تأكد أن احتياطى البترول المكسيكى يصل الى ٦٠ مليار برميل وزادت صادراتها من ١ الى ٢ مليون برميل يوميا فسوف يكون لهذه الدولة دور كبير فى مجال السياسة البترولية الدولية وحينئذ يتعين عليها أن تحدد موقفها بوضوح خاصة فيما يتعلق بعلاقاتها مع الولايات المتحدة .

[عن فايننشيال تايمز]

□□□□□□□ القيسوني يدعو الى حوار أمين لبحث أسباب انخفاض انتاجية العاملين □□□□□□□□□

أمريكا قدمت ١٠٠٠ مليون دولار لمصر .. وستستمر فى ذلك لعدة سنوات

جلسة مجلس الشعب

دعا الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء فى بيانه المالى والاقتصادى امام مجلس الشعب امس الى ضرورة عقد حوار أمين وطنى ومثمر لبحث الاسباب وراء انخفاض انتاجية العاملين ، وتوجيه الدعم المخصص لبعض المنتجات التى ترتفع تكلفتها ، الى شراء معدات جديدة او استبدال الالات والمعدات القديمة لخفض تكلفة الانتاج .

واعلن الدكتور القيسوني عددا من الاخبار الجديدة فى مقدمتها :

□ ان امريكا قدمت ١٠٠٠ مليون دولار لمصر هذا العام ، وينتظر ان يستمر هذا الدعم بنفس القدر لعدة سنوات قادمة

□ ينتظر ان يتم الاتفاق على قرض قدره ١٠٠ مليون دولار مع البنك الدولى فى الميزانية الجديدة له عام ١٩٧٨/٧٧

□ ستعقد مصر اتفاقا مع صندوق النقد الدولى لقروض لمدة ٣ سنوات قادمة تزيد على ٣٠ مليون دولار سنويا .

استهل الدكتور القيسوني بيانه ... ما ذكره فى يناير الماضى من عناصر ... مصر الاقتصادية والتى لخصها

... التضخم
... العجز الكبير فى الميزان الحسابى
... عجز الاستثمارات او الخطة عن ... بالمتطلبات اللازمة للتنمية الاقتصادية ... فى البلاد
... نقص الانتاجية للعاملين
... زيادة السكان
... النقص فى النظام الادارى

... اعاد ما سبق أن اعلنه من ان ... المشكلة لايمكن ان يتم على اجزاء ، ... العلاج يجب ان يكون شاملا . ثم ... الخطوات المبدئية التى سبق ان ... وهى :

— ضرورة العمل على موازنة ... العامة بقدر الامكان
— ضرورة الاتجاه نحو موازنة ... النقدية بقدر الامكان
— ضرورة الاتفاق مع صندوق النقد ...
— ضرورة الاتفاق مع البنك الدولى ... والتعمير
— عمل بعض الاصلاحات الاقتصادية ... كاصلاح النظام الضرائبى ونظام ...
— العمل على ادخال التعديلات على قانون الاسكان وقانون ... المال العربى والاجنبى .
... العمل على زيارة الدول العربية ... الموقف بجميع ابعاده
— استكمال الاجراءات الخاصة ... المجموعة الاستشارية والتباحث ... ك الدولى .
— اقترحت أيضا أن تقوم بزيارة ... المتحدة الامريكية للتباحث الاقتصادى مع الحكومة الامريكية والبنك الدولى وصندوق النقد الدولى

١٠ — ذكرت ايضا انه من الضرورى ان نزور بعض الدول التى تساعدنا والتى تقدم المساعدات الاقتصادية لمصر وبصفة خاصة المانيا الغربية وفرنسا وبعض الدول الاوروبية الاخرى وايران واليابان

وتم فى ٤ أشهر تنفيذ الخطوات المبدئية

وفى خلال الاربعة شهور التى مضت منذ ان قدمت هذا العرض قمنا فعلا بتنفيذ معظم ما وعدنا به

اولا : فيما يختص بالموازنة العامة قمنا — بموافقتكم — بضغط العجز ضغطا كبيرا واذا كنا لم ننجح فى تحقيق التوازن المطلوب فقد اقتربنا منه الى حد كبير

ثانيا : وفيما يختص بالميزان الحسابى او الصادرات والواردات والمدفوعات والحاصلات المنظورة وغير المنظورة والديون الخارجية فقد قمنا بعمل كبير فى هذا المجال وقد حققنا خطوات كبيرة فى علاقاتنا الاقتصادية الخارجية وفى اتفاقياتنا مع الخارج ولعل اهم الاتفاقيات التى عقدت فى هذا المجال كانت الاتفاقيات مع هيئة دول الخليج لتنمية مصر اقتصاديا

ثالثا : فيما يختص بصندوق النقد الدولى قد تم فعلا الاتفاق بتاريخ ٢٠ ابريل الماضى .

رابعا : كما تم عقد اتفاقات مع البنك الدولى وهيئة التنمية الدولية منذ يناير حتى الآن قيمتها حوالى ٢٧٠ مليون دولار لعدة اغراض منها المساهمة فى تمويل مرفق مياه الاسكندرية ، والصرف المغطى ومكافحة البلهارسيا ، وكهربة الريف ، والواردات من السلع الوسيطة والمواد الخام اللازمة للصناعة ، والتعليم والتدريب الفنى بالاضافة الى ١٠٠ مليون دولار من المنتظر ان يتم الاتفاق عليها فى الميزانية الجديدة للبنك فى ١٩٧٨/٧٧ .

خامسا : فيما يختص باصلاح النظام الضرائبى والنظام الجمركى فان تعديلات النظام الجمركى قد تم اعتمادها من مجلس الشعب سواء بالاعفاء او الزيادة . وفيما يختص بالاصلاح الضرائبى فقد قامت الحكومة بعرض المشروع الجديد بشكل مفتوح على جميع الجهات المعنية وتمت مناقشة شعبية شاملة حتى يصدر محققا لاهدافه

سادسا : كما ارجو أن ينتهى مجلسكم من اعتماد مشروع قانون الاسكان بعد ان تمت مناقشته على اوسع نطاق وبعد ان تتضمن النصوص التى تحمى المستأجر الصغير ولا تحول فى الوقت ذاته دون الاستثمار المجزى فى هذا النشاط الاقتصادى الهام .

سابعا : فيما يختص بقانون استثمار المال العربى والاجنبى فقد وافق مجلسكم على مشروع القانون وادخل عليه بعض التعديلات الهامة .

ثامنا : اما بالنسبة لزيارة الدول العربية وبصفة خاصة دول الخليج فقد تمت مع زميلى وزير المالية بزيارة هذه الدول ، بل انى قمت بزيارة كل دولة من دول الخليج مرتين وتم عقد الاتفاق المشهور باتفاق هيئة دول الخليج الذى يقضى بحصول مصر على مبلغ كبير من المال لمواجهة الديون قصيرة الاجل

ويهمنى ان اذكر هنا بكل تقدير واعزاز اننى لم اشعر خلال زياراتى لدول الخليج وخلال مقابلاتى مع السادة رؤساء هذه الدول او السادة وزرائها المختصين لم اشعر الا بكل محبة وتقدير واحترام لمصر وللمسئولين فى مصر ورغبة صادقة ومخلصة فى التعاون مع مصر لكى تتبوأ مكانها المرموق فى صدر الامة العربية ولكى تتعاون مع شقيقاتها على قدم المساواة لم اشعر فى يوم من الايام اننى استجدى مساعدة من هذه الدول ولكن كنت اشعر انى بين اخوة واشقاء وانى وبلادى وشعبها موضع محبة وتقدير واحترام الجميع .

واذكر انى فى حديث من الاحاديث الصحفية التى ادليت بها فى دولة من دول الخليج قلت اننى كنت بصدد شكر رئيس الدولة وولى العهد على المعونات التى قدموها لمصر ، وذكرت انى فجأة وانا فى وسط الحديث شعرت انى تحولت من دور الشاكر الى دور المشكور اذ ذكر محدثى الكبير دور مصر القيادى وفضلها على المنطقة منذ الايام البعيدة التى سبقت اكتشاف البترول .

تاسعا : فيما يختص بالمجموعة الاستشارية والاعداد لاجتماعاتها فقد ذهبنا الى الولايات المتحدة كما حضر الى مصر نائب رئيس البنك الدولى للانشاء والتعمير اكثر من مرة وتشرف بمقابلة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واجتمع بالمجموعة الاقتصادية اكثر من مرة واجتمعت المجموعة الاستشارية يومى ١١ ، ١٢ مايو ١٩٧٧

عاشرا : فيما يختص بزيارة الولايات المتحدة الامريكية فقد تمت مع وزير الاقتصاد ووزير التخطيط بزيارة الولايات المتحدة الامريكية وقابلنا خلالها عددا كبيرا من المسئولين فى الحكومة الامريكية من الوزراء والمسئولين فى جميع النواحى المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية والسياسية وتبادلنا الرأى باسهاب نظرا لاهمية الدعم الذى تقدمه حكومة الولايات المتحدة وشروطه السخية فقد بلغ الدعم السنوى حوالى ١٠٠٠ مليون دولار فى كل من السنتين الاخيرتين والمرجو ان يستمر هذا الدعم على الاقل بهذا القدر وبهذه الشروط لعدة سنوات مقبلة حتى تعبر مصر الصعوبات الاقتصادية التى تواجهها .

اما النقطة الاخيرة وهى زيارة الدول الاخرى فالواقع ان الزيارة تمت على مستوى اعلى كثيرا مما كنت اتوقع اذ قام الرئيس انور السادات شخصيا بزيارة الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية كما قام رئيس الوزراء بزيارة ايران .. ووافقت هذه الدول على الاستمرار فى دعم اقتصادياتنا دعما مستمرا .

٤ أنواع من الديون تثقل كاهل مصر

تحدث الدكتور القيسوني فى بيانه عن الديون الخارجية المستحقة على مصر فاعلن لاول مرة انها بلغت حتى آخر ديسمبر الماضى ٤٨٠٠ مليون جنيه مصرى تقريبا او حوالى ١٢٠٠٠ مليون دولار [بالسعر الرسمى] وهذه الديون تنقسم الى اربعة اقسام :

① الديون قصيرة الاجل وهى الديون المصرفية . أى ديون البنوك التى تحتفظ بها اعتمادات لاستيراد السلع ومعظمها ديون قصيرة الاجل [ستة شهور وسنة] والفوائد عليها فوائد مرتفعة وكذلك تسهيلات الموردين أى التسهيلات التى يقدمها الموردون عند تصدير بضائعهم الينا وهذه الديون ايضا تكون قصيرة المدة وتكون مرتفعة الفائدة بل انها فى بعض الاحيان تكون اكثر كلفة لان بعض الموردين ينتهز فرصة تمويله البضاعة التى يوردها فيرفع سعرها فنخسر مرتين : اولا خسارة فى سعر البضاعة وثانيا نخسر لسبب ارتفاع اسعار الفائدة .

وهذه الديون قصيرة الاجل سواء كانت تسهيلات مصرفية او تسهيلات موردين تسبب عبئا مرهقا على الاقتصاد القومى لان استحقاقاتها تتلاحق يوما بعد يوم بشكل مزعج للاقتصاد القومى والقائمين على الاقتصاد القومى وتحول دون التخطيط المنتظم طويل الاجل هذا علاوة عن ارتفاع اسعار الفائدة . ومجموع هذه الديون كان يبلغ فى ديسمبر ١٩٧٦ حوالى ٢ بليون دولار .

② الودائع الاجنبية المودعة فى البنوك المصرية او لدى الحكومة المصرية تحت الطلب بمعنى ان يكون لاصحابها الحق فى طلبها فى اى وقت والجانب الاكبر من هذه الودائع يمثل ودائع الكويت والسعودية وقد تفضل الاخوة فى الكويت والسعودية فى ايداع هذه المبالغ لدينا فى اوقات كنا نحتاج اليها وتركوها لدينا ولكنها متروكة تحت الطلب وتبلغ قيمتها حوالى ٢٠٠٠ مليون دولار ايضا

③ الديون طويلة الاجل ومعظمها مستحقة لحكومات او المؤسسات دولية مثل صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير والمؤسسات التابعة للبنك الدولى مثل هيئة التنمية الدولية والديون المستحقة للولايات المتحدة الامريكية فقد ذكرت مثلا ان الولايات المتحدة تقدم لنا كل عام الف مليون دولار ، وان هذا المبلغ يقسط على آجال ويسدد احيانا على ٢٠ و ٣٠ او ٤٠ سنة واحيانا تكون الفائدة ٣ ٪ واحيانا تكون الفائدة اقل من ١ ٪ اى ٣/٤ ٪ وكذلك يحتل فى هذا القسم من الديون الديون المستحقة للصناديق واهمها الصناديق العربية [الصندوق الكويتى للانماء والصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى وصندوق ابو ظبى وصندوق التنمية السعودى] ومعظمها ايضا ديون من انشاء قريب ولكنها مستحقة على آجال طويلة وتتفق على هذه الاجال والفوائد عليها عادة تكون فوائد معتدلة وقيمة هذا القسم من الديون هو حوالى ٤٠٠٠ مليون دولار وهو لايشكل عبئا على الاقتصاد القومى لان الفائدة التى تدفع عنه فائدة معقولة والقسط السنوى المستحق والواجب دفعه قسط معقول ولا يشكل عبئا كبيرا على ميزانية هذه السنة وقد لايزيد العبء السنوى المستحق على هذه الالتزامات الطويلة الاجل عن ٤٠٠ مليون دولار .

أسرار جدولة الديون مع الاتحاد السوفيتى

④ الديون المستحقة علينا للكتلة الشرقية ومعظم هذه الديون للاتحاد السوفيتى ومعظمها ديون عسكرية لان معظم الديون المدنية تمت تسويتها . هذه الديون العسكرية لم يتفق بعد مع الاتحاد السوفيتى على طريقة سدادها او طريقة جدولتها ولكن يجتمع الجانبان المصرى والسوفيتى كل عام فى محاولة لوضع البروتوكول التجارى والاقتصادى للعام المقبل والاتفاق على المبالغ التى يمكن سدادها من هذه الديون العسكرية .

والواقع ان السداد يتم عن طريق زيادة الصادرات المصرية عن وارداتنا من الاتحاد السوفيتى ومقدار هذا الفرق يستخدم فى سداد جانب من الديون المستحقة علينا ونحن نحاول كل عام ان نتفق على جدولة الديون ولكننا لم نتوصل حتى الان ونرجو ان يهدينا الله الى الاتفاق مع الاتحاد السوفيتى على طريقة مرضية لجدولة هذه الديون .

والواقع ان عندى املا كبيرا فى التوصل الى جدولة هذه الديون لسببين

[اولا] ان الاتحاد السوفيتى نفسه قام بجدولة الديون العسكرية المستحقة عليه للولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية .

[ثانيا] ان النواحى الاقتصادية فى العلاقات مع الاتحاد السوفيتى كانت عادة علاقات طيبة ولا ننسى تعاون الاتحاد السوفيتى معنا فى كثير من المشاريع الاقتصادية وعلى رأسها السد العالى كما لاننسى الصداقة التى تربطنا بكثير من المسئولين عن النواحى الاقتصادية فى الاتحاد السوفيتى .

وبذلك فاننى آمل ان نصل الى حل قريب . ولكن الى ان نصل الى حل لهذا الموضوع فاننا نعالجه سنويا بقدر الامكان وبالطريقة التى يمكننا ان نتوصل اليها .

الديون قصيرة الاجل مشكلة أمكن حلها

وقد كانت الديون قصيرة الاجل والودائع الاجنبية التى تستحق فورا او تستحق فى فترات قريبة جدا ، تشكل عبئا على الاقتصاد القومى ، وهما القسمان اللذان وجهنا اليهما اهتمامنا المباشر الكبير وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى الى حل هذين القسمين : فعلا

□ الديون قصيرة الاجل : اتفقنا على مواجهتها اساسا مع هيئة الخليج للتنمية فى جمهورية مصر العربية ، وهى مكونة بين المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة برأسمال قدره ٢٠٠٠ مليون دولار لمعاونة مصر فى اغراض مختلفة .

ولكن نظرا للظروف التى نمر بها حاليا فقد اقتنعنا المسئولين عن الهيئة بتوجيه رأس المال كله الى بند التعاون لمواجهة العجز فى الميزان الحسابى ، فحصلنا على قرض مباشر منها فى يناير بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار بـ ٥ ٪ عمولة يسدد على ٧ سنوات ونصف السنة بعد ثلاث سنوات سماح . ثم حصلنا على مبلغ ٢٥٠ مليون دولار اخرى قرض يطرح فى الاسواق المالية وهو القرض الذى اشار اليه الرئيس السادات فى خطاب اول مايو والقرض بسعر الفائدة العالمية مضافا اليه علاوة بسيطة لاتزيد على ١ ٪ وهو ايضا لمدة ٧ سنوات منها فترة سماح ٣ سنوات . ويعتبر القرض بهذه الشروط من احسن القروض المطروحة فى الاسواق المالية بالنسبة للمدينين . لان العلاوة التى تزيد على سعر الفائدة العالمية تكون عادة اكثر من ١ ٪ وتكون مدة القروض عادة اقل من ذلك ولكن كما شرح الرئيس السادات نظرا لظروف مصر وللثقة التى تتمتع بها والثقة التى تتمتع بها الدول المؤسسة لهيئة الخليج فقد امكن التوصل الى هذه الشروط الميسرة .

ثم اتفق على قرض اضافى بمبلغ ١٤٧٥ مليون دولار لمواجهة باقى الديون القصيرة الاجل المستحقة على مصر بعد ان تقوم مصر بتسوية جانب منها من مواردنا الخاصة . وهذا القرض لم يعرض على حضراتكم بعد واعتقد انه معروض اليوم او بكرة ولكنه يسدد على ١٠ سنوات منها ٥ سنوات فترة سماح و ٥ سنوات للسداد وسعر العمولة ٥ ٪ سنويا .

وهو بالاضافة الى القرضين السابقين يسمح لمصر بتحويل الديون قصيرة الاجل او الجانب الاكبر منها الى ديون طويلة الاجل تمتد الى ١٠ سنوات . وعلاوة على انها سوف تمتد الى ١٠ سنوات فانه يعفيها خلال الـ ٥ سنوات الاولى من سداد اى شىء غير عمولة بمعدل ٥ ٪ سنويا بينما كانت الفائدة على الديون المصرفية تتجاوز احيانا ١٠ ٪ او ١٢ ٪ او ١٥ ٪ . وبذلك اى بالـ ٢٠٠٠ مليون دولار [او الـ ١٩٧٥ مليون دولار اذا اردنا الدقة] امكننا ان نتغلب على مشكلة الديون قصيرة الاجل والتسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين وان نزيل نقطة الاختناق هذه التى كانت تواجه الاقتصادى المصرى .

□ النقطة الثانية التى كانت تواجه الاقتصاد المصرى والتى كان يمكن ان تسبب لنا اشكالا كبيرا هى نقطة الودائع الخارجية تحت الطلب ومعظمها مستحقة للكويت والسعودية وقد امكن الاتفاق مع هاتين الدولتين الشقيقتين على تأجيل سداد هذه الودائع وبذلك تم ازالة كل الديون قصيرة الاجل سواء كانت مصرفية او موردين او ودائع وقدرها ٤٠٠٠ مليون دولار عن كاهل الاقتصاد المصرى حتى يمكننا ان نلتقط الانفاس وان ننطلق نحو التنمية ونحن نشعر باطمئنان كبير وبحرية اكبر فى تحركاتنا .

اما الديون طويلة الاجل والديون العسكرية فالنوع الاول لايسبب اشكالا او ضغطا على الاقتصاد القومى ، والاخير لم يمكننا التوصل الى حل بالنسبة له ولكننا مازلنا نحاول الوصول اليه ونرجو ان يوفقنا الله فى ذلك .

خطاب نوايا

ويجدر بنا ونحن بصدد الحديث عن اهم التطورات الاقتصادية خلال الاشهر الاخيرة ان اشير الى التفاهم الذى تم مع صندوق النقد الدولى . فقد قدمنا للصندوق خطاب نوايا فى شهر مارس الماضى وتمت مناقشته والموافقة عليه فى مجلس ادارة الصندوق فى شهر ابريل .

وقد نص خطاب النوايا على مواصلة سياسة سعر الصرف التشجيعى التى بدأناها وتوسعنا فيها توسعا ملحوظا والتى شملت حساب الرسوم الجمركية .. واوضحنا فى خطابنا انه بينما كان من المقرر — وفقا للاسس التى اتبعت فى عام ١٩٧٦ — استيراد سلع قيمتها السنوية المقارنة ٢ر٧٧٥ مليون جنيه بالسعر التشجيعى تقرر فى سنة ١٩٧٧ بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولى زيادة هذه السلع الى ٣ر١٢٢٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٤٥٥ مليون جنيه اخرى .

واوضحنا اننا سنعمل نفس الشىء بالنسبة للصادرات . اى اننا اقبسنا بمنح الصادرات الى السعر التشجيعى .

وقد حددنا فى خطاب النوايا حدود الزيادة فى المديونية الداخلية والخارجية على ضوء الموازنة العامة والموازنة النقدية التى سبق عرضها على مجلس الشعب فكانت الزيادة التى اقترحناها للمديونية الداخلية للحكومة قبل الجهاز المصرفى مقدارها ٢٥٠ مليون جنيه مصرى حتى ١٩٧٧/١٢/٣١ والزيادة التى اقترحناها المديونية الخارجية لتزيد على ٢٠٠٠ مليون دولار حتى ١٩٧٧/١٢/٣١

والسبب فى اقتراح هذه الارقام وخصوصا بالنسبة للمديونية الداخلية هو توضيح لتجاهنا الى تفادى التضخم بالحد من الاقتراض من الجهاز المصرفى على نطاق متزايد وقد اردنا ان نؤكد امام الجميع ان هذا من ضمن اهدافنا .

وكان اتفاقنا مع الصندوق لمدة عام حصلنا بمقتضاه على قرض قيمته نحو ١٥٠ مليون دولار يسدد على خمس سنوات . كما حصلنا منه ايضا على مبلغ آخر يقدر بنحو ٤٤ر٤ مليون دولار من « صندوق الضمان » التابع للصندوق ونرجو ان نعقد مع الصندوق اتفاقا فى العام المقبل لمدة ثلاثة اعوام بما يزيد عن ثلاثة اضعاف هذه المبالغ

اما البنك الدولى للانشاء والتعمير وهيئة التنمية الدولية المنبثقة عنه فقد عقدنا معهما منذ يناير الماضى عدة اتفاقيات قيمتها حوالى ٢٧٠ مليون دولار علاوة على مشروع لتفاق قناة السويس يبلغ ١٠٠ مليون دولار من المنتظر توقيعه قريبا . وكلها بفائدة لا تتجاوز ٤ ٪

ثم تطرق الى المساعدات المطلوبة حتى عام ١٩٨٠ ، فقال ان البنك الدولى يقدر متوسط مجمل العجز السنوى خلال الفترة ١٩٨٠/٧٨ بمقدار ٢٨٠٠ مليون دولار سنويا . ثم يأخذ فى الاعتبار القروض والمعونات المرتبط عليها فعلا ، فيصبح تقدير صافى العجز السنوى الواجب العمل على تغطيته حوالى ١١٥٠ مليون دولار بخلاف الديون العسكرية وتقسرا للتأخير فى استخدام بعض القروض فان الارتباطات التى ستحتاج اليها مصر من القروض والمعونات الخارجية خلال تلك الفترة لمواجهة العجز الصافى المقدر بـ ١١٥٠ مليون دولار يجب ان تبلغ فى تقديره حوالى ٢٥٠٠ مليون دولار سنويا

ولكننا فى مصر اكثر تفاؤلا من البنك الدولى لسببين :

اولا : اننا نرجو ان تضغط العجز الصافى الى اقل من الرقم المذكور نتيجة لزيادة صادراتنا المنظورة وغير المنظورة ولزيادة الانتاج والانتاجية ولزيادة الاستثمارات فى المشروعات المشتركة

ثانيا : كما اننا نعتقد ان رقم الارتباطات اللازمة لمواجهة العجز الصافى الذى تتفق عليه — ايا كان — لن يصل الى مايزيد عن ضعفى هذا العجز . وذلك بسبب مانرجو تحقيقه من سرعة استخدام القروض المتاحة ومن العزم فى مواجهة الصعوبات وحلها وبسبب الروح الجدية الوثابة التى يجب ان نتحلى بها جميعا للتغلب على كافة المشاكل التى تواجه مسيرتنا الكبرى نحو التقدم الاقتصادى .

خفض عبء الدين الخارجي

ان كل دول العالم تقريبا حصلت على ديون او معونات خارجية .

فالحصول على الدين ليس عيبا ، ولكن المهم حسن استخدام هذا الدين ، والمنفعة التى تعود على البلاد

ونحن فى مصر يجب ان تقترن عندنا السعادة فى ثقة العالم بنا واستعداده لمدنا بالقروض الوفيرة يجب ان تقترن من جانبنا بعزم اكيد وحزم واصرار على التنمية الاقتصادية السليمة وفقا للاولويات التى تعود على بلادنا بأكبر نفع والا كان كل الجهد الذى نبذله لزيادة القروض او تحسين شروطها جهدا ضائعا بل ضررا بالغا يلقى على الاقتصاد القومى مزيدا من الاعباء والمسئوليات

وقد قدرنا فى مشروع الخطة الخمسية ان عبء الدين الخارجى — اذا احسنا استخدام مواردنا واذا تم استغلال كل امكانياتنا افضل استغلال — سوف ينخفض من حوالى ٢٩٠ ٪ من قيمة صادراتنا كما كانت عليه حتى هذا العام ١٩٧٧ — الى ٢٥ ٪ من قيمة هذه الصادرات فى عام ١٩٨٠ او ١٩٨٢ .

مناقشات هامة فى المجموعة الاستشارية بباريس

وتحدث الدكتور القيسوني فى بيانه عن كل الاجتماعات التى تمت لمجموعة الاستشارية الدولية فى باريس لتبادل الرأى فى الخطوات التى تتبع لاصلاح المسار الاقتصادى

واجتمعت المجموعة وعرض رئيس وفد مصر الموقف .. والبرنامج الذى اعدته الحكومة للاصلاح الاقتصادى ولمواجهة مشاكل الاقتصاد المصرى والتى المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى خطابه فقال ان البرنامج الذى اعدته حكومة مصر ، قد اقره صندوق النقد الدولى ودعا الى دعم مصر ، واوضح انها ستحتاج الى مساعدات خارجية لاستيراد معدات وخلق موارد محلية جديدة .

وقال انه من الضرورى ان تقوم دول المجموعة الاستشارية بتقديم كافة اشكال المساعدات لمصر ، وفى اسرع وقت حتى يمكن للحكومة المصرية ان تنتهى من وضع خطتها الاستثمارية فى ضوء هذه الامكانيات

وقد وجه بعد ذلك اعضاء الوفود عدة اسئلة واستفسارات تركزت فى النقاط الاتية :

● تاريخ الانتهاء من خطة مصر الاقتصادية والاجتماعية والاولويات فى كل من قطاع الصناعة وقطاع الزراعة .
● موضوع التأخر فى تنفيذ المشروعات المخصص لها قروض بالنقد الاجنبى [مشكلة عدم تخصيص العملة المحلية]
● طلب ايضاحات اكثر عن المجلس الاعلى للاستثمار والامل فى تنفيذ القانون المرسوم له .
● خطة الحكومة لمواجهة مشكلة تزايد السكان .
● سياسة التعليم .
● خطة او سياسة الاقتراض الخارجى وسياسة تحديد اسعار النقد الاجنبى .

وقد اعطى الوفد المصرى الاجابة الكاملة على هذه الاستفسارات ، كما ركز على ايضاح الاتى :

① أنه ضمن وسائل تشجيع الادخار فان الحكومة قد رفعت سعر الفائدة على المدخرات واعفتها من الضرائب .

② الاعتراف بانه مازال هناك وقت مطلوب لرسم سياسة سليمة للاستثمار والاجور وانه لا جدال فى أن هناك خطوات تتخذ فى هذا السبيل ، ولوانها تتم فى حذر حتى يمكن الوصول الى اقتصاد مستقر دون أن يكون لذلك آثار اجتماعية غير مستحبة .

③ أن هناك التزاما كاملا بتنفيذ الاتفاق الذى تم مع صندوق النقد بالنسبة للحد من الاعتماد على الاقتراض قصير الاجل . كما انه سوف يتم سداد المتأخر من الالتزامات من هذه القروض بالكامل عن طريق السحب الاول من قرض هيئة الخليج ثم يتم التمويل بواسطة القروض طويلة الاجل المخصصة لمصر بمعرفة دول ومؤسسات المجموعة الاستشارية وغيرها مما سوف يساعد مستقبلا فى الحد من الاعتماد على القروض القصيرة الأجل هذا شديدا .

وقد عبرت الوفود عن قبولها لتقديرات البنك الدولى للاحتياجات المصرية واقتناعها بأن حجم الاحتياجات — وبالتالى المساعدات المطلوبة — لعام ١٩٧٧ ، تفوق تلك التى تمت عام ١٩٧٦ .. وقد اكد بعض الاعضاء على ضرورة دعم القطاع الخاص خاصة من خلال المشروعات المشتركة . [رأسمال مصرى اجنبى] وتقديم تسهيلات موردين عن طريق ترتيبات تجارية لمنح هذا القطاع ميزات تفضيلية

وقد طالب عدد من الوفود بإعداد قائمة واضحة ونهائية للمشروعات التى لها الاولوية ، وتم الاجابة على ذلك بايضاح أنه بالرغم من وجود قائمة مبدئية بهذه المشروعات الا أن القائمة النهائية سوف تنتهى من اعدادها فى القريب العاجل ، وقد اتفق على امكان عقد مؤتمر فى القاهرة — بعد ذلك — تحضره بعض وفود الدول المقرضة لمناقشة هذه القائمة ... كما اثير هنا اقتراح بانشاء بنك وطنى للتنمية ، وقد اعلنا أن هذا ما تفكر الحكومة فعلا فى تحقيقه وانه تجرى حاليا اعداد الدراسات اللازمة لذلك .

انطلاقة كبيرة للقطاع الخاص

وفى الخطاب الذى القاه وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى عن القطاع الخاص اوضح انه حينما أعلن رئيس الجمهورية سياسة الانفتاح فان الحكومة اعلنت النية فى انه لابد من اتاحة الفرصة للقطاع الخاص ليلعب دورا اكبر فى تنمية الاقتصاد القومى ... وقد اتخذت عدة خطوات فى هذا السبيل أهمها :

■ اجراء تعديلات جوهرية فى القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ تعطى حوافز اكثر للمستثمر الخاص .

■ الموافقة على عدد كبير من مشروعات القطاع الخاص فى المناطق الحرة .

■ تحرير قوانين البنوك من القيود وتعديل قوانين الضرائب .

■ كسر احتكار القطاع العام لاعمال التجارة الخارجية .

■ الاقلال — وبشكل واضح — من العقبات الادارية والبيروقراطية التى كانت تواجه المستثمر الاجنبى .

■ تنشيط بورصة الاوراق المالية والسماح بتداول حصص شركات الاستثمار الاجنبى فيها بحيث يمكن للمستثمر بيع حصته فى البورصة فى أى وقت دون حاجة للحصول على اذن من اية جهة بمعنى أن الامر لا يحتاج فى هذه الحالة لاكثر من ابلاغ بما تم ، يقدم — بعد البيع — لهيئة الاستثمار .

وقد اثارت الوفود عدة نقاط اهمها :

① أنه لابد من تقديم ايضاح كامل لدور القطاع الخاص والتوصية بالا يسمح للقطاع العام بالتدخل الكبير فى تحديد هذا الدور .

② استعداد عدد كبير من الدول المشتركة فى ابداء الرغبة فى التعاون مع مصر فى تنشيط القطاع الخاص وترحيبها بسياسة الحكومة فى دعمه . كما ابدى ممثل هيئة التمويل الدولية تأييد اقتراح الاعضاء بدعوة لعقد اجتماع فى القاهرة لمناقشة هذا الدعم واستعداد هيئة الـ للتعاون مع الحكومة المصرية فى التحضير لهذا الاجتماع .

وفى نهاية الجلسات قام رئيس الوفد المصرى بالقاء كلمة ختامية ركز فيها على

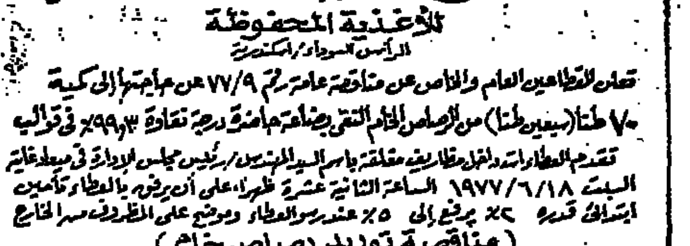
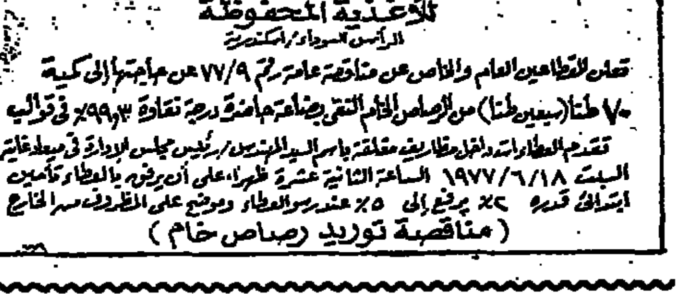
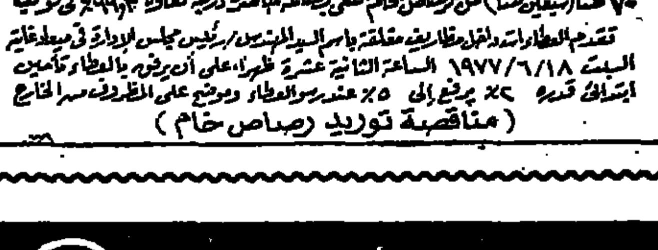
■ أنه يتعين ان يكون حجم المعونات التى تقدم لمصر كبيرا ومتمشيا على الاقل مع التقديرات التى اعدها البنك الدولى وذلك حتى يمكن اعادة التوازن للاقتصاد المصرى والا فقد تذهب كل هذه الجهود الدولية هباء .

■ ان هذه المساعدات لا يجب ان تقتصر على الدول العربية وحدها بل يتعين ان تشارك كل الدول فى تقديمها حتى تظهر بوضوح قوة الروابط الدولية وقد يكون ذلك متمشيا مع اتجاه قيام الدول العربية ذات الامكانيات بمنح قروض ومساعدات لبلاد غير عربية كما يجرى حاليا بالنسبة للدول الافريقية بعد المؤتمر [العربى الافريقى] المشترك الذى اقيم فى القاهرة خلال مارس الماضى وكما يجرى بالنسبة لمساعدة الدول العربية الفنية للبنك الدولى وصندوق النقد الدولى وبعض الدول الاوروبية والامريكية .

■ أن مصر تحمى جهود السلام فى

البقية ص ٩

د. عبد المنعم القيسوني يتجه الى المنصة لالقاء كلمته ..

الدولة — الأهرام

توفير جميع الاحتياجات اللازمة لجهاز الشرطة
مضاعفة الاهتمام بخدمات الاطفاء والوقاية من الحرائق

اعلن اللواء كمال خير الله ، نائب وزير الداخلية ، ان الوزارة تبذل اقصى جهدها لتوفير الامكانات المطلوبة لجهاز الشرطة ، وستتم تغطية جميع احتياجاته خلال العام الحالي والعامين التاليين . وطالب بمضاعفة الاهتمام بخدمات الاطفاء ، مع التركيز على اجراءات الوقاية من الحرائق ، والعمل لتوفير اقصى عناية ممكنة لاعداد العنصر البشري بالجهاز للنهوض بمسئولياته في خدمة الامن والوطن ، والعناية بتدريبه لرفع مستوى كفاءته وقدرته على مواجهة مختلف الاحتمالات ، مع الاهتمام بالجانب الانساني في علاقات العمل لما لذلك من اثر كبير على معنويات العاملين وزيادة معدلات ادائهم .

وقد جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها امس المؤتمر الاول لمصالح وادارات وزارة الداخلية ، لمناقشة المشكلات ذات الطابع العام ، بعد ان ناقشت مؤتمرات الشرطة السابقة المشكلات ذات الطابع الاقليمي . واكد ان الثورة الادارية التي نادى بها الرئيس انور السادات هي السبيل الوحيد لمسايرة ركب الحضارة والتقدم ، كما اكد ان مفاهيم هذه الثورة كانت ومازالت اسلوبا تؤمن به الشرطة في اداء رسالتها وفي تعاملها مع الجماهير ، واعرب عن ثقته في أن اصرار الشرطة على تطبيق الثورة الادارية عن وعي وايمان سيعطيها مجالا اوسع للاسهام في رخاء المجتمع وأمنه .

وكان اللواء احمد شوقي حجازي ، مدير الادارة العامة لشئون الافراد ورئيس المؤتمر ، قد القى كلمة أكد فيها ان المؤتمر سيجد في توجيهات الرئيس السادات بشأن الثورة الادارية واهداف ثورة التصحيح ما يضيء امامه الطريق نحو الاسهام في تحقيق شرطة مصرية قادرة على الوفاء برسالتها .

وسيعلن المؤتمر توصياته بجلسته الختامية غدا « الاثنين » . ■

الرئيس يستقبل
مبعوث رئيس جزر القمر

استقبل الرئيس محمد انور السادات امس السفير محمد حسن مبعوث رئيس جمهورية جزر القمر .

والخبير الاقتصادي

استقبل الرئيس محمد انور السادات امس الدكتور مولدر الخبير الاقتصادي الالماني .

.. وتأييد وتهنئة للسادات

وتلقى الرئيس انور السادات برقية تأييد من اللواء زكي بدر رئيس المؤتمر الاقليمي الاول للشرطة بمحافظات الدقهلية والشرقية ودمياط .

كما تلقى برقية تأييد من فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ومن السيد محمد جليل محمد حسني رئيس اللجنة النقابية للعاملين ببنك القاهرة وتهنئة من السيد مجدي شوكمان امين الفلاحين والدكتورة معتزة خاطر مسئولة المرأة لحزب مصر بمناسبة ذكرى ثورة التصحيح .

برقية شكر للرئيس
من رئيس حكومة جيبوتي

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من حسن جوليد رئيس الحكومة المؤقتة في جيبوتي ردا على برقية التهنئة التي بعث بها الرئيس لانتخابه رئيسا للحكومة قال فيها : ان الروابط الاخوية التي تجمع بين شعبينا ورسالة التهنئة التي بعثتم بها لهما خير سند في نضالنا من أجل تحقيق السلام ووحدة دولتنا ذات السيادة في هذه المنطقة من العالم .

خطة عمل مجلس الشعب
في المرحلة القادمة

اجتمع امس المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب بوكيلي المجلس ورؤساء اللجان وتناول الاجتماع خطة عمل المجلس خلال المرحلة القادمة ، واستطلاع ماتم في تعديل اللائحة الداخلية للمجلس ، والاعمال المتبقية في لجانه .

وتقرر ان تقوم كل لجنة بتقديم تصور لخطة عملها في المرحلة المقبلة ، واعداد حصر لجميع الاقتراحات بمشروعات القوانين والاسئلة وطلبات الاحاطة ، على ان تدرج تباعا في جداول اعمال الجلسات القادمة للمجلس ، كما تقرر ان يفرغ المجلس من جميع الموضوعات التي احيلت اليه من قبل نهاية هذه الدورة .

رئيس الوزراء يفتتح
فرع البنك العربي غدا

يفتتح السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء غدا الفرع الجديد للبنك العربي المحدود بالقاهرة . ويحضر الافتتاح السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس الادارة والمدير العام للبنك العربي ، والدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزراء المجموعة الاقتصادية كما يحضره نائب رئيس البنك واعضاء مجلس الادارة .

وكان قد وصل رئيس البنك الى القاهرة لعقد سلسلة من الاجتماعات مع الدكتور عبد المنعم القيسوني ووزراء المجموعة الاقتصادية .

اسماعيل فهمي
يستقبل جورج براون

اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بمستر جورج براون وزير خارجية بريطانيا الاسبق ، والذي شارك في وضع صيغة القرار رقم ٢٤٢ الخاص بمشكلة الشرق الاوسط . وتم خلال المقابلة بحث آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لانعقاد مؤتمر جنيف .

ياسر عرفات
غادر القاهرة امس الى دمشق

غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القاهرة امس متوجها الى دمشق بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام .

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي حيث اجتمع بالرئيس السادات وناقش مع الرئيس آخر تطورات القضية العربية والفلسطينية .

كما اجتمع السيد ياسر عرفات خلال زيارته للقاهرة مع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وذلك في اطار التنسيق المستمر بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

محمود رياض يشهد
حفل تخريج الدفعة الرابعة لاكاديمية النقل البحري

يشهد السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية يوم ٢ يوليو احتفال الاكاديمية العربية للنقل البحري بتخريج الدفعة الرابعة من طلبة ابناء الدول العربية والذي يقام باستاد الاسكندرية الرياضي ويبلغ عددهم ٤٩٣ طالبا . كما يشهد الاحتفال وزراء النقل والمواصلات بالدول العربية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وممثلون عن المنظمات البحرية المتخصصة بالامم المتحدة .

٢٥٢ مليون جنيه صادرات البترول في ١٩٧٦
انتاج القطاع يرتفع الى ٣٦٦ مليون جنيه

كتب سامي متولي

بلغت قيمة صادرات البترول في عام ١٩٧٦ حوالي ٢٥٢,٢ مليون جنيه مقابل ١٢٢,٦ مليون جنيه قيمة صادرات عام ١٩٧٥ . كما بلغت قيمة الواردات خلال نفس العام حوالي ١٢٩,٩ مليون جنيه مع تحسين ملحوظ في خفض الواردات من المنتجات البترولية . وقد حقق القطاع لاول مرة فائضا في ميزان مدفوعاته بلغ حوالي ١٢٢,٣ مليون جنيه .

اعلن ذلك امس المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول في مجلس الشعب في رده على طلب الاحاطة المقدم من العضو عبد الرحيم الغول بشأن التقرير الذي قدمه الوزير الى رئيس مجلس الوزراء عن انجازات القطاع في عام ١٩٧٦ . واضاف ان قيمة الانتاج الذي حققه القطاع خلال عام ١٩٧٦ بلغت ٣٦٦ مليون جنيه شاملة قيمة الزيت الخام والمنتجات والغازات والنقل والتوزيع وذلك كله بنسبة ٩٩٪ من الخطة وان قطاع البترول قد اوفى بالتزامه بأن يغطي احتياجات البلاد من المواد البترولية وتحول صافي مدفوعات القطاع من عجز بلغ ٩٢ مليون جنيه عام ١٩٧٤ و٧٦ مليون جنيه عام ١٩٧٥ الى فائض يبلغ ١٢٢ مليون جنيه عام ١٩٧٦ .

وقال الوزير ان عام ١٩٧٦ شهد ذروة الحفر الاستكشافي في تاريخ البلاد فقد بدأت احدى عشر شركة في هذا النشاط لاول مرة في مناطق العقود الجديدة بخلاف نشاط الشركات التي كانت قد بدأت الحفر خلال ١٩٧٥ واستمرت طوال عام ١٩٧٦ فضلا عن نشاط الحفر الاستكشافي المكثف في مياه خليج السويس . وقد أسفرت عمليات الحفر الاستكشافي خلال عام ١٩٧٦ عن العثور على البترول في منطقتين جديدتين في مياه خليج السويس الاولى على مسافة ٤ كيلومترات جنوب حقل رمضان والثانية على مسافة ٤٥ كيلومترا جنوب حقل المرجان ، كما عثر على طبقة حاملة للغاز الطبيعي والمتكثفات في منطقة القنطرة ، وتعتبر نسبة المتكثفات في هذه الطبقة اعلا نسبها في أي بئر للغازات تم حفرها في مصر حتى الان .

واضاف ان القطاع اعطى اهمية كبيرة للاسراع في تنمية واستغلال حقول الغازات الطبيعية ، وعلى ذلك تم الانتهاء خلال العام من مشروع غازات أبو الغراديق وبذلك اصبحت محطة تصل الغاز في دهشور جاهزة لامداد منطقة حلوان الصناعية باحتياجاتها السابق تخطيطها بالكامل الا ان كميات الغاز التي تم استخدامها منذ بدء تشغيل الغاز في أغسطس ١٩٧٦ في بعض الشركات تقل كثيرا عما هو مقدر في الخطة .

وقال الوزير ان الاستهلاك المحلي للقطاعين المدني والعسكري من مختلف المنتجات البترولية بلغ هذا العام حوالي ٨,٢ مليون طن تبلغ قيمتها بأسعار التسليم لشركات التوزيع حوالي ١٨٢ مليون جنيه ، وبالاسعار العالمية حوالي ٣٠١ مليون جنيه ويمثل هذا الفرق وقدره ١١٩ مليون جنيه مقدار الدعم الذي تساهم به الدولة للمحافظة على الاسعار العالية وهو موجه بالدرجة الاولى للمازوت المستخدم في الصناعة والكهرباء والمخابز والبوتاجاز .



استقبل السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية امس المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة .

■ فؤاد محيى الدين في المؤتمر العمالي بشبرا الخيمة :
لا أحزاب الا في ظل المبادىء الثلاثة

شبرا الخيمة — من منير عبد الباري :

اعلن الدكتور فؤاد محيى الدين السكرتير العام لحزب مصر ، في احتفال الاتحاد المحلي لعمال محافظة القليوبية بالعيد السادس لثورة ١٥ مايو ، ان الزعامات القديمة التي عاشت قبل عام ١٩٥٢ تمثل الاستغلال والاقطاع والرأسمالية الاحتكارية المستغلة التي تحاول العودة الى المسرح السياسي في ظل قانون الاحزاب ، التي تجري مناقشته هذه الايام . محاولة أن تخدع الشعب مرة اخرى ، وهي لاتعلم ان هذا الشعب واكد ان مصر قد تخلصت وصفت صلتها مع هذه الالوان السياسية منذ اكثر من ربع قرن انها تريد ان تعود بنا الى ماقبل ثورة يوليو ٥٢ وان تلغي من تاريخ مصر الفترة من ٥٢ الى ٧٧ وتقول ان ما انجز خلالها خطأ وما ارتكب فيها جرائم ونحن نقول لهم باسم عمال مصر ، بل وباسم كل جماهيرها لاعودة الى الوراء ولكن الى الامام دائما .

وبعد ما اوضح المبادىء الثلاثة التي يجب ان تقوم عليها الاحزاب وهي الوطنية والسلام الاجتماعي والاشتراكية الديموقراطية ، قال ان حزب مصر هو الوحيد والامين على هذه المبادىء .

وقال ان نجاح الحزب اليميني المتطرف في انتخابات اسرائيل والذي ينادي الان لضم الضفة الغربية على انها تحرير وليس ضما .. ان هذا الحزب لايعيش هذا العصر ولا هذا الجيل انه يعيش بعيدا عن الواقع العالمي بكل ابعاده . والمفاوض السوفيتي وكل المفاوضين الاخرين في مؤتمر جنيف بأن الامة العربية صلبة صامدة خلف المفاوض المصري الرئيس محمد انور السادات وقال ان البعض اراد بأحداث ١٨ ، ١٩ يناير التأثير في علاقتنا الخارجية وان هذه المؤامرة كان التأثير على موقف المفاوض المصري وعلينا كحزب الاغلبية أن ننتبه وأن نتابع مايسمى بالامن السياسي ، وأن ننشر هذا الوعي ونعمقه في قواعدنا وجماهيرنا وان نتصدى لكل التيارات وان نستعد دائما لمواجهة كل الاحداث والتطورات .

وتحدث سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر فطالب بالوقوف خلف الرئيس انور السادات بزيادة الانتاج والقضاء على بقايا مراكز القوى .

واكد اللواء محمد احمد المنيساوي محافظ القليوبية وقوف عمال شبرا الخيمة صفا واحدا خلف الرئيس

وزير البترول يفتتح
الوحدات الجديدة للتكرير بالاسكندرية

يفتتح المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول غدا الوحدات الانتاجية الجديدة لتكرير البترول بشركتي النصر للبترول والاسكندرية للبترول بمنطقة العامرية بالاسكندرية .

نقل العاملين للمحافظات
مهلة التقديم تنتهي غدا

تنتهي غدا المهلة التي كان قد حددها الجهاز المركزي للتنظيم والادارة لتقديم طلبات العاملين بالقطاعين العام والحكومي الذين يرغبون في الانتقال من القاهرة أو الاسكندرية الى المحافظات القريبة من سكنهم وذلك تنفيذا لتوجيهات مجلس الوزراء التي تستهدف تدعيم نظام الحكم المحلي .

وسيقوم الجهاز خلال شهر يونيو القادم بنقل درجات هؤلاء العاملين من ميزانيات جهاتهم الاصلية الى ميزانيات المحافظات المنقولين اليها تمهيدا لتنفيذ اجراءات نقلهم ابتداء من شهر يوليو القادم .

■ نظام جديد للمرور يبدأ اليوم على كوبري الجلاء و ٦ أكتوبر :
السير في اتجاهين ابتداء من المتحف الزراعي الى منحدر سراي الجزيرة
النظام الجديد يوفر من ١٣ دقيقة الى ٥ والمرحلة الثانية صباح الجمعة

كتب محمد باشا

يبدأ صباح اليوم تنفيذ نظام المرور الجديد في المنطقة المحصورة بين كوبري الجلاء و ٦ اكتوبر على ان يبدأ صباح الجمعة القادم المرور على كوبري ٦ اكتوبر في اتجاهين ، ابتداء من المتحف الزراعي حتى منحدر شارع سراي الجزيرة .

تقرر ذلك في الاجتماع الذي رأسه السيد سعد مأمون محافظ القاهرة ، وحضره اللواء احمد رشدي مدير الامن ، والعميد حلمي بدران مدير المرور واعضاء اللجنة الاستشارية العليا التي اقترحت تنفيذ المشروع ، لما يحققه من وفر في المسافة للسيارات المارة من ١٣ دقيقة الى ٥ دقائق بالاضافة الى تسهيل ربط المرور بين محافظتي القاهرة والجيزة . وقد تقرر في الاجتماع ان يكون التعديل الذي يبدأ كما يلي :

● السيارات القادمة من الجيزة عبر كوبري الجلاء : يسمح لها باستخدام شارع التحرير بكامل عرضه في المنطقة المحصورة بين ميدان أحمد ماهر حتى ميدان سعد زغلول ، على ان يتم اندماج السيارات القادمة من جزئي شارع التحرير ، قبل الدخول الى ميدان سعد زغلول في الجزء الذي ازيل المستوى الاوسط منه .

● تخصيص ثلاث حارات من كوبري التحرير للسيارات القادمة من الجيزة الى القاهرة .

● السيارات المتجهة الى مناطق جاردن سيتي وشارع رمسيس وكورنيش النيل ومنطقة الوزارات تلتزم بالمشي يمين كوبري التحرير تمهيدا للاتجاه يمينا الى شارع الكورنيش والى جاردن سيتي أو الى أسفل نفق كمال الدين صلاح للاتجاه . الى الهيلتون وشارع رمسيس أو الى الشارع المجاور لجامع عمر مكرم ، ووزارة الخارجية للاتجاه الى منطقة الوزارات وشارع الشيخ ريحان .

المرحلة الثانية

وقال السيد سعد مأمون ان المرحلة الثانية تبدأ صباح الجمعة ٣ يونيو على النحو التالي :

● تستمر حركة المرور في اتجاه واحد على كوبري الجلاء ، على ان تسلك السيارات الجزء الايمن من شارع التحرير للوصول الى كوبري التحرير .

● ويكون المرور على كوبري ٦ اكتوبر في اتجاهين ابتداء من المتحف الزراعي حتى منحدر شارع سراي الجزيرة مع استمرار حركة المرور المتجهة من القاهرة للجيزة طبقا للنظام الحالي .

● السيارات القادمة من منطلق نادي الصيد والعجوزة تستخدم كوبري ٦ اكتوبر للوصول الى شارع الجبلاية ، ومنه الى الجزء الايسر من شارع التحرير فكوبري التحرير .

اما السيارات المتجهة الى منطقة الزمالك تستخدم كوبري ٦ اكتوبر حتى شارع سراي الجزيرة فباقي الطريق الى منطقة الزمالك .

وقد صرح المحافظ بأن هذه التعديلات تطلبت ازالة جزء صغير من المساحة الخضراء حول تمثال سعد زغلول وذلك استجابة لما اشارت به اللجنة الاستشارية نتيجة للدراسات العملية التي اجرتها لتسهيل اندماج السيارات القادمة من كوبري ٦ اكتوبر ومن كوبري الجلاء ، وان وافق على ذلك من منطلق الحرص على راحة المواطنين وزيادة انسياب حركة المرور في هذا المحور الهام ، ولذا كانت ازالة هذا الجزء ستؤثر بلاشك في الناحية الجمالية للميدان والتمثال ، فان التعليمات قد صدرت باعادة تخطيط قاعدة التمثال من الناحية الجمالية بمايتلاءم والوضع الجديد .

واضاف انه ، في ضوء ما يتضح نتيجة التنفيذ الفعلي ، سيصير تقييم الموقف لتلافي اية ملاحظات تجد . ■

بحث مساهمة يوجوسلافيا
في تمويل عدد من المشروعات المصرية

يغادر القاهرة الى بلجراد ، بعد غد « الثلاثاء » ، الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي ، للاشتراك في اجتماعات اللجنة المصرية اليوجوسلافية للتعاون الاقتصادي والفني وتوقيع بروتوكول التعاون بين البلدين لعام ١٩٧٧ .

وصرح السيد عبد العزيز الزرعدي المدير العام في وزارة الاقتصاد وعضو الوفد بأنه سيتم خلال اجتماعات اللجنة بحث مساهمة يوجوسلافيا في عدد من المشروعات الزراعية والصناعية الهامة في مصر ومن أهمها :

● مجمع زراعي صناعي في شمال مديرية التحرير على مساحة قدرها ٣٥ الف فدان بالاضافة الى مجمع زراعي صناعي في محافظة الفيوم .

● التعاون بين البلدين في تصنيع وتجميع الجرارات الزراعية ماسي فيرجسون البريطانية ، اذ يقوم الجانب اليوجوسلافي بمد مصر بالموتورات اللازمة للجرارات بما يساعد على خفض تكلفة الانتاج .

● مشروع لانتاج المستلزمات الكهربائية المنزلية والمفاتيح الصغيرة وسيقوم الجانب اليوجوسلافي بتوريد مستلزمات المشروع من معدات وآلات .

● مشروع لانتاج عشرة آلاف طن سنويا من محابس مواسير البترول وملحقاتها بالاشتراك مع شركة مصرية من القطاع العام .

وذكر عبد العزيز الزرعدي ان المباحثات ستتناول خطوات توسيع شركة اسمنت بورتلاند بالاسكندرية وسرعة استكمال المرحلة الثالثة للتوسعات التي يقوم الجانب اليوجوسلافي بتنفيذها .

واشار الى انه سيتم في ختام الاجتماعات التي ستستمر اربعة ايام ، توقيع اتفاقية لضمان الاستثمارات بين البلدين .

كما ينتظر توقيع اتفاق للحصول على قروض يوجوسلافية لتمويل عدد من مشروعات التعاون بين البلدين .

وقد غادر الوفد الاقتصادي المصري القاهرة فجر امس متوجها الى بلجراد للتحضير لاجتماعات اللجنة المشتركة ، والتي يرأس الجانب اليوجوسلافي فيها وزير الاقتصاد .

وعلم مندوب « الاهرام » انه سيتم ايضا البحث في دعم التبادل التجاري وزيادته بين البلدين والعمل على استقرار العلاقات التجارية التي بلغت قيمتها « صادرات وواردات » ٢٠٤,٢ مليون جنيه خلال عام ١٩٧٤ ، وارتفعت الى ٨٧,٦ مليون جنيه في عام ١٩٧٥ ، ثم انخفضت الى ٢٤ مليون جنيه في العام الماضي . ■

٤٥ مليون جنيه زيادة في الصادرات لبلاد العملات الحرة

انتهت شركات وزارة الصناعة من اعداد ميزانياتها عن عام ٧٦ تمهيدا لمناقشتها في الجمعيات الـ... التي تبدأ من الاسبوع القادم برئـ... المهندس عيسى شاهين وزير الـ... والثروة المعدنية .

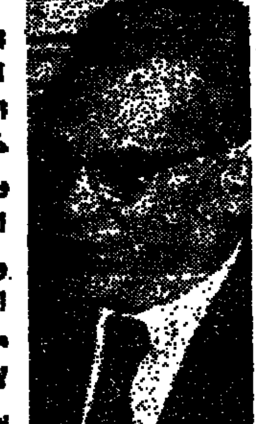
وعلم مندوب « الاهرام » ... الصادرات الى بلاد العملات ... يشير الى ان قطاع الصناعة ... في توجيه صادراته في اطار ... الدولة ، التي تهدف الى الـ... الصادرات الى بلاد العملات الحرة ... لميزان المدفوعات ، وفي هذا ... حققت زيادة في الصادرات للـ... البلاد ، أكثر مما كان مستهدفا خلال عام ١٩٧٦ ، بما قيمته ... جنيه ، بالاضافة الى ان الـ... الصناعية « كما ورد في التـ... أثبتت قدرتها على الصمود في المنافسة العالمية ، السائدة في بلاد العملات الحرة ، سواء في مستوى الجودة ، أو الاسعار الذي توليه الوزارة وسائر القطاع كل عنايتها ، بهدف ... في الاسواق التقليدية ، وكسب ... من الاسواق الجديدة . ■

٦ مدن جديدة على خريطة مصر

مدينة « ١٠ رمضان الصناعية » التى يعطى الرئيس اليوم اشارة البدء فيها



ماذا يقول بالتفصيل « التخطيط الشامل » لمدينة ١٠ رمضان الصناعية ، اولى المدن الست الجديدة التى تظهر بالتتابع على خريطة مصر . وهو التخطيط الذى يضع اليوم ، مع كل الخرائط الخاصة به ، امام الرئيس السادات وهو يعطى اليوم اشارة البدء فى المدينة الجديدة التى ستتكلف ٧٠ مليونا من الجنيهات وتتسع لاستيعاب نصف مليون نسمة ، سوف يمتصون من الكثافة السكانية الرهيبة الجاثمة على صدر القاهرة الان ..



حسن محمد حسن
وزير الاسكان

الافكار الجديدة التى تحققها : تكامل الانشطة – تدرج الخدمات – المتنزهات

المشكلات المزمنة التى تحلها : قرب العمل – يسر المواصلات – مراعاة المستقبل



تحقيقات الاهرام

حصلت « تحقيقات الاهرام » بلاذن خاص من وزير الاسكان على التخطيط المفصل للمدينة التى تنتهى المرحلة الاولى منها فى العام القادم ، والتى يتم انشاؤها فى عام ١٩٨٠ ومعه التخطيط المفصل ، تاتى الخرائط المصاحبه لتوضح كل شىء ..

ان القاء نظرة واحدة فاحصة على التخطيط المفصل للمدينة وخرائطه التوضيحية ، يؤكد على الفور ان مدينة ١٠ رمضان الصناعية سوف تفيد من كل الاخطاء التى وقع فيها التخطيط لمدن جديدة سابقة ، وسوف تطبق أحدث افكار العالم فى تخطيط المدن الجديدة ، وفى نفس الوقت لن ينسى التخطيط فى تصوره للمناطق الصناعية ان هناك فى الاساس الانسان الذى لاينبغى ان يضحى لحظة براحته وحاجته البشرية الى الاستمتاع بالخضرة والجمال .

يهم المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير أن يحدد أولا « أبعاد الفلسفة » الكامنة وراء سياسة انشاء المدن الجديدة ، التى تبدأ بمدينة « ١٠ رمضان الصناعية » :

.. من ناحية .. كان ضروريا ان نعمل سريعا على تحقيق ثلاثة أمور لم يعد ممكنا ولا مقبول الانتظار عليها أطول من ذلك : تخفيف الضغط السكانى على المراكز المصرية القائمة فى مصر ، ومواجهة متطلبات الزيادة المنتظرة فى عدد السكان ، وايجاد توزيع عادل للصناعة على مستوى الجمهورية ..

.. ومن ناحية اخرى : كان ضروريا التنبه للانفجار السكانى الوشيك الوقوع فى القاهرة بعد أن وصل حجم التضخم السكانى فيها الى ما يقرب من ٨ ملايين نسمة ، ولقد أصبحت القاهرة بذلك مركزا للجذب الشديد ، ليس بالنسبة للمناطق المتاخمة لها فحسب ، بل على مستوى الجمهورية بوجه عام ، فضلا عن الزيادة الكبيرة فى معدل نمو سكانها الاصليين وتخلف أحيائها القديمة .

.. ومن ناحية ثالثة : كان ضروريا ايجاد التخطيط السريع لتلبية الطلب المتزايد من المستثمرين المصريين والعرب والاجانب لتوفير أماكن صناعية قريبة من القاهرة ، وفى نفس الوقت لا نضيف أعباء جديدة على الاعباء الجاثمة فوق صدر القاهرة .

.. من هذا كله جاءت توجيهات السيد الرئيس المحددة بضرورة اتجاه العمران نحو الاراضى الصحراوية . وتحقيقا لتوجيهات السيد الرئيس التى تشكل الان سياسة محددة للدولة ، كان ضروريا ان تتجه وزارة الاسكان والتعمير الى انشاء مدن جديدة متكاملة ومستقلة ذاتيا فى الاراضى غير الزراعية وتاتى البداية بمدينة « ١٠ رمضان الصناعية » التى تقع على طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى على بعد ٥٥ كيلو مترا من وسط القاهرة .. « وقد خططت هذه المدينة بالذات للوفاء باحتياجات المستثمرين المصريين والعرب والاجانب من المواقع الصناعية القريبة من العاصمة » .

ولكن الى جانب هذا الهدف ، يحدد وزير الاسكان « اهدافا اخرى يأملون تحقيقها بانشاء مدينة ١٠ رمضان الصناعية :

● زيادة الدخل القومى والاقليمى بزيادة قدرة الصناعات التصديرية .

● توسيع القاعدة الصناعية للدولة ، باقامة صناعات متطورة تكنولوجيا واداريا ، بالاضافة الى الصناعات الصغيرة ذات العمالة المكثفة .

● ازدياد فرص العمل بالتالى وتنويعها للمواطن .

● توفير نمو حضرى متوازن لاقليم القاهرة والمساعدة على تخفيف الضغط السكانى عليها ، وعلى غيرها من المدن الكبرى .

● خلق مجتمع حضرى خاص متطور يصل فيه الاسكان والخدمات الى نحو متكامل مع المناطق الصناعية بالمدينة الجديدة .

فى الخطوة التالية بعد تحديد الاهداف ، تاتى مهمة اختيار الموقع المناسب الذى يمكن فيه بالفعل تحقيق الاهداف ..

ولقد تم اختيار ذلك الموقع على بعد ٥٥ كيلو مترا من القاهرة ، على طريق

تحقيق : محمد زايد

مصر الاسماعيلية الصحراوى ، يحده الطريق الى بلبيس من ناحية الغرب .

.. « مدينة ١٠ رمضان الصناعية بهذا الموقع ، تتصل بكل من القاهرة ، واقليم قناة السويس ، وشرق الدلتا . وخلال مراحل انشاء المدينة ستجرى عدة تحسينات فى الطرق وخطوط السكة الحديد ، مما يزيد بغير شك من قنوات الاتصال بين العاصمة واقليم قناة السويس المنتظر تطويره مرورا بالمدينة ، ويسهل الموقع ايضا نقل المنتجات المصنعة للتصدير عن طريق موانى السويس وبورسعيد » .

.. « ان خصائص التربة فى الموقع المختار للمدينة مناسبة بصفة عامة ، فيما عدا بعض المناطق المحدودة ، وبعض الوديان التى حافظ عليها التخطيط كمناطق خضراء » .

● ولكن : كيف يمكن مواجهة الظروف المناخية لهذا الموقع الصحراوى ، وما تهب عليه من رياح الجنوب فى بعض فصول السنة .

يجيب وزير الاسكان : « هذه الطبيعة الخاصة أخذت فى الحسبان ، فسمته بالتوجيه المناسب للمبانى والمجموعات السكنية والتشجير يمكن الحصول على ظروف مناخية محلية جيدة ، وسوف تشجر مسطحات جنوبى المدينة لصد رياح الصحراء غير المستحبة الاتية من الجنوب » .

حلقة اتصال مؤثرة

فى الخطوة الثالثة .. يأتى الهيكل التخطيطى للمدينة ..

ولقد أعلن عنه ضمن مسابقة عالمية بين المكاتب المتخصصة لتخطيط مدينة تستوعب نصف مليون نسمه ، بوضع التخطيط الانسب مكتبين أحدهما سويدى والاخر مصرى اشتركا معا فى تحقيق القول الشهير للخبراء العالميين بأن التخطيط الانسب هو تلبية احتياجات الافراد وتطويرها « وان المدينة تخلق لسكانها أولا » .

ويشمل الهيكل التخطيطى لمدينة ١٠ رمضان الصناعية نوعين من المناطق :

☐ مناطق سكنية مزودة بكل الخدمات الضرورية .

☐ ومناطق صناعية تحتوى على مجموعات من الصناعات المختلفة .

ولقد وضع المخططون نصب أعينهم أربعة أهداف فى تخطيطهم للمناطق السكنية يحددها وزير الاسكان وهى تريد فى النهاية أن تصنع « مجتمعا جديدا متكاملا » فى المدينة الجديدة :

— تلبية متطلبات كافة طبقات سكان المدينة .

— توفير الخصوصية بالنسبة للافراد والاسر ، وفى نفس الوقت ايجاد العلاقات الاجتماعية من خلال المجاورات والاحياء السكنية والمدينة ككل .

— تزويد التجمعات السكنية بالخدمات اللازمة من خلال تدرج هرمى مناسب ، وعلى مسافات سير معقولة بحيث تحتوى المناطق السكنية على اكثر من مجرد الوحدات السكنية . « تكون ببساطة مجتمعا يموج بالانشطة التى تكمل الاسكان وفى نفس الوقت لا تجور على الهدوء اللازم للسكن » .

— مراعاة ظروف الانشاء ومواد البناء وعمالة التشييد والامكانيات القومية والاقليمية ، بخلاف طبيعة الوحدات السكنية المتطلبات المختلفة للاسر من نواحى دخل الاسرة وطبيعة عمل رب الاسرة ، وحجم تكوينها .

وفى اطار هذه الاهداف تطبق لاول مرة فكرة « التدرج الهرمى » للخدمات فى المناطق السكنية .

● فى المستوى الاول : يبدأ التدرج فى « المجموعة السكنية » التى يتراوح عدد سكانها من ١٠٠ الى ٢٠٠ فرد ، وتضم كل مجموعة عدة نماذج من الوحدات السكنية التى تختلف باختلاف المجموعة .. « وبذلك تنكسر حدة الاشكال النمطية التى وقعت فيها مدن جديدة سابقة » .

● فى المستوى الثانى : تكون المجاورة السكنية « التى يتراوح حجم سكانها ما بين ٤ آلاف و ٥ آلاف نسمة وقد حدد حجمها طبقا لهيكل الخدمات الخاص بها ، وطبقا للاعتبارات الاجتماعية ، والكثافات ، واقصى مسافة سير مطلوبة ، والاساس فيها هو المدرسة الابتدائية .

● فى المستوى الثالث : يأتى « الحى السكنى » الذى يتراوح حجم سكانه ما بين ٢٠ و ٤٠ الف نسمة ويضم « الحى » ثمانية مجاورات سكنية تتوافر فى كل منها الخدمات اليومية ، بالاضافة الى أماكن عمل مناسبة تستكمل خدمات الحى على مدرستين اعداديتين ، ومدرسة ثانوية ، ومركز اجتماعى وصحى ، وتواد ومكتبة وعيادة اجتماعات ومكتب لتنظيم الاسرة . ويضم « مركز الحى » مجموعة من الخدمات الحضرية مثل مركز الشرطة والاطفاء ومكتب البريد والادارة المحلية ومسجد وكنيسة ، بينما يضم الجزء التجارى من نفس المركز فرعا لاحد المتاجر الكبرى ، وتجمعا استهلاكيا ، وعددا من المحلات والمخازن التجارية المتنوعة .

● وفى المستوى الرابع تنقسم المدينة الى اربعة اقسام يضم كل منها اربعة احياء ، ويضم كل قسم بذلك عددا من السكان يتراوح بين ١٢٠ الفا — ١٦٠ الف نسمة .

● وفى المستوى الخامس : يأتى « مركز المدينة » ككل ، ويزود بمجموعات مركزية من الخدمات التجارية والادارية والتعليمية والترفيهية ، بالاضافة الى عدد آخر من الوحدات السكنية ، لضمان استمرار حياة المركز بعد ساعات العمل .

ويراعى التخطيط هنا مسألة بالغة الاهمية لكى لا تتكرر مشكلة العاملين المزمنة الان فى الانتقال الى مكان عملهم ، ومعاناة مشكلة المواصلات ، والتعرض للتأخر عن العمل .. فقد راعى التخطيط لمدينة ١٠ رمضان الصناعية .. « وضع مكان العمل بالقرب من السكن كلما كان ذلك ممكنا لتقصير الرحلة ، ويتم ذلك من خلال ربط مناطق الصناعات الخفيفة والمتوسطة مباشرة بالمناطق السكنية ، بل انه أمكن فى التخطيط وضع بعض الصناعات الصغيرة غير المقلقة ، والخاصة بالخدمات ، داخل الاحياء السكنية بحيث يسكن عدد كبير من العاملين على مسافة من أعمالهم لا تتطلب اكثر من سير لدقائق على الاقدام » .

للتصدير وللسوق المحلية

ولكن معظم المناطق الصناعية الاخرى يأتى بها التخطيط على الحدود الخارجية للمناطق السكنية ويراعى فى نفس الوقت التوجيه المناسب بالنسبة للرياح السائدة .

ويقسم التخطيط المناطق الصناعية فى المدينة الى نوعين :

— أحدهما لانتاج سلع التصدير أو يقوم على خدمتها .

— والثانى يخدم باحتياجات السوق المحلية للمدينة .

وفى كلا النوعين .. « اخذت فى الاعتبار كل العوامل التى تحدد نوع الصناعة وموقعها عند تحديد أماكن ونوعية المناطق الصناعية فى المدينة ، ومن هذه العوامل : كثافة العمالة الصناعية ، وحجم الموقع المخصص للصناعة ، والاحتياج الى توصيلات من خطوط السكة الحديدية ، واستهلاك القوى والمياه ، والمسافات الواجب تركها بينها وبين استعمالات الاراضى الاخرى » .

وفى هذا الاطار تنقسم المناطق الصناعية فى المدينة الجديدة الى ثلاثة اقسام :

☐ مناطق صناعية منفصلة : تشمل الصناعات الثقيلة التى تحتاج الى مواقع كبيرة نسبيا وقد اختيرت مواقعها جنوبى المدينة عكس اتجاه الريح السائدة .

☐ مناطق صناعية متصلة : تحتوى على الصناعات الصغيرة والمتوسطة ذات الكثافات العمالية الكبيرة ، وهذه تحتاج فى بعض الاحيان لوصلات محدودة من خطوط السكك الحديدية .

☐ مناطق الصناعات المتكاملة مع المناطق السكنية ، وتضم الصناعات الصغيرة التى لا تحتاج الى مناطق حماية تفصلها عن غيرها من استعمالات الاراضى .

ولكن : ما الذى يظهر من هذا كله فى المرحلة الاولى لتنفيذ مدينة ١٠ رمضان الصناعية التى تنتهى العام القادم .

يجيب وزير الاسكان :

— تشمل المرحلة الاولى أربعة أحياء سكنية ، ومنطقتين صناعيتين متصلتين ، ومنطقة صناعية منفصلة جنوبى الطريق ، ويقدر عدد سكان هذه المرحلة بحوالى ١٥٠ الف نسمة .

— فى المناطق السكنية : يسكن فى حى من الاحياء الاربعة ٣٦ الف نسمة فوق مسطح يوازى ١٨٠ هكتارا ، اى بكثافة اجمالية حوالى ٢٠٠ شخص فى الهكتار على مستوى المدينة . ويحتوى كل حى على ٨ مجاورات سكنية تتجمع حول مركز الحى يحتوى على المدارس والمحلات التجارية والمبانى الادارية ، بينما زود الحيان المجاوران لمركز المدينة بمجاورة سكنية تاسعة فى جنوبيها لمواجهة احتمال تضمين الطلب على المناطق السكنية بالزيادة على مستوى المدنية .

— فى المناطق المركزية : تشمل المرحلة الاولى على توفير المكاتب الادارية وأراضى المعارض ومحطة حديثة عامة ، وميدان لمختلف الانشطة المتعددة وتضم المستشفيات والفنادق والمحطات النهائية لاوتوبيسات الاقاليم والملاعب والكنائس ، ومبنى البلدية ، بالاضافة الى البنوك وشركات التأمين .

— أما فى المناطق الصناعية : فان المرحلة الاولى تشمل الصناعات المنفصلة والمتصلة والمتكاملة بينما خططت منطقتين للصناعات المتصلة على حدود المدينة الجنوبية . وقد وفرت لها مداخل منفصلة عن المداخل المؤدية للمناطق السكنية .. « وعلى هذا لن تتأثر المناطق السكنية بكل من الضوضاء والضوضاء التى تسببها حركة النقل للصناعة ، أما الصناعات المتكاملة مع المناطق السكنية فقد خطط لها لتحتل مواقع بين الصناعات المتصلة والمنفصلة مما يتيح استخدام بعض مناطق الصناعات المتكاملة كمناطق فصل من اضرار الصناعة فى المناطق المتصلة » .

وقد أخذ أيضا فى الاعتبار توقع انشاء عدد من الصناعات الصغيرة غير المقلقة لخدمة السوق المحلية تنشأ فى المرحلة الاولى بواسطة القطاع الخاص مثل ورش الاصلاح وغيرها .

— وفى الخدمات : تأتى المرحلة الاولى بمدرسة صناعية ثانوية قريبة من المناطق السكنية ☐

اجتماعيات

المهندس احمد امين

ولرئيس شركة المشروعات الصناعية والهندسية بمقابر القاهرة اول يونيو الى المانيا الغربية المهندس احمد امين رئيس شركة المشروعات الصناعية والهندسية لتوقيع العقد مع شركة A.E.G. تليفونكن بالمانيا الغربية ، والخاص باصلاح شبكة تليفونات وسط القاهرة .

مستشفى الصدر بالعباسية

يعقد اجتماعها الثانى والثلاثون

A - Reappraisal of Bronchoscopy

الاستاذ / الدكتور حسن حسنى

الاستاذ / الدكتور عبد الخالق ثروت

وذلك يوم الاثنين ٣٠/٥ الساعة ٩٫٣٠ صباحا بقاعة الاجتماعات بالمستشفى والدعوة عامة لجميع الاطباء

مع تحيات شركة LEPETIT

الاستاذ الدكتور عبد العزيز سليمان

تهانينا القلبية بثقة السيد الرئيس الغالية بتعيين سيادتكم رئيسا لجامعة عين شمس فالى الامام والله يوفقكم — مهندسة ليلى هارون

لجنة التنظيم النسائى بالقليوبية

بسم الله الرحمن الرحيم

الصالون الثقافى الاسلامى يحيى وطنية

اللواء ابراهيم نصار

محافظ سيناء الشمالية واهلها الاعزاء على الجهود الضخمة والاستقبال العظيم بارض الابطال — الرئيسة منيرة شاطر

جامعة القاهرة

كلية دار العلوم

اسرة الكلية وقد اسعدها اختيار عميدها الاستاذ الدكتور

ابراهيم العدوى

نائبا لرئيس الجامعة تشكر له خدماته الجليلة وتهنىء المنصب الجديد به متمنية له دوام التوفيق

عياد اسكندر وحرمه يلتمسون يتقدمون بالشكر لنيافة الانبا بنيامين مطران المنوفية بمناسبة عيد رسامته الاولى ويشكرون نيافة الانبا صبحى لتفضله بالزيارة ويتمنون لهما التوفيق

الاستاذ الدكتور يوسف فرج
والاستاذ الدكتور ميشيل ميرهم

تهانينا بالاستاذية — عمانوئيل والعائلة بسوهاج

٥ ملايين دولار

من سيتريك لكهرباء القاهرة

تم أمس التوقيع على قرض تقدمه سيتى بنك الى هيئة الكهرباء لاستيراد كابلات من هولندا لتقوية شبكة الكهرباء فى القاهرة . ويبلغ قيمة القرض ٥ ملايين دولار تسدد على ٧ سنوات منها سنتان فترة سماح . وقد وقع القرض من البنك المستر جون جونجورتيج وعن الهيئة المهندس كمال حلمد رئيس مجلس ادارة الهيئة .

عودة وفد مصر

فى اوغندا بعد تنظيم اقتصادها

عاد الى القاهرة الوفد المالى المصرى برئاسة السيد قطب ابراهيم الوكيل الاول لوزارة المالية ، بعد زيارة لاوغندا استمرت ثلاثة اسابيع ، قام الوفد خلالها باعداد مجموعة من الدراسات ، حول خطة الاصلاح المالى والاقتصادى لاوغندا .

وصرح السيد قطب ابراهيم بان اعضاء وفد مصر التقوا مع الرئيس الاوغندى عيدى امين ، الذى أعرب عن اهمية العلاقات بين مصر واوغندا ، وخاصة فى المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية وقال ان الرئيس الاوغندى كان يؤكد لاعضاء الوفد خلال اللقاءات حرصه على دعم العلاقات وتقويتها مع مصر .

المعلمون بالمدارس الخاصة

ينضمون الى نقابة المعلمين

طلبت نقابة المعلمين فى القاهرة الى جميع النقابات الفرعية بالمحافظات بضرورة اخطار المدارس الخاصة بان يتقدم المعلمون العاملون فيها لعضوية النقابة وسداد اشتراكاتها تنفيذا للقانون الذى ينص على ان العضوية اجبارية للعاملين فى هيئة التربية والتعليم عدا رجال الجامعات والازهر والمعاهد العليا والمدارس العسكرية فهى اختيارية وانه لايجوز الاشتغال بالتدريس لغير اعضاء النقابة .

محطة جديدة لتحسين الصرف

فى ٢٤ الف فدان ببنى سويف

يفتتح المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو القادم محطة جديدة للصرف بمنطقة بنى صالح بمحافظة بنى سويف . وستقوم المحطة بتحسين وسائل الصرف فى مساحة ٢٤ الف فدان بالمحافظة وزيادة انتاجية هذه الاراضى .

الجمعية التعاونية لسكان المصريين بدولة الكويت تهنىء بمزيد الاعتزاز

المهندس احمد عبد الخضر
محافظ الجيزة

والاستاذ محمد فهمى نجم
محافظ الوادى الجديد

بثقة السيد رئيس الجمهورية وتقدر لسيادتهما معاونتهما الكريمة لاهداف الجمعية

الاستاذ محمد فهمى نجم

محافظ الوادى الجديد

نهنئكم بثقة السيد الرئيس الغالية

احمد — اسماعيل — حاتم — محمد العطاوى

الجامعة الامريكية بالقاهرة

تعلن لخريجيها والسادة والسيدات السابق دعوتهم لحضور حفل الاستقبال الذى كان سيقام يوم ٤/٦/١٩٧٧ بمناسبة اعتزال رئيسها الدكتور سيسيل بيرد للخدمة وسفره للولايات المتحدة الامريكية بأن الحفل قد تأجل الى يوم الثلاثاء الموافق ١٤ يونيو ١٩٧٧ الساعة ٧ مساء بقاعة ايوارت التذكارية

المولود السعيد

يأمن المشاعر القلبية تشكر

الدكتور كمال نصر

للمجهود والرعاية لولادة د. بسام ع. نبيلة ومحمد البحيرى

سامى على حسن الفرس

محاضر اللغة الانجليزية

بالاكاديمية العربية للنقل البحرى

تهانينا القلبية بمناسبة حصولك على

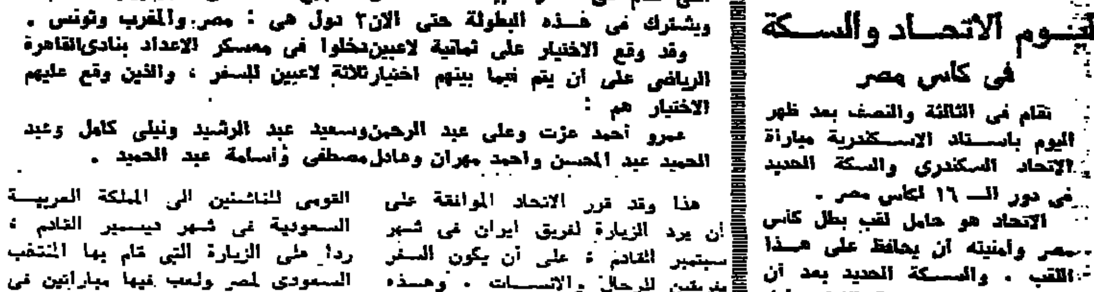
ماجستير اللغة الانجليزية

من الجامعة الامريكية وعقبال الدكتوراه زوجتك واولادك سمر وابراهيم

دكتور ماهر محمود نوح

الف مبروك يا بابا حصولك على دبلوم الدراسات العليا لطب الاطفال — ابنتك مها ماهر — بينها

المستشار عبد القادر عبد الحميد متولى افتتح مكتبا للمحاماة والاستشارات القانونية ٥ شارع الفلكى بالاسكندرية ت ٨٠٤٧٥٥ — ٨٠٦٥١٨



مصر تشترك فى بطولة المغرب الدولية فى الجمباز
وسفر المنتخب القومى للرجال والآنسات الى ايران فى سبتمبر

كتب – اسماعيل البقرى :

وافق الاتحاد المصرى للجمباز على الاشتراك فى بطولة المغرب الدولية التى تقام فى الدار البيضاء خلال الاسبوع الثالث فى شهر يونية القادم ، ويشترك فى هذه البطولة حتى الان ٣ دول هى : مصر والمغرب وتونس .

وقد وقع الاختيار على ثمانية لاعبين دخلوا فى معسكر الاعداد بنادى القاهرة الرياضى على أن يتم فيما بينهم اختيار ثلاثة لاعبين للسفر ، والذين وقع عليهم الاختيار هم :

عمرو أحمد عزت وعلى عبد الرحمن وسعيد عبد الرشيد ونبلى كامل وعبد الحميد عبد المحسن واحمد مهران وعادل مصطفى وأسامة عبد الحميد .

هذا وقد قرر الاتحاد الموافقة على أن يرد الزيارة لفريق ايران فى شهر سبتمبر القادم ، على أن يكون السفر بفريقين للرجال والانسات . وهذه هى المرة الثانية التى يسافر فيها المنتخب القومى لايران حيث سبق له السفر الى ايران عام ١٩٧٥ ولعب مع المنتخب الايرانى فى طهران ، ومن المنتظر أن يتم اختيار فريق الانسات على ضوء النتائج التى يحققها الفريق المسافر للاشتراك فى اسبوع الشباب العربى الذى يقام فى بغداد فى شهر يونية القادم .

هذا وقد قرر تأجيل سفر المنتخب القومى للناشئين الى المملكة العربية السعودية فى شهر ديسمبر القادم ، ردا على الزيارة التى قام بها المنتخب السعودى لمصر ولعب فيها مباراتين فى القاهرة والاسكندرية فى شهر مارس الماضى ، وكانت بمثابة أول لقاء دولى بين مصر والسعودية للناشئين ، وقد حدد الاتحاد الموعد الجديد ليتناسب مع الظروف الجوية هناك ، وبما يتفق مع أجازة السنة الدراسية .

هذا ويشرف على تدريب الفرق الثلاث المدرب الصينى وزوجته بالاضافة الى عبد الرؤوف الهجرسى وعدايات حسنين .

عمرو احمد عزت على جهاز الحلق

اليوم الاتحاد والسكة فى كأس مصر

تقام فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم باستاد الاسكندرية مباراة الاتحاد السكندرى والسكة الحديد فى دور الـ ١٦ لكأس مصر .

الاتحاد هو حامل لقب بطل كأس مصر وأمنيته أن يحافظ على هذا اللقب . والسكة الحديد بعد أن هبط الى دورى الدرجة الاولى يأمل هو الاخر أن يثبت وجوده فى الكأس . ويعوض ما فاته ويستعيد الثقة فى نفسه .

يلعب الاتحاد بنفس تشكيله باستثناء بوبو المصاب ، أما السكة فتلعب بنفس التشكيل الذى لعب به أمام الترسانة .

• • •

البطولة التجريبية الثانية لاختيار المنتخب القومى للناشئين فى الملاكمة

تحدد يوم ١٩ يونية القادم بصالة استاد الاسكندرية ، البطولة التجريبية الثانية لاختيار المنتخب القومى للناشئين تحت ٢١ سنة فى الملاكمة استعدادا للاشتراك فى اسبوع الصداقة المصرى والسودانى الذى يقام بالاسكندرية فى المدة من ٢٣ الى ٣٠ يوليو القادم .

وقد قرر الاتحاد تحديد الموعد الجديد بسبب انشغال معظم الملاكمين فى بطولة الجمهورية للشركات التى تبدأ غدا بالاسكندرية وتستمر لمدة عشرة أيام .

• • •

أول بطولة أفريقية لكمال الاجسام ببورسعيد فى يوليو

تشترك الدول الافريقية لاول مرة ، فى بطولة الشرق الاوسط وسيد العرب لكمال الاجسام ، التى ينظمها الاتحاد المصرى بمدينة بور سعيد فى نهاية شهر يوليو القادم .

ومما يذكر أن مصر بطلة العالم لكمال الاجسام للطول القصير .

□□ أخبار قصيرة □□□□□

□□ قرر محافظ الشرقية عبد المنعم واصل صرف مبلغ ٥ آلاف جنيه بصفة مبدئية لاقامة مدرجات بنادى جوت بلبيس وتوفير مواد البناء اللازمة لها . وستقدم ادارة الشركة ٥ آلاف جنيه أخرى لهذا الغرض - مع استعدادها للمساهمة بمبلغ ٢٠ ألف جنيه لاستكمال المدرجات التى يتطلبها النادى لمواجهة اقامة مباريات الدورى العام القادم .

وقد منح المحافظ درع الشرقية وميداليات المحافظة التذكارية لاعضاء فريق كرة القدم تقديرا لجهودهم التى بذلوها فى الصعود الى الدورى الممتاز هذا العام .

□□ أنور عبد العزيز مدرب فريق الزمالك الفائز ببطولة القاهرة فى كرة السلة للناشئين تحت ١٦ سنة ، كافأه النادى بمناسبة فوز فريقه بالبطولة التى اشترك فى أدوارها النهائية ٦ فرق .

بطولة للسلة ببورسعيد استعدادا للبطولة الافريقية التاسعة

قرر اتحاد كرة السلة اقامة بطولة بمناسبة أعياد العبور فى المدة من ١٩ الى ٢٥ سبتمبر ببورسعيد ضمن الاستعداد للبطولة الافريقية التاسعة التى تقام بداكار فى ديسمبر ويشترك فى هذه البطولة فرق السودان ، ساحل العاج الصومال ، تونس ، الجزائر ، المغرب ، زامبيا ، السنغال ، مصر .

آخر مباريات دورى كرة القدم

لم يبق سوى ٥ مباريات فى دورى كرة القدم ، أول اللقاءات يقام غدا بالاستاد بين الاهلى والترسانة ، ثم ٣ لقاءات يوم الجمعة ٣ يونيو بين المصرى مع الاتحاد ، والاوليمبى مع الاهلى ، والسكة الحديد مع المحلة . أما اللقاء الخامس والاخير فيقام بين الاهلى والمصرى يوم الاثنين ٦ يونيو بالاستاد .

اليوم نهائى كأس انجلترا للكرة بالتليفزيون

تذاع فى السادسة والنصف مساء اليوم على القناة [٥] بالتليفزيون المباراة النهائية فى كأس انجلترا لكرة القدم بين مانشستر يونايتد وليفربول .

يعلق على المباراة الكابتن محمد لطيف الذى عاد أخيرا من لندن .

• • •

اليوم : يعلن اتحاد الكرة موقفه من مشكلة دمياط ومصنع ٣٦

يستأنف اتحاد الكرة فى السابعة مساء اليوم اجتماعه الذى بدأه يوم الاربعاء للنظر فى مشكلة نادى دمياط ومصنع ٣٦ وأيهما يصعد الى الدورى الممتاز وذلك بعد أن يكون قد استعرض كل وجهات النظر وبعد أن يقدم المستشار حسن السادة مذكرته القانونية فى هذا الموضوع .

□□ حديث الرياضة □□

كنا فى مهمة أوليمبية بالاسكندرية . وجلست مع الصديق محمد عبده وكيل وزارة المالية ورئيس اتحاد الجمباز على أحد المقاهى فى شارع الكورنيش ، فى انتظار عبد العزيز الشافعى واحمد خيرى . واذا بقرداتى يسحب قرده ويقدم لنا عرضا فى الرشاقة ، ذكرنى بسوء مستوى الجمباز فى مصر !

واصطنعت الجد وقلت لمحمد عبده : هل تريد رفع مستوى الجمباز ؟ فتساءل بجد : قل لى وحياة والدك !

قلت : هل تعرف كيف يعلمون هذا القرد عجين الفلاحة (ازاى) ، ومشية بنت المسدة ، وكل ما يأتى به من حركات تقليد وشقلباظات ؟ قال : لا !

قلت : انهم يربطون قطة بحبل ، ويجيء رئيسهم ومعه مساعد يؤدى بيانات عملية للحركات المطلوبة ، ويلزمون القطة – بحضور القرد – بأداء هذه الحركات ، فتعجز بطبيعة الحال ، فيضربونها بالعصا مرة ومرات ، وتعجز ، فيذبحونها أمام القرد ، ثم يأمرونه بأداء هذه الحركات فيؤديها فى الحال !

وقال محمد عبده : وما علاقة ذلك بالجمباز ؟

قلت : هاتوا المدرب عبد الرؤوف الهجرسى . واحد الابطال ليؤدى البيان العملى على أى جهاز . وقطة مربوطة بحبل ، والناشئين الذين تريدون تعليمهم ، ثم يأمر عبد الرؤوف اللاعب طلحة أو على عبد الرحمن أو عمرو عزت بأداء البيان العملى لكى تقلده القطة . فتعجز ، فتذبحونها ! عندئذ سيؤدى الاشبال الحركة المطلوبة بسرعة البرق ، فالاطفال كالقردة فى التقليد ، وفى الخوف من الدم !

وقال محمد عبده : حسبك تتكلم بجد يا شيخ ؟

وقلت له : مادامت المدارس ليس بها رياضة فهذا هو الحل الوحيد ! هل عندك حل آخر ؟

وقال رئيس اتحاد الجمباز بعد تفكير : والله فكرة !

نجيب المستكاوى

الشاذلى ورياض ولفتة وفاء للاهلى

رفض الشاذلى ورياض نجما الترسانة ومصر لكرة القدم ، الاشتراك فى مباراة الغد أمام الاهلى مجاملة وتقديرا لموقف الاهلى وجمهوره خلال حفل اعتزالهما . خاصة وان الهدف من اشتراكهما مع الترسانة قد تحقق ، قرر النجمان نزول الملعب قبل المباراة لتحية جمهور الاهلى تعبيرا عن شكرهما ازاء الموقف الكريم السابق .

• • •

ايقاف لنهاية الموسم واحتمال شطب لجمال عبد العظيم

قرر عزت أبو الروس مدير فريق الاهلى لكرة القدم ، ايقاف اللاعب جمال عبد العظيم حتى نهاية الموسم مع حرمانه من مكافآته المالية بصفة مبدئية . وهناك اتجاه قوى لشطبه من الاهلى واتحاد الكرة بالتالى . لتمرده على النفس ، وخروجه على مبادئ الخلق .

• • •

عبد الكريم درويش وكيل شرف للترسانة

قرر مجلس ادارة نادى الترسانة ، تعيين اللواء عبد الكريم درويش رئيس اكاديمية الشرطة ، والدكتورة نيفين نكلا عضو مجلس الشعب كوكيلى شرف لمجلس الادارة .

حوادث

▪▪ فى أولى جلسات قضية تعذيب مدرسة المشاة :

الضباط المجنى عليهم فى القضية يطالبون بـ ٧٠٠ ألف جنيه تعويضا عن تعذيبهم

المتهمون فى القضية يقفون داخل قفص الاتهام لحظة بدء الجلسة
((تصوير : تونى فارس))

كتب يوسف فاضل :

طلب سبعة من الضباط المتقاعدين المجنى عليهم فى قضية تعذيب ضباط مدرسة المشاة تعويضهم مدنيا بمبلغ ٧٠٠ ألف جنيه .. وذلك فى أولى الجلسات التى عقدتها محكمة جنايات القاهرة امس لنظر هذه القضية المتهم فيها ١٢ شخصا فى مقدمتهم شمس بدران وزير الحربية الاسبق [هارب للخارج] واللواء مختار صالح وكيل المخابرات الحربية الاسبق وجلال الديب المحامى [هارب] والملازم أول صفوت الروبى الذى سبق اتهامه فى قضايا التعذيب بالسجن الحربى .

وقد انعقدت المحكمة برئاسة المستشار صلاح الدين عبد المجيد وعضوية المستشارين على جمال الدين عيسوى ومحمد صلاح الدين الشريف بحضور محمد جلال الدين طه ممثلا للنيابة واحمد ريحان وعبد المجيد الوسيمى أمينا للسر ، حيث استمعت على مدى ٣ ساعات الى شهادة المجنى عليهم الذين طلب كل منهم مبلغ ١٠٠ ألف جنيه كتعويض مدنى يدفعه المتهمون بالتضامن مع وزارة الحربية وورثة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ولكن محامى ارملة الرئيس عبد الناصر دفع بعدم قبول الدعوى وطلب اخراج الورثة من الدعوى .

وقد قرر ستة من الشهود المجنى عليهم فى القضية أنهم تعرضوا للتعذيب فى السجن الحربى عقب القبض عليهم فى مارس ١٩٦٦ لاكراههم على الاعتراف بأنهم يشكلون تنظيما سريا داخل القوات المسلحة يهدف احداث انقلاب عسكرى والاطاحة بحكم الرئيس جمال عبد الناصر . كما قرروا أن هذا التعذيب قد استمر على مدى ستة أشهر حتى أصدرت محكمة عسكرية سرية أحكاما عليهم تتراوح بين المؤبد والسجن .

وتضمنت شهادة المجنى عليهم أن التعذيب تم بأوامر من شمس بدران وكان برتبة عقيد فى ذلك الوقت ويشغل منصب مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر وكذلك بأوامر من اللواء مختار صالح وجلال الديب المحامى ، وأن فرقة التعذيب كان يقودها صفوت الروبى . وقرر الشهود أن جميع الاسئلة التى وجهت اليهم عقب القبض عليهم كانت تدور حول مدى رضاهم عن حكم الرئيس جمال عبد الناصر ودور مصر فى حرب اليمن ومدى صلتهم بالمقدم طه ابراهيم الذى كان يتولى سكرتارية الرئيس الاسبق محمد نجيب وكذلك اتصالهم بالرئيس نجيب .

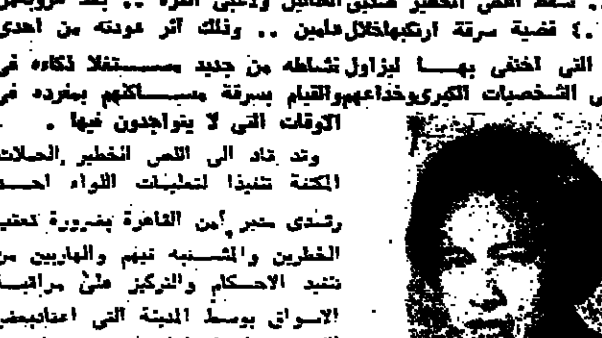
وشرح الشهود أنواع التعذيب وأنه كان يتنوع بين الضرب والجلد والاهانة وهتك العرض ، وقرروا أن بعض القائمين بتعذيبهم قد أحضروا زوجته من [illegible] واعتدوا عليها وذلك حتى يجبروه على الاعتراف بالتهم المنسوبة اليه .

وقد قررت المحكمة استمرار نظر القضية حيث تستمع لمرافعة النيابة والمدعين بالحق المدنى فى جلسة اليوم .

أخيرا .. سقط لص المساكن صديق الفنانين ولاعبى الكرة

كتب صلاح عبد العزيز :

أخيرا .. سقط اللص الخطير صديق الفنانين ولاعبى الكرة .. بعد هروبه من أحكام فى ٤٠ قضية سرقة ارتكبها خلال عامين .. وذلك اثر عودته من احدى المحافظات التى اختفى بها ليزاول نشاطه من جديد مستغلا ذكاءه فى التعرف على الشخصيات الكبرى وخداعهم والقيام بسرقة مساكنهم بمفرده فى الاوقات التى لا يتواجدون فيها .



احمد فؤاد

وقد قاد الى اللص الخطير الحملات المكثفة تنفيذا لتعليمات اللواء احمد رشدى مدير أمن القاهرة بضرورة تعقب الخطرين والمشتبه فيهم والهاربين من تنفيذ الاحكام والتركيز على مراقبة الاسواق بوسط المدينة التى اعتاد بعض اللصوص ارتيادها لتصريف مسروقاتهم

فقد دلت التحريات التى اشرف عليها اللواء احمد حسن مدير المباحث والعميد عبد الحميد منصور رئيس المباحث والتى تولاها العقيد عبد الهادى مخيمر مفتش المباحث والرائد حمدى سرحان رئيس مباحث الموسكى بأن اللص – احمد فؤاد عبد البارى الذى هرب منذ عامين من حارسه اثناء اقتياده للسجن – مما أدى الى معاقبة الحارس .. يتردد على سوق الجوهرى بالعتبة ويرتدى أفخر الثياب ويقود سيارة ١٢٨ ملاكى ويتولى بيع أعداد كبيرة من التليفزيونات والمسجلات والاجهزة الكهربائية الاخرى والملابس والسجاجيد الفاخرة وبعض التحف الغالية الثمن .. كما تبين من خلال البحث انه يستأجر شقة مفروشة بمنطقة العجوزة ويشاع عنه انه ثرى من رجال الاعمال وأن هذه الاشياء خاصة به يرسلها له أقاربه المقيمون بالخارج ليقوم بتسويقها .

وتم عمل عدة أكمنة لضبط اللص الى أن تمكن الرائد حمدى سرحان من القاء القبض عليه اثناء تردده على السوق واتضح ان السيارة التى يستقلها قد سرقها من طبيب منذ عام ونصف وغير معالمها وزور رخصتها وظل يستغلها طوال هذه الفترة فى نقل المسروقات وتصريفها ، وقد اعترف المتهم بارتكابه عددا كبيرا من حوادث سرقات المساكن عن طريق كسر شيش النوافذ ليلا وذلك بعد اختيار ضحاياه من الشخصيات الهامة والفنانين ولاعبى الكرة من طريق الجلوس معهم ومصادقتهم ، وقد ارشد اللص عن المسروقات وتم ضبطها واحيل للنيابة للتحقيق معه . ▪

دردشة بين عاملين تكشف سر حريق الشركة المصرية للورق

كشفت (دردشة) بين اثنين العمال بالشركة المصرية للورق والادوات الكتابية اثناء وجودهما لدى طبيب [illegible] عن اسباب حدوث الحريق الذى [illegible] بمخزن الورق بها حيث تأكد انه [illegible] عمدا لاخفاء اختلاس ٣٢ طن ورق .

وكان حسنى سعد مدير نيابة [illegible] القديمة وأمانة سر احمد شاهين واصلا التحقيق فى حريق مخزن [illegible] الخاص بالشركة المصرية للورق والادوات الكتابية فتبين انه قبل وقوع الحريق بأربعة أيام كانت احدى سيارات [illegible] بقيادة السائق احمد عبد العليم [illegible] التباع سعيد عمار واحد الموظفين واسمه عبد الشافى عبد الله تقوم [illegible] ٣٢ طن ورق بوبينات قيمتها ١٥٠٠٠ جنيه من المخزن الرئيسى [illegible] القديمة على أن يتم تسليمها الى [illegible] بولاق لكنها لم تصل الى المخزن [illegible] لاختلاسها .

وكان احد العاملين الموجودين لدى طبيب الشركة هو أمين مخزن [illegible] الذى اخبر الاول بأن الورق لم يصل [illegible] فقام الاول بابلاغ مدير الشركة [illegible] بالواقعة فقام بتشكيل لجنة لجرد [illegible] ثلاثة أيام تحاول الجرد [illegible] تعارض أمين المخزن دون جدوى [illegible] فوجئت الشركة بنشوب الحريق [illegible] الاربعاء الماضى بعد خمس دقائق [illegible] خروج العمال فى ذات الصنف [illegible] اختلست منه كمية الورق فقط دون [illegible] من باقى اصناف الورق الاخرى .

وقد أمر مدير النيابة بحبس [illegible] عبد الغنى مسعود أمين مخزن [illegible] الذى سلم تباع السيارة ايصالا [illegible] وصول الكمية للمخزن وكذلك السائق احمد عبد العليم محمود [illegible] قام بنقل كمية الورق ، ومازال [illegible] جاريا .

من مفكرة



يوسف فرنسيس

■ سأختار لنفسي اسما جديدا .. أنام في حجرة اختار لها رقما غريبا .. واضع على بابها « ممنوع الزيارة » .. واغمض عيني مستسلما لشرط الجراح وقال الجراح الكبير باسما : —

لقد سبقتك في التجربة .. سافرت مرة وحدي .. ودخلت مستشفى نائيا .. ورقدت تحت سماء غريبة وبدفرية .. لاجرب مرة أن أكون مريضا فادرك عمليا احساس المرضى تحت يدي .. اما انت فما حاجتك الى مثل هذه التجربة ؟!

☐ أريد استئصال الالم .. الم التبعية لنفسي .. انني مع نفسي مثل توائم سيام . تبعية مرهقة ..

— دعني احدثك عن توائم سيام .. انها ليست تبعية مرهقة وانما حب قدري .. مشاركة في كل شيء .. منذ ومضة الخلق .. حتى ادق العواطف .. لقد التقيت مرة بطبيب عالمي .. موايته البحث عن هؤلاء التوائم في انحاء العالم .. يسافر مهما كانت الرحلة بعيدة .. ليصورهم .. ويلتقي بهم .. ان توائم سيام أكثر اخلاصا بعضهم لبعض .. واتصالنا منك مع نفسك .. تصور لو سبق احدهم الاخر في الموت .. لايستطيع أن يموت وحده .. كما أن الاخر لايستطيع أن يعيش وحده .. !

☐ اذن حدثني عن وسيلة فعالة .. لاستبعاد الالم بمشرط جراح .. قد تكون يده قاسية ولكنها واثقة .. ترحم لانها هي الرحمة .. ولا تشفق لانها هي الشفقة ..

— عليك ان تعرف .. ان اكبر مافي الالم .. هو انتظار الالم نفسه ..! لماذا لانتعلم ان نحول انفسنا الى رمال في الصحارى الواسعة .. ولا نخشى الاشباح لانه لاتوجد جدران نختبئ خلفها .. اننا نخلق الالم داخلنا ثم نستوعبه ونتوقعه فنخلقه بتوقعنا ؟

☐ مشرط الجراح بالنسبة لك .. مثل الفرشاة والقلم بالنسبة لي .. احس بحبك الشديد له ... واعتمادك عليه .. وكأنه يقدرتك على الوجود .. أي علم .. واي مهارة .. واي ثقة تدخل بها الى حجرة العمليات ؟

— ساعتها لا أرى في نفسي سوى اداة تنفيذ في يد الله .. ان مشرط الجراح يتحرك .. يستأصل .. ولكن الله وحده هو الذي يضم الانسجة ويعيد بناء الانسان سليما !

ورأيت الدكتور رفعت كامل في حجرة العمليات .. من خلف القناع الابيض عيناه تطلان في نظرة ثابتة مفترقة .. يده وهي تتحرك تذكرني بيد الفنان بيكار وهو يرسم .. تبدأ «اللمسات» الاولى في سرعة وجرأة .. تنفذ الى البطن .. ثم تتحسس طريقها في دقة من يرسم رموش عين .. أو استدارة خد .. أو لمسة شفتين ..

ويقولون .. انه لقد نقل مساعده — بعد أن عقموه — ليساعده فوجده قد انتهى من العملية .. والقصة ليست جديدة .. رأيت مرة الفنان الايطالي زانيني يطلب فرشاة من تلميذه .. ولكنه لم ينتظر أن يعود بها .. كان قد انهى اللوحة باصابعه ..!

وسألت الدكتور رفعت كامل :

— هل فكرت مرة في جراحة الذات ؟

في تغيير الشخصية لانسان ؟ مثلما فعل الكاتب « اوسكار وايلد » ببطله دوريان جراي .. من خلال لوحته التي تتغير وحدها وكأنها جراحة لاعماق صاحبها ..؟ ومثل القصة الخرافية لدكتور سكروس الذي يجري ابحاثه في انابيب اختبار كبيرة يخلق فيها المخلوقات الغريبة التي تكبر لتخنقه ..!

يتراجع الجراح مستندا الى مكتبته، التي أقتنى غالبيتها من سور الأزبكية مؤمنا بأن هذه الكتب القديمة صادقة لانتمائها لزمن لايعرف السرعة ولا أجهزة التليفزيون .. ويقول :

☐ الحكاية قديمة .. من عهد موتز الذي أراد استبدال الرصاصة في جبهة المنتحر .. بجراحة تحدث نفس الاثر بالراحة ولكي يخلص صاحبها من التوتر والرغبة في الانتحار .. مما جعل الفاتيكان ١٩٣٦ يحتج على عمليات تغيير الشخصية .. وجاءت القضية التي رفعها لاعب سيرك كان يحتل وربما لاضحاك الجمهور .. استأصله احد الجراحين له بدون استئذان مثالا واضحا على ضرورة أخذ رأي المريض في تعديل أي جزء فيه .. وبما ان الانسان ملك لله .. فالاولى استئذان الخالق .. واحس ان أهم ما يجب صنعه للانسان ليست الجراحة وانما أن نعلمه كيف يستثمر نفسه .. فهو يملك جزءا كبيرا

لايعرفه .. ولا يستغله .. عليه أن يكتشفه .. ويربيه ويسرع بنموه .. لو حاول الانسان أن يجد هذه الجوانب الخفية لاستطاع .. انها الجراحة الفنية التي يملك الانسان أن يصنعها لنفسه ... حاول .. وتنجح !

قلت قبل ان تدخل حقنة البنج الكبيرة الى ذراعي .. وتحملني بعيدا عن نفسي :

— لابد أنني ساتحدث كثيرا تحت تأثير البنج .. سأعترف لك بما أريد وبما لا أريد .. ولن يطمئن قلبي حتى نتبادل الاعترافات .. لنتقاسم جرعة البنج .. وندع لحظة صدق الجراح تسبق الفنان .. وليكن سؤالي قويا مباشرا وحادا مثل وخز الابرة .

☐ هل هناك عملية جراحة للحياة في جعبتك .. تحرر الانسان .. تخلصه من واقعه ، من الطعنات بجسده وروحه ؟!

ليس الدكتور رفعت كامل قناعه بهدوء .. عيناه تبرقان .. وصوته يسترسل .. وكأنه يتحرج من قسوة يتعدى ..

— الانسان مليون جنيه من القيود .. عليه ان يحرقها .. العاطفة الدفء الاسرة ... قيود من رصيد انساني ضخم .. لايستطيع الانسان ان يبتعد عنه خوفا .. فيكبله ... ولا يتحرر الا بجراحة قاسية مع نفسه ... ،

جراحة قاسية مع نفسه ...

جملة راحت تتردد .. كايقاع موسيقى بدائية ...

مشرط الجراح يتحرك بسرعة عيناي مغمضتان فلا أرى لون مائي ... ولكنها كظلال من العشب الاخضر أحس به ينمو فجأة .. السكون يتلاشى وكأنه يسقط في اعماق الذاكرة .. ويتوارى في شارب وحيد !

عندما فتحت عيني .. في الملابس البيضاء سألت الجراح .

— بماذا همست وانا في البنج ..؟

— لقد قلت :

— حياتي ... افتقدك بشدة !

عزيزتي الحياة !

افتقدك بشدة

عبء الدين الخارجي — اذا أحسنا استخدام مواردنا سينخفض من ٩٠٪ الى ٢٥٪ من قيمة الصادرات


جلسة مجلس الشعب

بقية المنشور في صفحة ٥

لة الشرق الاوسط التي تبذلها بمصر ولا الاعضاء وترحيب بمشاركة باقي ول في هذه الجهود اذ لاشك في ية الاستقرار السياسي في مصر قيق السلام وان ذلك سوف يترتب ة الاستقرار الاقتصادي المنشود لمصر دول الاخرى بالمنطقة عندما يتحقق جية توفير جزء كبير من الانفاق سكري لهذه الدول .

وقد سادت اجتماعات المجموعة ستشارية روح مثل تلك التي سادت اجتماعات التي سبقتها في الدول ربية الشقيقة وفي الولايات المتحدة دول الاخرى التي زرناها خلال الشهور بعة الاخيرة .. كانت روح مودة داقة واحترام . وقد حضر اجتماع موعة الاستشارية جميع الوفود استثناء وكان التمثيل على مستوى ومسئول وقد عبرت عن هذه الروح ة الدول والمؤسسات المشتركة ة وفود الولايات المتحدة والدول بية ووفد هيئة الخليج وصناديق ية العربية والصندوق الخاص للاوبك يران واليابان والمانيا الغربية وايطاليا د تلا رئيس الوفد الامريكي نص لب الذي ارسله مستر فانس وزير رجية الامريكي بالتعبير عن اطيب ات حكومته بنجاح المؤتمر .. كما د بالسياسة السليمة المعتدلة التي ها مصر سياسيا . كما عبرت وفود ل العربية والغربية عن تقديرحكوماتهم باسة الاقتصادية السليمة التي تها الحكومة المصرية والتي تتسم بية وكذلك للحل الذي تسعى اليه لة الشرق الاوسط سلميا واشادوا مصر الاساسي ومركزها الخاص في قة ، ولذلك فقد ابدوا أن مساعدتهم مطلبا عاما يتعين أن تلتزم به الدول سياسيا .

قد عبرت الوفود المشتركة عن رغبة ياتهم في مساعدة مصر للخروج من ها المؤقتة بان اعلنت اعتزام الدول ثيلها على استمرار تقديم المعونات يل والتوسع فيها (بالنسبة الغالبية من الدول المشتركة) سواء كان في شكل نقدي أو سلعي أو في مشروعات أو معونات فنية .

ما تجدر الاشارة الى أن الوفد ي قد ركز في البيانات التي القاها مناقشاته مع الوفود على آن المعونات ... واحدة

فقط بل ستستمر لمدة أربع سنوات تأمل أن تتغلب مصر على مشاكلها الاقتصادية بالكامل في نهايتها .

وقبل أن يختتم بيانه قال الدكتور القيسوني ان بناء الوطن في الظروف الراهنة التي نمر بها وفي ظل الموارد المحدودة التي تواجهنا لابد أن يعتمد في بادئ الامر على مجموعة من الخطوات الهامة نوجزها فيما يلي :

اولا : ضرورة وضع خطة تفصيلية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدولة فبغير خطة تفصيلية تتكرر الجهود وتختل الموازين وقد نجد بعد حين اننا توسعنا في نواح لا داعي للتوسع فيها واهملنا نواحي كان يجب أن نعطيها جانبا هاما من رعايتنا وعنايتنا فتكون النتيجة اختلالا في التوازن الاقتصادي والاجتماعي واضياعا للموارد دون طائل أو عائد ملموس ولعلنا قد تأخرنا كثيرا في وضع هذه الخطة : خطة ٧٦ — ٨٠ : اذ كان يجب أن تكون متوافرة ومعتمدة قبل بداية الفترة الخمسية الحالية ولكن التأخير كان راجعا في بعض الاحيان الى أسباب خارجة عن ارادة المخطط .

وعلى كل فاننا نملك الان معظم عناصر الخطة ، فالمشاريع معروفة وموجودة ، في مجلد أو مجلدين كبيرين ، والسياسة العامة معروفة اذ التنمية الاقتصادية والعدل الاجتماعي ، تكافؤ الفرص وضمان الحياة المستقرة ، دور القطاع العام ودور القطاع الخاص ، دور المستثمر المصري ودور المستثمر الاجنبي بعض الاولويات معروفة بصفة عامة كالامن الغذائي والاسكان .. ولكن ربط هذه المشروعات وهذه البرامج ببعضها البعض وتحديد ما يمكن تنفيذه منها في الخطة الجارية وما يجب تأجيله لخطط تالية واقامة التوازن بينها في التنفيذ ثم اجراء توازن آخر عام بين كل هذه الموارد وبين الامكانيات المتاحة أمر لم يتم بعد .

وقد بقي علينا أن نعيد النظر تفصيلا في الاستثمارات .. نبحثها مشروعا مشروعا ونحدد كل مشروع أو كل جزء من مشروع سنقوم به ونحدد البرامج المتكاملة التي سيمكن القيام بها في كل قطاع من القطاعات وكيفية التوازن بين القطاعات المختلفة والاولويات التي سوف نعطيها لكل قطاع ثم الاولويات التي سنعطيها داخل كل قطاع للمشروعات التي نقوم بها فيه ..

وهذه الخطة المتوازنة المتكاملة المفصلة نرجو أن ننتهي منها ونعرضها على مجلس الشعب في اغسطس المقبل باذن الله ، وسوف تكون خطوة هامة وجريئة وكبيرة في سبيل التنمية الاقتصادية ولعلها اهم خطوة مطلوبة الان للمحافظة على الشعور الدولي بجدية عزمنا على المضي في اصلاح المسار الاقتصادي بعد الخطوات التي اتخذناها حتى الان .

ثانيا : اللجنة العليا للاستثمار العام والخاص : وفي ذات الوقت الذي نقوم فيه باعداد الخطة وتحديد الاولويات يجب علينا أن نقوم بانشاء لجنة عليا للاستثمار العام والخاص لجنة عليا تكون على اعلى مستوى حكومي برياسة رئيس الوزراء وعضوية عدد محدود من الوزراء للفصل في الخلافات المختلفة التي قد تنشأ عند تنفيذ الاستثمارات أو تحديد الاولويات أو طريقة البت في القطاعات أو أي خلاف من الخلافات التي تصاحب الاستثمار وحتى يمكن أن تساعد على الاسراع في تنفيذ الاستثمارات المختلفة والاستفادة من القروض المتاحة لنا بابسط وافضل السبل ودون تردد أو ابطاء . ولعلنا سمعنا كثيرا في الشهور الماضية عن القروض الكبيرة المتاحة التي تظل دون استخدام وعن المشاريع التي تتعطل بسبب النقص أو الاهمال أو الروتين أو تعديل الاولويات .. الخ وسوف تكون المهمة الرئيسية لهذه اللجنة اتخاذ الاجراءات السريعة الحازمة للتغلب على جميع العقبات الهامة ولدفع عجلة التقدم والتنمية باسرع وافضل السبل . وسوف تنظر في تبسيط الاجراءات الخاصة بالمناقصات والمزايدات وتبسيط الاجراءات الخاصة بالتصدير والاستيراد ووضع الاولويات أو تعديلها — ان اقتضى الامر — وتدبير النقد المحلي .

ثالثا : اللجنة العليا للاستثمار العربي والاجنبي : نرجو ان نقوم لجنة على نطاق اضيق ولكن تكون ايضا برياسة رئيس الوزراء وعضوية عدد محدود من الوزراء للبت في المواضيع الخاصة بالاستثمار العربي والاجنبي فتعرض عليها ايضا المشاكل الرئيسية المتعلقة بالقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته المختلفة لتبت فيها وفقا لما فيه الصالح العام وتقرر ما يجب تركه للمستثمر المصري وما يسمح لغير المصري بالاشتراك فيه ومتى يكتفى بالمساهمات الخارجية والمجالات المختلفة التي تحتاج الى رعاية خاصة .. الخ

رابعا : يجب ايضا العمل على فتح بورصة النقد الاجنبي فقد تحدثنا عنها ولم نفتحها حتى الان ولكن يجب ونحن نسير قدما في تشجيع الاستثمار الاجنبي أن نفتح هذه البورصة للنقد الاجنبي حتى تفد الينا الاستثمارات الاجنبية وهي مطمئنة الى امكان تحويلها الى الخارج بنفس العملة وفي ثقة واطمئنان وفي سرعة وبلا عوائق .

خامسا : يجب بدء حوار مثمر بناء لبحث العوامل الخاصة بانتاجية العاملين فان انتاجية العاملين عندنا منخفضة في بعض النواحي انخفاضا كبيرا ونحن في بعض الاحيان نخفي هذا الانخفاض في الانتاجية عن طريق الاعانات فندعم السلع المصنعة بشتى الوسائل لتتمشى اسعارها مع اسعار السلع المستوردة أو لنخفي عن الناس ارتفاع تكلفتها بينما هي في الواقع مرتفعة التكاليف وكأننا بذلك ندفن رؤوسنا في الرمال .. وارتفاع التكاليف أو انخفاض الانتاجية قد يرجع لسبب أو لعدة اسباب منها قدم الالات والمعدات واستخدامها بعد عمرها المعقول ومنها ايضا عدم توافر قطع الغيار وعدم صيانة الالات والمعدات ومنها ايضا زيادة العاملين زيادة كبيرة وتحميل السلع باجور عمال لا حاجة المصنع بهم ومنها ايضا عدم توفر العمال المهرة الذين يستطيعون ان يتقدموا بالانتاج الى المستوى المطلوب .. يجب البحث من العوامل الكفيلة بزيادة الانتاجية فاذا كانت مثلا نقص الالات أو قدم الالات فقد نرى من المصلحة أن نخفض الدعم وأن نستخدم الوفر لتجديد الالات بدلا من أن ندفع سنويا دعما متزايدا مستمرا لمساعدة انتاج مرتفع التكاليف قد نجد من الافضل أن نوفر اموال الدعم لشراء الات ومعدات جديدة وللتوسع في الاستثمارات أو لتبديل الالات والمعدات بالات ومعدات جديدة تستطيع ان تنتج بتكاليف اقل وبكفاءة اكبر وأن كان السبب هو قلة العمال المهرة فغير لنا ان نعيد النظر في نظام التعليم عندنا فنتوسع في التعليم المهني ونقلل من التعليم النظري والجامعي كما فعلت قبلنا كثير من الدول المتقدمة مما قد يوضحه الحوار المخلص الامين .

سادسا : المحافظة على الثقة العالمية

هذا من الناحية الداخلية أما من الناحية الخارجية فيكفي أن نذكر نقطة واحدة وهي ان تحافظ على ثقة العالم فينا ، ثقة الدول والمؤسسات في جديتنا في العمل وفي اصرارنا على التقدم وفي الكفاءة التي ندير بها امورنا وفي العزم والحزم الذي نطبق به جميع الاجراءات المناسبة .

انتصارات اكتوبر وسياسة السادات الرشيدة

واختتم الدكتور القيسوني بيانه بقوله لقد كانت مهمتنا في اجتماعات المجموعة الاستشارية في باريس صعبة وسهلة . لقد كانت صعبة لاننا كنا نتحدث عن مساعدات تستمر اربع أو خمس سنوات وكان مندوبو الدول أو المؤسسات العربية والاجنبية والدولية الذين تحدثنا معهم يعلمون انهم اذا بداوا مساعداتنا في عام ١٩٧٧ فمن المرجح أن تستمر هذه المساعدات أربعة أو خمسة اعوام مقبلة حتى تؤتي ثمارها المرجوة فلم يكن المفاوض المصري يطلب قرضا منفردا أو مساعدة قصيرة الاجل ولكنه كان يطلب حلا شاملا وتعاونا طويل الاجل .

ومع ذلك كانت المهمة سهلة من جهة اخرى لان المفاوض المصري كان يعتمد على أرض صلبة .. كانت وراءه انتصارات العاشر من رمضان وقوة مصر العسكرية كانت وراءه سياسة رئيس الجمهورية الرشيدة ومحبة واحترام الدول العربية والاجنبية له وتقديرها له .. كانت وراءه رغبة مصر في السلام القائم على العدل والشرف ، السلام الذي ينشر ظلاله على المنطقة امنا ورخاء واستقرارا . كان وراءه حزم الحكومة وعزمها وحزم الشعب وعزمه على اصلاح مساره الاقتصادي ودفع عجلة الانتاج والمضي باقصى سرعة نحو تحقيق اكبر معدل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اقصر وقت ممكن .

فليكن شعارنا دائما ونحن نعمل من اجل الوطن ان لا نجاح ولا توفيق بغير ايمان مخلص عميق وبغير قانون ينشر ظلاله على الجميع بالعدل والمساواة ، وبغير شعور بالمسئولية المشتركة نحو وطننا الاصيل العريق ☐

الاعدام لـ ٣ من عملاء القذافي [بقية]

مصطفى عبد الرحمن المحامي العام وسامي البريري رئيس النيابة وتولى امانة السر رمسيس رشيد .

ويقضي الحكم باعدام كل من عبدالعزيز مغيون ورجب جاعين — عاريان — وناجي عبده سليمان الذي فجر القنبلة بفندق موندرس بالمنشية بالاعدام شنقا ... وبالاشغال الشاقة المؤبدة على باقي المتهمين وهم صالح عبد الغني موسى وعبدالحكيم محمد حميده وفرج رزق قاسم وفتحي علي اللحاس وفرج عوض خبيص وعبد الرحمن عبد الجواد فضل وصالح محمد حميده وأحمد خطاب عيسى وعبد الستار المنصوري وفرج رحيم مصباح وعوض ابراهيم الصعيتي ومحمد عوض محمد طه .

وقد انهار ناجي عبده سليمان المحكوم عليه بالاعدام عقب النطق بالحكم وتشبث بقضبان القفص الحديدية بينما وقف باقي المتهمين المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة وهم يهللون الله اكبر ويحيى العدل .

وقد جاء في أسباب الحكم ان المحكمة راعت في تقديرها للعقوبة الصادرة على المتهمين تشديدها بالنسبة للمتهمين الثلاثة الاول الى عقوبة الاعدام لان كل من الاول والثاني وهما عبد العزيز مغيون ورجب جاعين قد شايع المخابرات الليبية في تخطيطها الغادر للاضرار بمصالح مصر القومية واعلنا ظالما على تراب الوطن الذي اكلا من خيره وعاشا في رعايته ..

وبالنسبة لباقي المتهمين فقد قالت المحكمة انهم ترددوا في مقارفة الجرائم التي ثبتت في حقهم وانتفى كل عذر امامهم للفرار من العقاب عن ذنوب اقترفوها الا ان عناية الله قد حفظت مصر من كيدهم ووقعوا في يد العدالة قبل ان ينفذوا مخططهم الامر الذي كان له الاثر في ان تسلمهم المحكمة بقدر من عقاب يقلل من سيئاتهم .

وقد نقل المتهمين تحت حراسة مشددة برئاسة العميد حسن الشبيني مساعد مدير الامن الى سجن العقرب .

الانعزاليون يعلنون الغاء اتفاقية [بقية]

والمقاومة الفلسطينية قد اصطدمت بعقبة تتمثل في اصرار الجانب اللبناني على سحب الاسلحة الثقيلة من المخيمات الفلسطينية في حين أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المقاومة الفلسطينية لن تسمح بنزع سلاحها في لبنان .

كما اختلف الجانبان حول عدد أفراد الميليشيا المسلحة الذين سيسمح بتواجدهم داخل المخيمات لاغراض اقرار الامن .

وقد وقع انفجار اليوم في أحد المتاجر وسط العاصمة اللبنانية . ومن ناحية أخرى احتجبت صحيفة « العمل » الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبناني عن الصدور اليوم تنفيذا لقرار مدير الامن العام بتعطيلها لمدة ٢٤ ساعة بعد أن خالفت أحكام المرسوم التشريعي الخاص بالرقابة على الصحف .

وفي الكويت أكد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء أن الكويت لاتزال تعتبر اتفاق القاهرة قائما وانها ستتعاون مع السلطة الشرعية والرئيس سركيس ولن تتعاون مع أحزاب أو كتل أو فئات .

وصرح الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية بأن الكويت لا تمانع في تجديد مدة عمل اللجنة الرباعية العربية اذا ماطلب الرئيس سركيس ذلك .



بريد الأهرام

الاستغلال في دسوق !..

☐ يتم توزيع منتجات شركة النصر لتعبئة الزجاجات والشركة المصرية لتعبئة الزجاجات من الكوكاكولا والبيبسي كولا في الاقاليم عن طريق نظام المتعهدين الذي يعيد الى الاذهان مرة اخرى نظام الالتزام الذي عرفه المجتمع المصري في عصور الظلم والقهر حيث كان الملتزم يجمع مايريده من ضرائب في وحشية جعلت كل فلاحي مصر يفرون من ارضهم هربا من هذا الجو .

ذلك أن المتعهد يدفع تأمينا الى الشركة يعطيه الحق في التوزيع في منطقة معينة على ان يكون التوزيع حسب السعر الرسمي [الصندوق الواحد ٦٠ قرشا] لكن انعدام الرقابة على هؤلاء المتعهدين يجعلهم يضيفون من ٢٠ الى ٣٠ قرشا على الصندوق في موسم الصيف مما يوقع البقالين تحت طائلة القانون الذي لا يرحم !

لذلك نوقع هذه الصرخة الى باب البريد لكي تسقط مملكة المتعهدين ونقترح قيام الجمعيات التعاونية أو الهيئات المحلية أو التنظيمات الشعبية أو الشركات المنتجة اقامة مراكز توزيع لكي تصل الى المستهلك حسب السعر الرسمي ! .

رمضان جاد الصعيدي — دسوق

ارحموا مستقبل أطفالنا

☐ ارحموا اولادنا من سرعة تصحيح امتحان الشهادة الابتدائية في محافظة الجيزة !

وكيل اول الوزارة يتسابق في استخراج النتيجة على حساب مستقبل اولادنا ! لذا نتساءل هل تكفي ٤ ايام من اجل تصحيح ٤٠ الف ورقة في كل مادة ؟ .

مصحح في لجان الجيزة

نداء انساني

☐ الى رئيس مجلس ادارة شركة ادوية [سيد] اوجه هذا النداء : لقد عملت في قسم البنسلين في مصانع الشركة ٥ سنوات كاملة منذ عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٣ ثم استقلت بعد الزواج لكني اخيرا فقد زوجي وظيفته حتى اصبحت بعد بيع منقولات شقتي عالة على اسرتي الامر الذي دفعني أن الجأ اليكم حتى تقبلوني عاملة من جديد لكي اتمكن من تربية اولادي تربية صالحة بدلا من التشرد .

انني سأكون مقدرة هذا الجميل الذي لا ينسى .

أسأل الله ان يجزيكم عني خير الجزاء .

نبيلة ابراهيم عبد المعطي
٧٦ ش البحر الاعظم — الجيزة

نريد أن نتذوق طعم العلاوة ..

☐ هل تتصورون ياسادة انه حتى الآن لم تصرف لي ولبعض زملائي الموظفين في تفتيش محطات وطلمبات غرب الدلتا [المحمودية] حقوقنا من العلاوات الاستثنائية رغم مرور خمسة اشهر على قرار منح العلاوة الاستثنائية ؟ لقد تناستنا أو تجاهلتنا المصلحة في صرف علاواتنا الاستثنائية مما يجعلنا نرجو المهندس مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء في وزارة الري ان يلفت نظرالمسئولين الى صرف مستحقاتنا المالية التي نحن احوج ما نكون اليها ! .

عنهم : خالد يوسف ابو غنيمة
تفتيش محطات وطلمبات غرب الدلتا

الضريبة الموحدة

☐ صرح خبراء الضرائب ان التشريعات الضريبية الجديدة لن تقضي على المنازعات والمشكلات التي تعاني منها مصلحة الضرائب والمولين وان الاصلاح الضريبي لن يتحقق الا اذا تم تطبيق نظام [الضريبة الموحدة] وهو النظام الذي طالب بتنفيذه كبار رجال الاقتصاد في مصر واخذت به معظم الدول الكبرى منذ ٢٥ سنة ومنها فرنسا التي اخذ التشريع المصري منها ومن مميزات الضريبة الموحدة ان الممول يكون على علم مسبق بالضرائب المستحقة عليه مما يجعله ينطلق في نشاطه ولا يلجأ الى التهرب وهو ما استهدفه الرئيس السادات من الاصلاح الضريبي .

واني ارجو ان تكون تصريحات خبراء الضرائب موضع النظر وان يتم تنفيذ نظام الضريبة الموحدة قبل تنفيذ قانون الضرائب الجديد الذي سيعرض على مجلس الشعب في دورته الحالية .

محمد منير — القاهرة

أصحاب المعاشات فوق السبعين

☐ هذه شكوى فئة من الشعب من أصحاب المعاشات الذين أراد الله لهم أن تجاوز اعمارهم السبعين عاما :

لقد كانت اعباء الحياة والغلاء الفاحش طوال السنين الاخيرة سببا في نفاد ما سبق لهم ادخاره لمواجهة مطالب الحياة اذا طالت سني حياتهم لذلك نرجو الوزيرة المساعدة في اقرار حق هذه الفئة في استبدال جزء من المعاش حتى يتيسر لهم مجابهة مصاريف امراض الشيخوخة وتجهيز كريماتهم عندما يشاء الله لهن الزواج . مع امكان خصم قسط الاستبدال المستحق من معاش المستحقين في حالة وفاة صاحب المعاش الى ان يتم سداد المبلغ المستحق اصلا .

نرجو النظر الى هذا الرجاء بعين العطف والرحمة وهو المطلب الاخير لهذه الفئة البائسة .

مجموعة من أصحاب المعاشات
لا زالوا على قيد الحياة

القرار مطلوب من المحافظ شخصيا !

☐ لقد نشرتم مشكورين رسالتي الى محافظ البحيرة في شأن طلب المساواة في تطبيق المادة ١٤ من قانون الاصلاح الوظيفي على حملة المؤهلات العليا في التربية والتعليم في البحيرة دفعات ١٩٥٩ و ١٩٦٠ و ١٩٦١ مع زملائهم في ديوان محافظة البحيرة حيث بلغ الفرق بين مرتب هؤلاء وهؤلاء ٢٢ جنيها شهريا .

ثم دعت مديرية شئون العاملين في المحافظة — بعد النشر — مديرية التربية والتعليم في البحيرة بتوحيد تطبيق القانون الا ان رئيس شئون العاملين في المديرية امتنع عن التنفيذ الا اذا وافاه قرار صريح معتمد من محافظ البحيرة شخصيا الامر الذي نعجز عن تحقيقه حيث سبق لنا رفع الامر الى محافظ البحيرة ثم كانت طلباتنا تحول الى اقسام اخرى في المحافظة لكي تحفظ هناك ! .

لذلك نرجو نشر هذه الرسالة لعل الموضوع يصل الى المحافظ الذي نحن على ثقة انه قادر على ان يضع الامور في نصابها !

عنهم : ابراهيم البسيوني ابراهيم حسن
ناظر مدرسة زاوية غزال الاعدادية













علوم

يقدمه: صلاح جلال

خزائن آمنة داخل شماعات الملابس

■■ خزينة كاملة داخل شماعة للملابس ابتكرها احد مصانع الخزائن في الولايات المتحدة وهي مزودة بقفل ومفتاح ويمكن تزويدها بجهاز انذار عند العبث بها، كما يمكن احكام غلق الخزانة والشماعة في وقت واحد بحيث لايمكن فتحها او نقلها من مكانها ، وهي تسع كمية كبيرة من الساعات والمجوهرات والنقود والاشياء الثمينة ولايزيد سعرها على ٢٠ جنيها مصريا .



صدق أو لاتصدق

من ٧٥ سنة

● مشت شرذمة من جيش الاحتلال من مصر الى الاسكندرية ونزلت لثكنة مصطفى باشا وقد عادت منها اول امس قاصدة القاهرة وعدد هذه الشرذمة ٦٥ رجلا .

● بلغ دخل صندوق التوفير لغاية ١٥ مايو الجاري ١٤٠٧١٤ ج استرد منها اصحابها ٧٢٩٠٣ ج فالباقي في هذا الصندوق ٦٧٨١١ ويؤخذ من دفاتر الصندوق ان عدد المكتتبين من الوطنيين كان ٦٥١٣ وكان عدد الاجانب ٣٦٧٨ .

« الاهرام في ٢٩ مايو ١٩٠٢ »

في مثل هذا اليوم

■ سنة ١٧٣٦ مولد السياسي الامريكي باتريك هنري .

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	التوتر الزائد يضر بصحتك الله يرعاك
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	الحياة كفاح استعن بالله في محاولاتك
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	كن اكثر جدية في اتخاذ قراراتك
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	الى متى ستخدع نفسك
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢١	انظر للامور حولك بنظرة واقعية
العذراء	٨/٢٢	الى ٩/٢٢	تسعد لنجاح عزيز عليك الدنيا تبتسم لك
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	تفاءل فالفرج يبدأ اليوم بعد الازمة
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢١	اجتماعات واتفاقيات ويوم ملئ بالعمل
القوس	١١/٢٢	الى ١٢/٢١	انت ماهر. هناك مزيد لك الوقيعة
الجدي	١٢/٢٢	الى ١/١٨	مال تكسبه بعرق جبينك وتنفقه في موضعه
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	انت تميل للحزن دائما .
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	ترقية او علاوة وتقدم ملحوظ في العمل

المياوي الفلكي

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) اول ملوك دولة الاتراك بمصر
(٢) عالم كهرباء ايطالي من القرن الثامن عشر
(٣) مقام موسيقي — اسرة حاكمة فارسية
(٤) بيت — من العلوم الرياضية — صفة [هامة]
(٥) مقنية — متشابهان
(٦) من معالم الطبيعة الجغرافية — وحدة قياس مساحات
(٧) تنبع منها القوانين — متشابهان
(٨) يستعينون بالخبرات — متشابهان
(٩) ضمير — دولة افريقية
(١٠) نادي رياضي عالمي

الكلمات الرأسية :

(١) ترعة مصرية بالوجه البحري
(٢) مكتشف البكتيريا
(٣) مقام موسيقي — من معالم تخطيط المدن
(٤) شرطي — الناد [معكوسة]
(٥) وعاء لحفظ السوائل — يغني
(٦) الشتم — محافظة بمصر [معكوسة]
(٧) يبارحك — تبني
(٨) ظهر — من الجرائم — نصف [ترفض]
(٩) ما يعرف به الشخص في اسمه — العب
(١٠) يفارق الوطن

حل مسابقة امس

قيادة الجيش الثالث الميداني

تتقدم بخالص العزاء للسيد اللواء احمد بدوي قائد الجيش الثالث الميداني لوفاة السيدة البارة والدته اسكنها الله فسيح جناته والهم اسرتها الصبر والسلوان .

شركة انابيب البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة والتنظيمات الشعبية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن المرحوم حسن مرسي عثمان

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

ادارة الطرق منطقة الاسماعيلية

شركة المقاولات المصرية مختار ابراهيم سابقا

مهندس حسن بدراوي رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

المركز القومي للبحوث مفمل تلوث المياه

العاملون بالمعمل وامين عام المركز يشاركون الدكتور سامي الحسيني فليد الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة خالص العزاء .

الحاجة والدة الفنان محمود شكوكو

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة سنية هانم عبد الله حرم المرحوم بدوي سيد احمد

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية

شركة الدلتا للغزل والنسيج

الاستاذ صموئيل بطرس

شركة التأمين الاهلية المصرية

والد السيد / فتحي محمد يوسف

الدكتور لطيف تادرس كراس

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته

شركة النصر للتصدير والاستيراد

والدة الدكتور توفيق مجاهد

الدكتور يعقوب عبد المسيح

شركة مصر ايران لتكييف الهواء

المهندس سليمان فيمان الدين

الاستاذ فخري بيلي

مديرية الطب البيطري باسيوط

السيد / سليمان محمد سليمان

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه ادارة التركيبات

كلية تجارة عين شمس

المرحومة انجلينا مرقس بستان

قطاع قبلي بمصر للبترول

العاملون بشركة جركو بالسويس

شركة الجمهورية العامة للمقاولات

مديرية الصحة باسوان

المرحوم يس عبد شلبي

شركة « سيد » للادوية

حرم المرحوم اخنوخ خليل

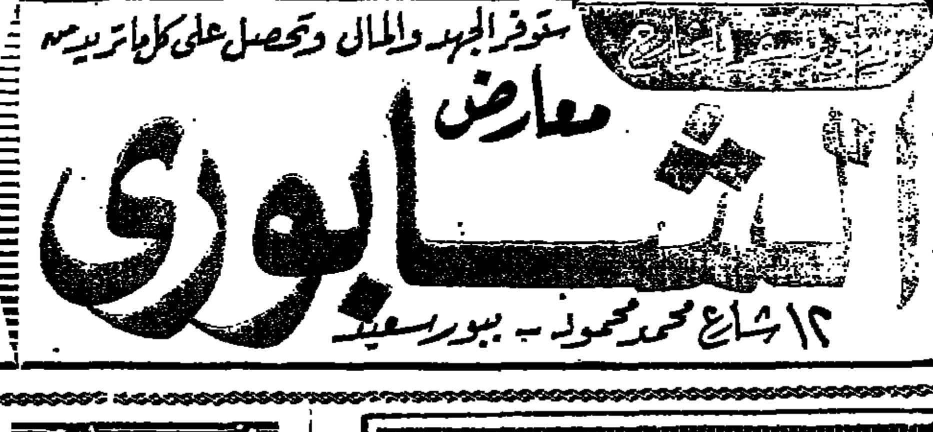
الجهاز التنفيذي لمشروعات تعمير القاهرة الكبرى

الاستاذ يوسف منسي

شركة سانتوز

فقيد آل النجار بالبحيرة الاستاذ احمد احمد النجار رئيس بمحكمة القاهرة سابقا

الحاج عيسوي محمد









اعلانات مبوبة

سوق السيارات

اعلانات اسكندرية

★ ١٢١ موديل ٧٦ ممتازة ...٨ك ٤٦ ش الفلكي باب اللوق ٢٠٤٣٥

★ فولفو ١٩٧٢ ممتازة راديو كاسيت ٢٣٠٠٠ ميل مطلوب ٤٣٠٠ ج ت ٨٤٧٤٩٦

انترناشونال كار

AVIS
WE RENT CARS

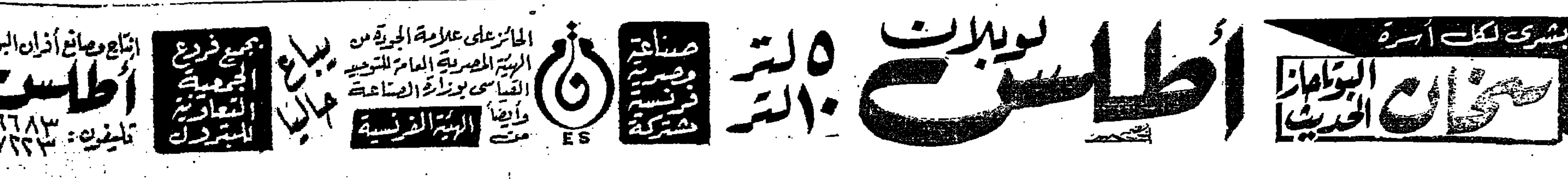
● فندق ميريديان ت ٨٤٥٥٤٤
● فندق هيلتون ت ٨١١٨١١
● مطار القاهرة ت ٩٦٣٢٧٠

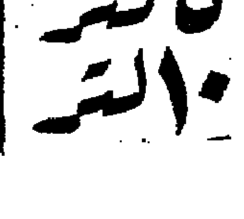
مكتب الشرق الاوسط للتجارة
Representative of Anfeco Company

تعلن ادارة مدارس مصر الجديدة الثانوية الاعدادية الخاصة
١٥٤ ميدان الحجاز مصر الجديدة

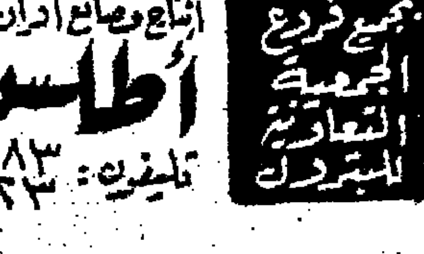
افتتاح مدرسة حضانة وابتدائي مستوى رفيع (لغات) لتدريس جميع المواد باللغة الانجليزية بالاضافة الى اللغة العربية والمواد القومية اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨
والمطلوب اختبار اسمي باللغة الانجليزية لرئيسة المدرسة وستشكل لجنة من كبار رجال التربية والتعليم لاختيار الاسم الفائز

وسيتم الفرز بحضور جميع المتسابقين وتصرف جائزة مالية كبيرة للفائز
وترسل خطابات المسابقة الى ادارة المدارس
في موعد غايته ٧٧/٦/١٥









توفى لرحمة الله بالاراضي الحجازية

المرحوم احمد احمد فهمي

نجل المرحوم السيد احمد فهمي بك ووالد الطالبة نورهان وزوج السيدة فردوس ابو النصر وشقيق العميد محمد احمد فهمي ووحيد احمد فهمي وحرم كل من الاستاذ عبده مراد المحامي وعضو مجلس الشعب السابق واللواء محمدوحيد الدين محمود والمرحوم احمد قاسم العلو واحمد رجب محمد وكيل باب الشعرية الاعدادية وابن اخ الدكتور احمد رياض وكيل وزارة الزراعة السابق والمحفوظ بدار التحرير وخال كل من ممدوح عبده مراد المحامي ومحسن عبده مراد بمجلس الشعب ويحيى عبده مراد المحامي ومحمد عبده مراد بدار المعرفة وحرم كل من حسن الكتبي صاحب شركةهاي ونوعيكس والرائد الشافعي عبد الحي الدكروري والدكتور هشام محمود مراد المدرس بطب القصر العيني وماجدة عبده مراد بالشركة العامة للاعمال الهندسية والملازم محمود وحيد الدين وحرم كل من الدكتور محمد عبد الفتاح نعيم عميد هندسة المنيا والرائد حسن الطناملي والرائد سعد متولي رئيس مباحث طلخا والنقيب الشناوي وحسن عامر وويدا وحيد الدين بتجارة عين شمس ونجوى احمد رجب بحقوق عين شمس وهشام احمد رجب واحمد واشرف الحلو وعمعزيز محمد فهمي بتجارة اسكندرية وحرم سامي الكنفاني بالكويت وعديل الدكتور انور ابو النصر بمستشفى المواساة والدكتور احمد ابو الوفا الاستاذ بحقوق اسكندرية ...

شيعت امس جنازة فقيد الشباب

المرحوم صبري واصف ابراهيم

المصور الصحفي بجريدة الاهرام نجل اصف ابراهيم وزوج السيدةجوان يوسف ووالد الطفلين تريزه وسامح وشقيق فخري واصف بالبنك الاهلي ومجدي بمصنع سمير للقلابات واكرام واصف بمؤسسة تعمير الاراضي حرم وهيب عبده بشاره بشركة تاروين وعادل بمعهد التعاون وذلك من منزل الاسرة بالظاهر والعزاء تلغرافيا بركة الرطلي حارة رزيق الظاهر.

فقيد الصحافة والاهرام

المصور الصحفي

المرحوم صبري واصف

فقد الاهرام امس احد ابنائه المخلصين الكبير الذين عرفهم وشبابهم في خدمته وفاء للرسالة واداء للواجب هو المرحوم طيب الذكر المصور الصحفي صبري واصف.

واسرة الاهرام تنعي الفقيد الراحل الكريم وتتقدم لاسرته بخالص العزاء اسكنه الله فسيح جناته

عبد الله عبد الباري المدير العام وعضو مجلس ادارة الاهرام وزملاء الفقيد المرحوم

صبري واصف

...



رانيا ماهر نجيب

الطالبة بكلية الميردي ديو

شكر وذكرى الاربعين

لرجل البر والتقوى المغفور له

الدكتور خليل عبد الحميد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي الاسرة ذكرى الاربعين بمنزله ١ ابن الرشيد بالجيزة غدا الاثنين ٣٠/٥ صباحا للسيدات ومساء للرجال

وتتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وامين عام الاتحاد الاشتراكي وكل من واساهم في فقيدهم العزيز – سواء بالحضور او النشر او البرق لا اراهم الله مكروها في عزيز

شكر وذكرى الاربعين

اسرة المرحوم الاستاذ

حسن عبد الرحمن

تتقدم بوافر الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتها في فقيدها العزيز سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والامين الاول للاتحاد الاشتراكي ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والمدعي العام الاشتراكي والمحافظ ورجال القوات المسلحة والشرطة والقضاء والتليفزيون والمجلس الاعلى لرعاية الشباب وشركة اسو وشركه متسوبي اليابانية وتحتفل الاسرة بذكرى الاربعين غدا الاثنين ٣٠ مايو صباحا للسيدات ومساء للرجال بالمنزل ١٦ شارع سعد زغلول المصر الجديدة بالقاهرة

ذكرى الاربعين برمنا – اسيوط تحيي اسرة المرحوم فضيلة الشيخ

محمد عبد الرحمن البدر

ذكراه مساء الاحد ٢٩/٥ برمنا

وتشكر اسرة المرحوم محمد السنجر المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ولا اراهم الله مكروها لديهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا

صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الاولى

لحبيب الفكر

المرحوم احمد ابو الخير

تحييها اسرته غدا « الاثنين » ٣٠ مايو ١٩٧٧ بمنزل الاسرة ببني سويف

الذكرى الغالية للمرحوم

الحاج امبابي محمود محمد

تحيي الاسرة الذكرى الاولى لفقيدهم الكريم بتلاوة اي الذكر الحكيم بالسرادق امام منزله ٢٩ ش الفوطة خلف سيدناوي بالعتبة مساء غد «الاثنين»

ذكرى الحبيبة الغالية الدكتورة زبيدة عبد اللطيف كامل

...

تونس تحذر [بقية]

...

يماني يحذر [بقية]

...

أسعار الذهب بالجرام بمحلات احمدومحمود السرجاني وشركاهم

...

أسعار الذهب بالجرام بمحلات عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

...



الرئيس محمد انور السادات

مواقف !

نشرت صحيفةامريكية خطابا لـ[...] الانف والالن د . روزن هذا الـ[...] كتبه بعد رحلة فى اواسط افر[...] يقول فى خطابه لزوجته : ايـ[...] ليلة جميلة . واجمل ما فى هـ[...] الليلة انني شهدت حفلة زواج[...] اعترف لك بان الناس فى فـ[...] الرقة . وان مشاعرهم فى غا[...] « الرقة » .. واكثر شىء اد[...] فى هذا الزفاف ان العروسين[...] اعربا عن الوحدة الكاملة بينهم[...]

جرحت اصبعها باظافرها .. و[...] نفس الشىء مع عريسها . والتـ[...] الاظافر الدامية .. وهنا[...] الطبول وتعالت الصيحات . و[...] المكان تماما . فقد اعتبرت القبـ[...] ان الزواج قد تم .

وليس فى هذه العبارة الطـ[...] التى كتبها العالم الكبير د . [...] شىء جديد .. الا اسراف[...] استخدام كلمات «الرقة» بين [...] البدائيين . ولكن اهم من ذلك[...] هو تفسيره لهذه الرقة والسلا[...] يقول د . روزن : اما السبب ا[...] فهو انه لاتوجد ضوضاء فى [...] المنطقة من العالم . وحيث لا [...] ضوضاء تكون الاعصاب ها[...] والاعمال متوازنة والقلب سـ[...] واحتياجات الانسان معقولة .[...] فالحب والزواج والابوة والا[...] والتماسك الاجتماعى والديمقرا[...] الحقة ـ كلها من اهم معالم [...] المجتمعات البدائية .

اما الجنون والتشنجات وضـ[...] الدم والذبحة والاختلال العـ[...] من اهم معالم العصر الحديث [...] ظاهرة الانتحار .. بل انه يز[...] الجرائم الفردية والجماعية والا[...] كلها بسبب اوجاع الضوضـ[...] وانتشار المنبهات والمهدئات[...] على الاصح انتشار المهدئات[...] تصيب الانسان بالخمول فتدفـ[...] ذلك الى استخدام المنبهات[...] ذلك سببه الضوضاء ..

امـا الذى يـؤدى الى ا[...] الانحرافات والجرائم فى او[...] امريكا فهى الخمور . وهذه [...] يتعاطاها الناس لان الهدوء .

وهذا الملل يغرى بالبحث عن [...] للتغيير . ومن اهم الوسائل [...] يستخدمها الناس لتغيير المزاج [...] الخمور .. التى تؤدى الى [...] والنشوة التى تؤدى الى الرقـ[...] والرقص الذى يلقى بالناس [...] الارض حتى الصباح .. وكل[...]

ولذلك يرى العالم الكبير د. [...] فى كتابه الذى صدر اخيرا و [...] رسالته الى زوجته : ان [...] المدن محكوم عليهم بالجنون ، [...] عندهم ميكروفونات وتليفونات [...] ومنومات الا اذا الغوا الـ[...] كلها .. او قطعوا اذانهم [...] ومعنى ذلك انه لا امل لنا [...] معقولة الى ما شاء الله .!

أنيس منصور



فى اليابان : يطالبون بتغيير مناهج تعليم المرأة

توصية خرجت من المجلس الخاص الذى يعالج مشاكل المرأة الى مكتب رئيس الوزراء اليابانى تدعوه الى ادخال تغييرات جذرية على مناهج تعليم المرأة حتى تتساوى مع الرجل بحيث تتلقى الفتاة المزيد من التربية والتدريب المهنى حتى تتسع امامها فرصة اختيار الحياة العملية التى تتجها .

كما طلب المجلس فى مذكرته :

* زيادة دور الحضانة لتتمكن المرأة العاملة من الجمع بين عملها وبيتها
* تعديل القوانين السائدة التى تنص على المعاش المبكر للمرأة وضرورة استقالتهن بسبب الحمل او الزواج من بعض الوظائف

من غير عنوان

القاهرة تبدأ فورا اجراءات بتخلص من المقالب !

★ سعد مامون محافظ القاهرة طلب من رؤساء الاحياء ضرورة التقليل من عدد مقالب القمامة الموجودة داخل المناطق السكنية مع التشديد على اجهزة النظافة بنقلها اولا باول كل يوم حفاظا على الصحة العامة .

المحافظ اتفق مع حسين منتصر وكيل مجلس محلى القاهرة والمدير الادارى لشركة النصر للسيارات على ان تسلم الشركة الى المحافظة مساحات كبيرة من « المشمع » تقدم للاحياء لتغطية هذه المقالب . كل ذلك كخطوة اولية لتخليص العاصمة من هذه المقالب نهائيا بوصول ٦ مصانع جديدة من امريكا لحرق القمامة وتحويلها الى سماد عضوى و ٢٥٠٠ وعاد ضخم لجمعها فيه و ٢٥٠٠ وعاء ضخم لجمعها فيه المصانع « الأوعية العربات » نهاية العام الحالى .

يقدمه

كمال الملاخ

■ افتتح الرئيس مكاريوس الجناح المصرى فى معرض قبرص الدولى الثانى حيث كان فى استقباله سفير مصر هناك : حسن شاش مع قرينته التى تبدو فى الصورة تصافح الرئيس القبرصى

اخر اخبار العلاقات المصرية ـ القبرصية ان اتفاقية سياحية بين البلدين ستوقع هذا الشهر نتيجة ازدياد الحركة السياحية بين البلدين كما ستقيم قبرص عدة مشروعات فى المنطقة الحرة فى بور سعيد .

● عرض نزلاء سجن الزقازيق ٢٦ لوحة زيتية فى معرض الهوايات الفنية الذى اقامته مديرية الشباب والرياضة فى محافظة الشرقية ضمن احتفالات ذكرى ثورة التصحيح .

مامون وهدى زايد و : بلبل فى روض الفرح

★★ المطرب عادل مامون : الذى اشتهر بتقليده المتقن لصوت الموسيقار محمد عبد الوهاب الى درجة ان سمير عبد العظيم مخرج مسلسلة [اليتيم] التى تذيعها اذاعة الشرق الاوسط اختاره ليؤدى شخصيته فيها : سيقدم مع زوجته الفنانة هدى زايد وعبد العظيم محمد اوبريت تليفزيونية ملونة جديدة بعنوان [بلبل فى روض الفرح] من الحان لسامى ترك الاوبريت سيصورونها مع رداد حمدى وابراهيم سمعان وجميل عز الدين وسعاد احمد وحسن نشأت ٢٥ القادم فى استوديو ١٠ بمبنى التليفزيون .

◇ أخبار الصباح ◇

● ٥٠ طن دقيق من معونة برنامج الغذاء العالمى .. امر وزير الزراعة ابراهيم شكرى بارسالها الفلاحى قرية [بدواى] بمركز المنصورة الذين اضيروا فى الحريق الذى دمر ١٨٦ منزلا بالقرية .

● يصدر العدد الثالث من كتاب « اقلام الصحوة » الذى تتولاه مجموعة ادباء وفنانين من الاسكندرية كذا تصدر نفس المجموعة هذا الاسبوع رواية مصرية عنوانها [الصعود فوق جدار املس] كتبها الاديب مصطفى نصر .

● تقرر تاجيل افتتاح الدورة الثانية عشرة من بيناللى الاسكندرية لدول البحر المتوسط الى فبراير القادم .

● يشترك كل من محمد مصطفى شبه ومحمد عبد السلام المذيعين باذاعة الاسكندرية فى ترجمة مختصرة للاعمال الادبية الحائزة على جوائز « نوبل » .

● « شىء اسمه الحب » : سهرة تأليف محمد الشناوى يبدأ تصويرها المخرج احمد خضر الاسبوع القادم بطولة محمود مرسى وسميرة محسن وسعيد عبد الغنى وتدور احداثها حول قانون الاحوال الشخصية وهل من الممكن ان تطلب الزوجة الطلاق نتيجة الضرر النفسى الذى يعود عليها من « حسن » معاملة زوجها وتطرف هذه المعاملة عندما تصبح الزوجة فاقدة البصر !!

● معرض للخط العربى يضم ١٢٠ لوحة مستعارة من متحف دمشق ، مقام الان فى متحف الفن الحديث بباريس .

● ينتهى اليوم المؤتمر الذى نظمته نادى سيدات القاهرة والروتارى لبحث اهمية التغذية بالنسبة لتنظيم الاسرة .

● يفتتح عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة فى منتصف يونيو القادم متحف الاسماعيلية الذى يضم مجموعة كبيرة من الاثار مختلف العصور وذلك بعد تجديده واعادة تنظيمه حيث كان قد اغلق منذ حرب اكتوبر ٧٣ .

كما يفتتح خلال العام الحالى ٣ متاحف كبيرة وهى متاحف بالقاهرة مركب للشمس والمركبات التاريخية وركن حلوان الذى يضم مخلفات الملك السابق فاروق .

● بيع طابع بريد من فئة واحد سنت عليه صورة بنيامين فرانكلين وصدر من ١١٠ سنوات بـ ٩٠ الف دولار فى مزاد علنى اقيم فى نيويورك ؟

الجاكيت تتداول ٢,٥ مليون ج . فئة ٢٠ جنيه

★ الورقة المالية الجديدة فئة ٢٠ جنيها :

تم طرح ٢,٥ مليون جنيه منها حتى الان .

صباح الخير من الكويت : عرض فستان زفاف بـ ١٥ ألف دينار !

من تهانى البرتقالى :

■ مجمع الاذاعة والتلفزيون ووزارة الاعلام الجديد الذى اوشك العمل به على الانتهاء . سوف يرتبط راسا بالمبنى المركزى للمواصلات عن طريق تركيب معدات سوف تتكلف ٥٥ مليون دينار وينتهى العمل فيه خلال تسعة اشهر.

■ الطبيب المصرى احمد شوقى الفنجرى : وضع نواه للمسرح الاسلامى . بالكويت . سيبدأ بعمل جديد له [السابقون الى الاسلام] .

■ الكويت تشارك فى اجتماعات الاتحاد الدولى لامراض الدم الذى سيعقد فى نيويورك ٢١ الشهر القادم ومؤتمر امراض الدم الذى يعقد فى فيلادلفيا .

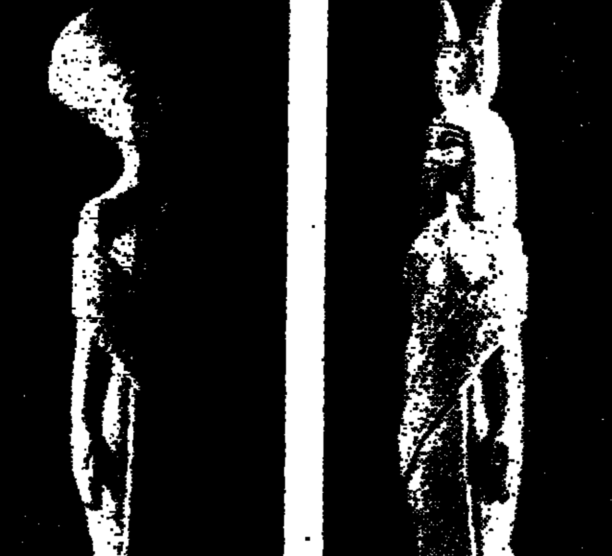
سيمثل الكويت : عبد العزيز بشير رئيس بنك الدم و د. احمد حافظ رئيس المختبرات [مصرى] .

■ استجاب وزير التربية المصرى د. مصطفى كمال حلمى الى مطلب الجالية المصرية بالسماح لابنائهم باجتياز امتحان المستوى الرفيع بالقاهرة ... ويستقبل يوميا المستشار الثقافى محمود الكومى اعداد الطلاب الذين يسجلون اسماءهم لاجتياز الامتحان كما سيغادر الجميع فور انتهائهم من امتحان الثانوية العامة بالكويت الى القاهرة لتادية امتحان مادة المستوى الرفيع .

■ كلف الشيخ جابر الصباح : سيف مرزوق الشملان [المؤرخ الكويتى] ان يقوم بالتعاون مع مكتب سموه بتقديم الاقتراحات لتخصيص ديوانيه لرجال البحر الذين زاولوا مهنة الغوص والسفر لتكون مكانا يلتقون فيه فيصلون الماضى بالحاضر . عن طريق احياء ذكرياتهم وتجاربهم .

كما اقيمت ندوة حضرها ولى العهد عن الشعر [النبطى] وهو الشعر العامى الكويتى . وقد خصص سموه ديوانيه لشعراء النبط فى الكويت .

■ اقيم فى الكويت خلال اسبوع واحد . عرض ازياء من تصميم « فوزى اندراوس » وقامت بالعرض رجاء الجداوى و٥ عارضات اخريات مع غناء لسمير الاسكندرانى ـ وفرقة رضا وبعدها اقيم عرض : « نيناريتش »قامت به ٩ عارضات ورجل حيث عرض فستان زفاف بـ ١٥ الف دينار كويتى ■



الهة الجمال والتذوق .. ثم التصميم الذى يحمل ملامح نفرتيتى .. تصوير : اميل كرم

السجينى : يصمم تمثال رواد ومهرجان السينما

★★ انتهى المثال جمال السجينى من تجديد تصميم التماثيل التى ستهديها الجمعية المصرية لنقاد وكتاب السينما . اولهما تمثل الهة الجمال والتذوق الفنى عند الاجداد وهى : [حاتحور] ـ وهى التى تبدو على راسها تاج قرنى البقرة والتى تحيط بقرص الشمس . وتهديها الجمعية لمن يقرر مجلس ادارتها الى الافضل والاحسن من فنانى وفنيى السينما عن اعمالهم الممتازة خلال عام سينمائى مضى . الى جانب من ستهديها الى رواد السينما المصرية الذين اسهموا فى رفع مستواها فى نصف قرن . « ستحييه فى يوليو القادم » .

اما تصميمه الثانى ـ ويحمل ملامح نفرتيتى ـ فقد كان جائزة الجمعية والتى ستهديها للاوائل فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثانى والذى ستقيمه فى ٢٦ سبتمبر القادم .

من المتوقع ان يشارك فيه ـ حتى الان ـ افلام ووفود ونقاد يمثلون ٢٥ دولة .

● ترقد نجلاء فتحى فى مستشفى الكاتب بعد ان تم نقلها اليه اول امس فى حالة سيئة بعد ان فقدت مولودها الذى كانت تنتظره . نجلاء كانت قد انجبت طفلة منذ ٨ شهور اسمتها ياسمين .

كلمة

■ عندما تصير الاشاعة غذاء عاما لوجدان الجماعة .. تفسد فى الناس ملكة الادراك .

● خالد محمد خالد